

**المحتويات**

**شہد سبزیب**

٨	.....	.....	أبطال ضحوا بحياتهم
٢٤	.....	.....	استذكر دروسى جيداً
٣٧	.....	.....	امتنع الإنجاز
٤٨	.....	.....	أنا وأسرتي (ياء وَهِيَ)

**شہد اکتوبر**

٥٩	.....	.....	مشعر المتصور
٧٦	.....	.....	جدعون المتصور
٩٦	.....	.....	كمضون
١١٣	.....	.....	يوحنا المعمدان

**شہد نومبر**

١٣٥	.....	.....	الإيمان به الله واحد
١٤٣	.....	.....	الله الواحد المثلث الأقانيم
١٤٤	.....	.....	لاهوت السيد المسيح
١٦٦	.....	.....	بعض صفات الله
١٧٨	.....	.....	في اليد، كان الكلمة

**شہد دسمبر**

١٩٧	.....	.....	قصة الخلق وسقوط الإنسان
٢٠٣	.....	.....	انتشار الخطية واتوعد بالخلاص
٢٢	.....	.....	نبوات عن السيد المسيح
٢٣	.....	.....	تعاليم المسيح بالأمثل
٢٤	.....	.....	محظيات مز (٩٠٣)

# دروس و أنشطة

٢٠٢١ - ٢٠٢٢

## شكر و إهداء



أهدى هذه السلسلة إلى أبين الروحى

القس / بيشوى صدقى

الذى سمح لي شاكراً بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة ،  
و مذكراته غير المطبوعة ، و خاصة فى دروس الدين لثلاثة  
إعدادى ، و فى الدروس عن أمثال المسيح و دروس الأعياد  
الكنسية وغيرها ، فأخذت منه الفكر و الفكرة ، و الرأى  
والخبرة ١٠٠٪.

ولكن أخذت أيضاً من روحه و من ذبعة الفياض ما أمعاننى  
في خدمتى في مجال الخدمة الكنسية على مدى ٣٠ عام.

## مقدمة

### لقس بيشوى صدقى

كاهن كنيسة بارمينينا بميشرا

إن كان مكتوب عن راعينا السماوى أنه " يقود المرضعات " (أش ٤٠ : ١١) فهذا  
يعنى أنه يعطى اهتماماً مذاعقاً إلى انتزاعهن عن غيرهم . وهذا الكتاب يقدم مادة  
خاصة ، في مجالات مختلفة لخدمة البرحلة الإعدادية . مما يساعدهم على تحضير  
دروسهم للتقىان و القىات الذين يخدمونهم . أنه يغدى عقولهم و قلوبهم بما  
يساعدهم على تغذية غيرهم .

و هذا الجهد الكبير لا يقوى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة  
التربية الكنسية و دورها الهام في توصيل الإيمان لجيل جديد فتحمل مسئلة إعداد  
هذا الكتاب ، و عمل كبير امتدأ بالتعرفة في مجالاتها الدينية المتنوعة ، ولديه من  
الخبرة و الدراسة التربوية ما يجعله يجيد توظيفها لكن مرحلة عمرية بالأسلوب  
المذاسب .

و هذا الشخص هو القاصن أنطونيوس كمال حليم مؤلف هذا الكتاب و هو غنى عن  
التعريف بشهاداته اللاهوتية و حبراته و محاضراته و كتبه العديدة السابقة  
لبعلا الله روجه بالقوة ليقدم المزيد لمجد المسيح و امتداد ملكوتى بصلوات القدسين .

وَمَا هِيَ أُوجُ الْأَنْطَهَادِ وَالْخَفْيَةِ أَوِ الظَّاهِرَةِ ، أَوِ الْفَعْوَطِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ إِلَيْهِ  
الْمُؤْمِنُونَ .

### تمهيد

يحضر الخادم زهرة وقد قطعت ٠٠٠ فهي على وشك التذوب لأنها  
قطعت من التربة لاحظ الخادم كم هي جميلة ،



### حوار

ترى ماذا سرف يحدث لهذه الزهرة قريباً ؟

### سوف تموت

هل خلقت الزهرة لموت ؟ يقرّ فترة للإجابات  
ما هو الهدف من خلق الله للزهور ؟ ( أعطاه شعر أو يذور )  
هل يمكن للزهرة أن تبقى نصراً وجميلة حتى تعطي البذور ؟ ( لا )  
يجب أن يموت الشهيد ليعطي بذرة الحياة الجديدة

حقاً أن " دماء الشهداء هي بذرة الإيمان "

" إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتموت فهي تبقي وحدها ولكن  
إن ماتت فهي تأتي بثمر كثير " ( يو ١٢ ) .

### أبطال خدوا بحياتهم



ناقش التلاميذ في معنى الكلمة

### اضطهاد

كتب هذه الكلمة على الصورة

وأطلب منهم أعطاء آر ، في معنى هذه الكلمة

## مقدمة :

الشهيد هو المسجل الأول، الذي يحيى بيت عن العالم . وبعموت وصو  
حنى إلى الأبد، إنه نموذج فريد بطريق محبب لما يجب أن يحيى كل منا.

## ما قبل الاستشهاد :

- + لقد مات هؤلاء عن المراكيز والكرامة ومحبة الشّال قلم تعدد زهاد قوّة  
لإغرائهم .
- + زهدوا في كل ما هو أرضي أو زائل، وعرفوا إنهم غرباء في العالم .
- + لم يسترّعوا للراحة أو الترف أو المتعة الأرضية .
- + ماتوا عن الشهوات والأهواء الدنيا؛ وصلبوا أولاً الجسد مع الأهواء  
والشهوات .
- + فاستطاعوا أن يسدوا أفواه الأسود في الخارج : لأنّهم غلبوا الضياع التي  
في الداخل (ونعني بها الشهوات الجسدية التي تحارب النفس)؛ أما  
المتكبرون والشهوانيون فلا يستطيعون الصمود في حلبة الاستشهاد .

## أولاً ، شهادة من أجدل أهل إيمان :

لم يكن الأباطرة بمن دون قتل المسيحيين بس بالآخر قتل المسيحية  
وافتقار الإيمان، ولهذا كان التعذيب يهدف إلى دفع الشهيد على إتكار  
سيحيته أكثر من أي شيء آخر، وقد حاولوا كثيراً أن يخضوّهم دون  
جدوى .

## تموت الأشجار واقفة :

بن الأشجار الخدمة في الغرب  
تموت واقفة ولا تنحني وهذا فقد حنى  
الشهداء رقابهم و-neck them لم يتخلوا ثواباً عن  
مبادرتهم وعن أبديقهم بل ماتوا مرفوعي  
أرؤس فرقعيم الرب فوق آرزوس .

## توفّي ما هو سرّ همود الجنادل ؟

الجنادل صخور تبرز من فوق سفح الأنهر، ورغم جريان النهر لقرون  
عديد، إلا أن الجنادل تطل صندة رغم تيار الحياة استمر الذي لا يستطيع  
أن يزحزحها، ترى ما هو سر ثباتها ؟



- ١- طبيعتها الصخرية .
  - ٢- جذورها العميقـة في التربة .
- هكذا فليس بطيء لا يتأثر بالتيارات والإغراءات، فهو ثابت .

### أمثلة للمحاولات:

أولاً : التهديد.

ثانياً : الوعود بالأمجاد الكاذبة الأرضية.

ثالثاً : التعذيب ثم تكرار هذه الوعود .

رابعاً : الحروب النفسية: وحمل الوالدين والأقرباء غير المؤمنين أن يؤثروا على الشهداء لإنكار الإيمان بدافع الشفقة، وبالخصوص عند تعذيب الأطفال أمام أمهاتهم ،

ولكن الاستشهاد كان شهادة لأولئك الظالمين ، لم يكن شخصاً ما يكرههم أو شيئاً ما يحركهم ... قال القديس بوليكريوس أسقف أزمير حين سُئل أن يذكر مسيحه : " ثمان وستون عاماً خدمت هذا السيد ولم يصنع بي شرًا ، فكيف أجدف الآن على ملكي " إنى خلصتني " .. فأمر الإمبراطور أن يحرق، أما النيران فالنشست حوله ولم تصبه بأذى، حتى طعنه أحد الجنود فأخمد نيار الدم النيران، حتى تحجب الجميع ومجدوا الله على ثبات هؤلاء الشهداء .

### نموذج محاورة

تصلح لحوار تمثيلي أو قراءة عن طريق شخصين

كان تراكتوس من مدينة كلوديوس من مقاطعة إيسوريا جندياً لكنه ترك الجيش في بداية الأسطول الذي يقاد ديوكتينيوس .

### الحوار بين الوافد مكموموس وتراكتوس (بقطط) على الفحو الآخر :

ما أسمك؟ أجب أنت أولاً لأنك أكبرهم سنًا ومركزًا .

- أنا مسيحي .

- (لأخذ الجنوبي) أضريه على ذبيه وقل له: لا تقدم إجابات باتفاق .

- أنا أذكر لك الاسم الذي أحمله في نفسي . لكن إن سألت عن أسمى التدارك بين الناس فإن والدى اسمه تراكتوس، وكانت أدعى في الجيش بقطط .

- ما هو عملك؟

- جندى، من أسرة روبانية ، ولدت في كلوديوس في إيسوريا .  
ونظراً لأنى مسيحي فقد صعمت أخيراً أن اعتذر الجنديه .

معنى ذلك أنه لم يسمح لك بالبقاء في الجيش، لأنك كنت فاسداً جداً، من سمح لك بالاعتزال؟

- نوست إلى قوليبيز فائد الله أن يطلق سراحي، فآذن لي .

- أنت آرى شعرت الشيب، ويسرينى أن أعمل ما هي وسعي لك في طريق الغرقى، وأصيرك صديقاً للأباطرة أن أطعنى وأقررت، وقررت للآلهة، أن الأباطرة أنفسهم يفعلون مثل ذلك دائمًا نهاية عن العالم أجمع .

- الأباطرة أنفسهم في خطير شنيع .. لقد خدعهم الشيطان .

- (لأخذ جنيد) أضريه على وجهه من الجهتين. لأنه يقول أن الأباطرة مخظعون .

(لأحد الجنود) أفتح يديه . وضع عليهمما ناراً .  
لا أحاف من نارك التي هي الى برهة ، لكنى أخشى اذا أطعتك أن أصبر .  
شريك النار الابدية .

- انظر ، لقد أحترقت يداك بالذر ، الآن سوف تخلي عن جنونك أيها الرجل المتعوه وتصحى لالله .

- إنك تتعحدث بي كما لو كنت نوسلت اليك لا تستخد كل ما في وسعك لإخضاع جسدي . أنا أصم أزء ، كل ماتفعله معنـى .

- (لأحد الجنود) قيد قدميه . وعلقه منهما ، وستظل على وجهه دخاناً كثيفاً .

- أنا لم أهتم بنارك ، أنظرنـى سارهـب رخـانـك ؟

- وافق على التضحية لالله ، وأنت الآن معلق .

- قدمـتـتـ ضـحـاياـ ، إنـكـ مـعـتـادـ عـلـىـ التـضـحـيـةـ حتـىـ بالـضـحـاياـ البـشـرـيـةـ ،  
لـكـ اللهـ يـنهـائـيـ عنـ أـنـ أـفـعـلـ ذـلـكـ .

- (لأحد الجنود) ضع خلاً مركزاً ممزوجاً بصلح في منخرـيهـ .

- خلـكـ لـذـيدـ ، وـمـلـحـكـ فـقـدـ مـلـوحـتهـ .

- (لـجـنـدـيـ) إـخـلـطـ الخـلـ بـالـخـرـدـلـ وـصـبـهـ فـيـ منـخـرـيهـ .

- إنـ خـبـاطـكـ يـخـدـعـونـكـ ياـ مـكـسيـمـوسـ ، أـنـهـ يـقـدـمـونـ لـ شـهـدـاـ عـرـضـ  
الـخـلـ .

- سـاقـكـ فـيـ عـقـوبـاتـ أـخـرىـ فـيـ مـحاـكـمةـ الـغـدـ ، وـسـافـعـ حـدـاـ لـجـنـوـنـكـ .

- أـفـوـلـاـ وـجـبـهـ زـنـيـ ، مـنـ هـمـ لـاـ بـشـرـ . وـهـ مـخـدـوـعـونـ !

- أـناـ سـيـحـيـ ، وـأـسـلـيـ لـأـجـلـكـ وـلـأـجـلـ أـبـاطـرـتـ لـتـسـالـواـ نـقـسـ الـقـاءـ .  
وـتـرـكـواـ عـنـكـ كـلـ قـسـوةـ قـلـبـ وـعـمـىـ . حـتـىـ → يـقـوـدـكـ إـلـىـ الـحـقـ .  
بـسـرـعـةـ إـلـىـ اـعـتـقـادـ أـسـمـىـ وـأـفـضـلـ ،

- (لأحد الجنود) دقـ فيـ بالـحـجـارـةـ . وـقـلـ لـهـ ثـنـ يـكـفـ عـنـ بـلـاهـتـهـ .  
إـذـ لـمـ أـكـنـ ذـاـ عـقـلـ سـلـيمـ ، فـسـاكـونـ مـجـنـونـ مـئـكـ .

- لـاحـظـ أـسـنـانـكـ الـتـيـ تـكـسـرـتـ . إـرـجـمـ نـفـسـكـ أـيـهـ الـإـنـسـانـ الـبـائـسـ .

- لـاتـنـيـ بـعـاـ فـيـ سـلـطـانـكـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـؤـذـيـنـيـ ، حـتـىـ لـوـ قـطـعـتـ كـلـ  
أـطـرـافـيـ ، أـنـيـ وـاقـفـ بـثـبـاتـ أـعـامـكـ ، فـيـ السـيـحـ الـذـيـ يـقـوـيـنـيـ .

- مـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ تـتـبـعـ نـصـيـحـتـيـ ، هـيـاـ ضـحـ لـلـآـلـهـ .

- إـذـ غـرـفـتـ أـنـ مـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ أـفـعـلـ ذـلـكـ لـاـ تـأـلـمـ .

- (لـأـحـدـ جـنـوـنـ) أـضـرـبـ عـلـىـ فـمـهـ ، وـقـلـ لـهـ أـلـاـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ .

- لـأـسـتـطـيـعـ أـنـ أـرـفـعـ صـوـتـيـ ، لـأـنـ أـسـنـانـيـ تـكـسـرـتـ : وـفـكـيـ قـدـ تـرـضـقـاـ .

- حـتـىـ فـيـ هـذـاـ لـاتـدـعـنـ أـيـهـ الرـجـلـ الشـرـيرـ ! تـقـدـمـ إـلـىـ الـذـبـحـ . وـأـسـكـبـ  
تـقـدـمـهـ شـرـابـ لـلـآـلـهـ .

- وـلـوـ إـنـكـ أـسـكـتـ صـوـتـيـ حـتـىـ أـنـيـ لـأـقـدـرـ أـنـ أـرـفـعـهـ ، لـكـنـكـ لـاـقـدـرـ أـنـ  
تـوقـفـ أـفـكـرـ روـحـيـ . لـقـدـ حـرـتـ بـفـضـلـكـ أـكـثـرـ شـجـاعـةـ وـثـيـاثـ .

- سـأـهـدـمـ ثـبـاتـكـ أـيـهـ الـرـعـدـ !

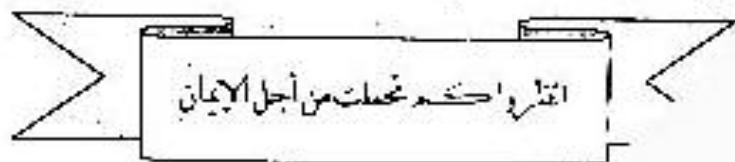
- أـنـاـ تـحـتـ تـصـرـفـكـ ، وـمـهـمـاـ يـبـرـتـ فـسـاكـونـ لـكـ بـكـثـرـ بـنـدـ ، فـيـ إـسـمـ اللهـ  
الـذـيـ يـقـوـيـنـيـ .

- (للحند) إحموا القضبان الحديد أكثر من المرة الأولى، وضعوها على خلوة.
  - يا إله السماء أطلع إلى وكن فاختي.
  - (للحند) أعيدوه إلى السجن، وابقوه لألعاب الغد.
  - وأخيراً ، طرح بقطر للوحوش بأمر الوالى تكسيموس ، لكن الوحش كانت تتقدم نحوه وتعلن أقدامه ، فهاج الوالى وأمر بقطع رأسه بحد السيف .
  - صلاته تكون معناً آمين.
  - وسأكون أكثر استعداداً لكتابتك.
  - (للحند) إنزلوه ، قيدوه بائلامس ، وسلموه للسجن .
  - وقدم بقطر ثالثة للمحاكمة وأمر أنوار أن يربط على آله تعذيب خاصة ، فقال له بقطر: -
  - أنا قادر ياتكم بجنديا - أن أطلب من ديوكتينيافور أن يقوم أمره الذي يقضى بمتع القضاة من وضع الجنود على آله التعذيب ، لكنني لا أريد أن أستخدم حقى هذا خشية أن يخبارك ذلك في أخنى خائف .

ثانياً : شهادة من أجل العقيقة

استمرت الأخطيارات في القرن الرابع المسيحي بتأثير الاتهامات

٢٠ خلية في الكنيسة



- وجه الوالى الكلام إليه وقال :

  - أنت تعذر نفسك : وترجو أن تبخر لك النساء انسانيات بعد موتك ، لكنى أعلم يقيناً ، أنك سوف لا تعدل ذلك .
  - أفعل بجمدى كل ما يرقيك في حياتي وبعد موتي .  
(للهجنة) مزقوا وجهه وأقطعوا شفتة .
  - قد أضفت إلى نفسي حسناً جديداً بواسطة تشوية وجهي ، وحيث أن سحبة الله نفويني ، فلا أخشى شيئاً من عذابك الربة .  
(للهجنة) ضعوا على صدره قضباناً من حديد محمي بالثار .
  - لا يصبح قلبي بذلك أقل إنجاهـاً تكلام الله .  
(للهجنة) اسلخوا جلد رأسه ، والبسوه خوذة محمية بالثار .
  - كون سلخت كل جمدى . فسوف لا تتحقق غرضك من انفصالي عن إلهي .

### ثالثاً : شهادة موأجل العفة .

كان الموت عندهم أرحم من الذئب ، فهذا شاب يرثى في سريره وتحارب إمرأة خاطئة بذاته .. واد لا يستطيع الهرب يقضى على لسانه بأسنانه ويقص به في وجهها ، أما هي فلما رأت ندعا هربت من الخوف ..

والقديسة بودامينا حين تقدر أن يصب المغلن فوق جسدها العاري صرخت قائلة للواقي .. استحلفت برأس الإمبراطور الذي تخشاه بلا تجعلهم يجردوني من ثيابي هل يدعونى أنزل إلى الله ، قليلاً قليلاً ، حتى ترى أي قوة إحتمال أعطاها لي الذي لست تعرفه ..

ويورد المؤرخون في قصة استشهاد بربتو لجحة قدل على طهارة هؤلاء الشهداء ، حين رأيت هذه القديسة لتور هائج ، أخذت يضرسها حتى سقطت نصف ميته على الأرض ، ولكنها تم ننس وهي في هذه الحالة أن تقطعي جسمها ببردائها الذي تمرق ،

أما هذه القصة الطريفة لإحدى العذري .. فقد حدثت في القرن الثامن حين نهب الجنود دير العذاري قرب أمسيه بأسيوط ، أما هي فألمستطاعت أن تخدعهم قائلة أن هناك سحر تستطيع أن تحبيهم به من ضربات السيف عن طريق الزيت ، ونم يصدقوا كلامها ، فدهنت بهنا الزيت رقبتها وظلت أن يهوى أقوالهم بسيفه على رقبتها . فعل ذلك ،

فكان الأريوسيون يضطهدون بوحشية الشعب الأرثوذكسي . وقد نوافضا الأسقف الأنطيوخى الدخيل "جورجيوس" مع الدوق "سبيسنيان" لأحداث متيبة الثالث فى الأسكندرية . فبعد أن استولى الأريوسيون على جميع الكاثار الأرثوذكسي قاتلهم الشعب مفضلين الصلاة فى القبور ، فـ كان من هذه الأسقف الهرطوفي إلا أن حاصر المصلين وأفسر النار حولهم ، ولطم أسيدات حتى توررت وجوههن ، أما الرجال فقد عذبوا بجريد ذى أشواك حادة حتى مات كثيرون ، وظل البعض تحت العلاج ندة طوية ..

وبعد الانقسامات الجديدة فى خليدونية ، استشهد الأسقف انصرى الشيع الأنبا مقبار أسقف (قاو) ، وهو أحد المقاريات الثلاثة القديسين ، فحين أحيره رسول الملك على التوقيع على منشور بالعقيدة الخالفة (سيمس لاؤن) رفض ، وأخذ يبحث الياقن على لإبعان فركله بهدمه . فهو وسقط ميتا في الحال نظراً لشيخوخته .

وقد عزل البابا ديسقورس رسمي وسعت لحيته وضرس على ثعب حسي إنكمربت أسنانه . أما هو فجمع هذه الأسنان ونشر في زجاجة . وأرسلها إلى الأسكندرية قائلاً في رسالته : " انظروا لكم تحالف موأجل الأيمان "

” إن عشتنا فللرب نعيش .. إن متنا فللرب  
نموت ” ( رو ١٤ . ٨ ) .

### سؤال للحوار :

(١) كيف نعيش للرب ؟

(٢) كيف أشهد للرب ؟

ولكنتم فوجئتم بالخدعة حين انفصلت رأس العذراء الشهيدة اسرارا منها الا  
تنقطع في الدنس ..

بركة صلواتهم فلتكن مع جميعنا آمين ..

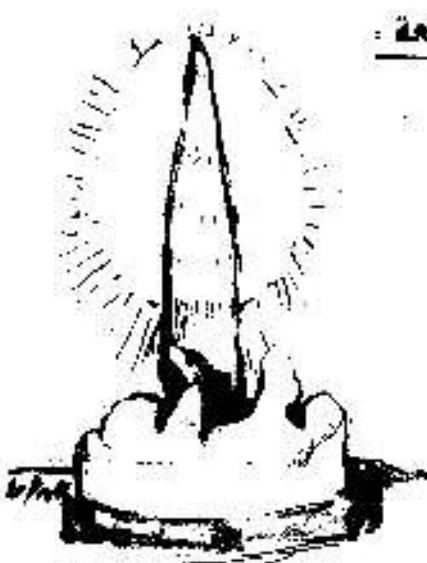
### خاتمة

### كيف نكرم الشهداء



قم بعمل حوار .. لعرفة أشكال  
عملية بها تكريم الشهداء (يصلح نشاط  
عملي )

الاحتفال بعيده، أحلياب حول الجسد  
شمعة أمام الأيقونة أكلين وردة الاقداء  
بسهره .. الخ



### حصة شمعة

- قالت الشمعة وهي تذوب  
أمام أيقونة أنتي أحشر ..  
أنتي أذوب ...

- فقال لها التبيرة  
لاتخفى عفان تورك ...  
يمتد ويمتد ..

فقد حدث هذا لي قبلك !

### كيف نكرم وب الشهداء

- أشهد له أيام الآخرين ..

- أحياناً في حياتي اليومية حتى ولو لم أستطع أن أموت لأجله ..

## أستاذك حوسن حسناً

(ندوة)

### مقدمة

يغدو ملائيد بعمل استثنى أو  
نعيشة دخان . تستغرق عشرة دقائق  
حرباً . مشكلات الدراسة .  
يمكن .. ، سر كالآتي :-

١- يجمع مجموعه من الأصدقاء للمناقشة ، يمر كل شخص بنهم على  
الأخر ثم ينفاثون عن الصديق الذي سوف يستخففهم وهو فكري  
النسائي . يظهر الصديق في منزله مشغولاً باعداد أكواب الشاي .  
والعشاء . وتنظيم الحجرة . واعداد الكراسي . . الخ ولكنه يبدوا أنه  
نسى شيئاً واحداً . الكتاب والدراسات التي سوف تذكرة فيها . وهكذا  
تقلب الجلسة بين حلقة شئ عندي !

٢- ندرس شخصية فكري كثير النساء الذي يريد أن يذكر درس  
الندرسة هذا الصباح ولكنه نسي . . ناسي . . ناسي أيه . . من  
فاكر :

يضع أنساعة في بيده اليدين علشان يتقذر بيه . . من عارف .  
يشرب ماء كثيراً لكي ينسى . . ينسى أيه . . من فاكر .



أولاً: نقاش مع اللاميد موضوع مشكلات الدراسة تفتر  
بالاسمع فقط وعذر التعليم علىها . وضع كل القاطط التي يدخل بها  
اللاميد على الصورة .

بعد ذلك حاول تصنيفها أو التعميق عنها ، أحصل على عدد كاف  
من الاستجابات . وقم بتأجيل الحوار أو وضع الحلول إلى ما بعد تجمع

(٢) قد ذاتي الإجابات كالتالي :

س: ما هي المشكلات التي تواجهكم في الدراسة ؟

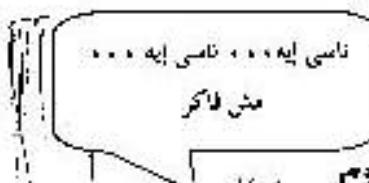
ج: كثرة الواجبات، استخدام المدرسين للسلطنة، والتزمر بضعف الشرح، جفاف التهوية، الألفاظ البذئية، الفوضى، السرعة أكثر من اللازم، عدم إعادة الشرح في النقاط الصعبة، أسلوب الإملاء في المدرس، كل ذلك كالسرحان التليفزيون، ضعف قدرتي على التركيز، الخ.



الآن : أرسم طريقاً ملزاً بالحجارة ولكنها عبئرة بحيث يمكن أن يعبر الشخص من وسطها.

ثم أرسم هذا الطريق وقد وضعت جميع الأحجار في بدايته، تجد أنه من المستحيل عبوره، هكذا في الواقع من وجود مشكلات في الدراسة فإننا بشئ من الجهد والمرنة يمكننا تجاوزها وحلها.

### ثانياً: طرق المذاكرة



١- تخصيص مكان للمذاكرة لا يتغير كل يوم



- يبعد عن الضوضاء.

- بعيد عن التليفزيون أو الراديو أو التلفون.

غيرهم أن يكون حجرة خاصة بك، ولكن قد يكون ترابيزة في ركن أو حتى في المطبخ، المهم أن يكون مخصصاً لك.

#### ٤- ترتيب الكتب :

توضع الكتب مع بعضها كل مادة على حدة، كثيرة من التلاميذ يجعلون حجرتهم تشبه المسوبي أو السوبر ماركت، وقد وضعت كل الأشياء على الكتب.

#### ٥- وقت المذاكرة :

اختر وقت للمذاكرة يكون فيه الذهن مستيقظاً من الساعة ٥-٦ م أو ٦-٨ من .. الخ

#### ٦- مدة المذاكرة :

تحتختلف من شخص إلى آخر، فلا تقارن عدد ساعات مذاكرتك بعدد ساعات صديقك، فهذا يعتمد على درجة الاستهباب، لكن سأكتبه على مدة المذاكرة الخاصة،

#### ٧- عمل جدول :

عمل جدول للمذاكرة بامداد المراد مذاكرتها كل يوم بحسب جدول المدرسة.

٨- قدر وقت الراحة كم سيكون وأيام ١٥ دقيقة بعد كل ساعة ثم ٣٠ دقيقة



## ثالثاً: خطوات لسهيل الحفظ

- ١- حب ما تقرأ - فالدوافع تشجع على الحفظ.
- ٢- كفي نفسك ،
- ٣- أربط المعلومات معاً ،
- ٤- ركز و انتبه وابعد عما يشتت انتباحك.
- ٥- أربط نقط الفصل الواحد مع بعضها البعض.
- ٦- مراجعة المواد القليلة للتمييز قبل النوم مباشرة.
- ٧- قبل مذاكرة فصل جديد يفضل مراجعة القديم بشكل سريع أولاً.
- ٨- أخذ وقت راحة و دقائق بين كل ساعة والأخرى.

## خاتمة

### نشاط تعليمي

#### ١. كيف تغلب على النسيان



أكتب كل شيء تعرفه عن (ترابيزة) في قائمة .

حاول حفظ القائمة وتسبيحها كاملة يصعب ذلك ،

قد تأتي القائمة هكذا : ١٠٠

الترابيزة (١٦ صفرة)

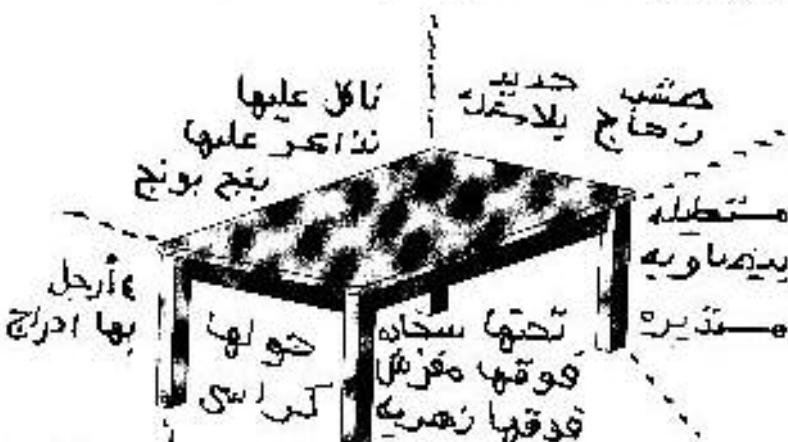
٢. خمسة آيات كلامية
- ولكن هل الله يهمه أن تنفع؟؟
- الله لم يعطينا روح الفشل بـ درج
  - المحبة والنصر
  - أروم أن تكون ناجحة في كل شيء
  - كما أن نفسك ناجحة (أيو ١ : ٢)



؛ أرجل مخشب / تحتها سجادة مفرش / يأكل عليها مستديرة / بها أدراج / بلاستيك / عليها مفرش / جدي / بضاوية / مذكرة عليهم / حولها كراسى / بنج / بنج / خوفها زهرية مستحلبة .

بالطبع فإنه يصعب ذكر قائمة بهذه كم واحدة تذكرتها ٤

والآن حاول تصنيف هذه القائمة وربطها بعض حاول عمل رسم بسيط



( ومرت الأيام سريعاً ولكن سامح لم يستقرها بل أضاعها . وجاء  
مساء الخميس ، اليوم ما قبل الجمعة وافتراض أن يكون قد حفظها ليلقيها  
في مسأله الجمعة أمام الناس .. ولكنه لم يجد لها وبحث عنها في كل البيوت  
دون جدوى ، وبعد فترة طويلة وجدتها أمها ملقاة مع الأوراق القديمة المولدة  
فنظر فيها سامح بسرعة وقال ... أنها لن تكون صعبة بالنسبة لي " وجاء  
اليوم التالي وأنشغل سامح في كيف يلبس وكيف يأكل وأستهان مستهدا  
بالأمر ، فكان ضعيف الاستعداد وملتوء بالغرور ، وعندما ذهب سامح إلى  
الكنيسة وكانت مملوكة جداً بالناس .. أرتبك وأحرمن بقشعريرة تصر  
جسده ، وأصبح في موقف حرج صعب لأنه لم يحفظ جيداً ، وتلعم وشرد  
وعترة العزز والوجوم والخجل - الناس تنظر إليه وهو غارق في عرقه  
مسجوناً داخل نفسه ولا يقوى على الفرار ..

اعتذر الذي عن هذه الفقرة ، وكان السبب عدم استعداد سامح للعمل  
المطلوب .

إن التمثيل يخلع إعداداً ، و الحفظ يخلع إعداداً ،  
والامتحان استعداداً في البداية المبكرة مطلوبة !

- إله السماء بعطيك النجاح ونحن عباده نقوم وبنى " (تحديداً : )
- « كان رب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً (تك٤٩:٤) )

- « وكل ما كان يصنعه كان رب ينجزمه بيديه (تك٤٩:٤) )

## ٣. أسلحتك

### سامح الواثق جداً من نفسه ...

قم بعرض هذا الأسلحتين و اطلب من التلاميذ التعليل .

ماما : سامح .. لاتنسى أن تحفظ هذه القصيدة !

سامح : ... أي قطعة ؟

ماما : عن قصة النبيشر الذي ذهب إلى أفريقيا وصنع هناك أعبالاً عظيمة  
للشعب لا تذكرها ، فقد أتعلماها لك المدرس الأسبوع الماضي لحفظها ..

سامح : أنها سهلة جداً يا ماما سأحفظها في أقل وقت وبأقل مجهود .

ماما : أمامك أسبوعين فقط لحفظها .

سامح : يمكنني يومان وليس أسبوعان .

ماما : حسناً جداً .. يا سامح

(وبعد مرور أسبوع ذكره أنه ثانية بهذا الموضع)

سامح : لاتقلقني يا أمي

ماما : آمل ذلك يا بني



## استطلاع الاسترخاء

تمهيد

### رسم خليق نهر الحياة

ملاحظات للمنسق :



هذا التدريب يعتمد على كل من التخييل والرسم واقتراح الرمز . أطلب من المشاركين أن يتخيلوا أنهم نهر ، كي يتعرفوا من خلال هذا التخييل على مصدره حتى مصبـه . ثم يبدأ المشاركون في رسم نهر بطريقة رمزية .

هذا التدريب له إمكانية الإفصاح عن الذات وأيضاً استكشاف الذات . من خلال هذا التدريب يمكن للمشاركين أن يتبعوا سيرتهم الذاتية . أيضاً يمكن للمشاركين أن يعرضوا آمالهم وآمنياتهم لحياة المستقبل كما يوضحها مجرى النهر في المستقبل .

- يجب على المنسق أن يساعد المشاركين كي يقدروا الجمال والعظمة التواجدية كل الأنهار . إن النهر قد ينعدم وقد يضيق ، وقد ينحرق وقد ينمشت وقد يتوقف ، وكذلك فإنه قد يصفر أو يهدأ ، أو يجرد أو يسخن أو يندفع .

متطلبات التدريب :

- أدوات الكتابة لكل فرد .
- أدوات ترسـم : ورق فوسـكـاب أو ورق رسم ، أقلام ألوان .

كيفية إجراء التدريب :

#### ٤- التخييل ، تعليمات للمشاركين

- الاسترخاء (قد تؤدي تدريبات الاسترخاء إلى موسيقى هادئة) .
- أغلـق عينـيك وكن هادئـاً لفترة .
- إبدأ التخيـيل .

#### ١- الحاضـر :

تخيل أنك نهر ، حيـاتك تستمر في السـريـان كالنـهر . حـاول أن تشعر بالقيـان والـسـريـان في حـيـاتك . نوع النـهر الـذـى تخـيلـه الآن ؟ كبير ، صغير ، سـريع ، بطـلـنـيـاً . هـائـج ، هـارـئ ، بـارـد ، سـاخـن ، حـافـ ، معـكـرـ . نـونـ المـاء ، شـفـافـ ، عمـيقـ . كـيفـ يـكـونـ القـاع ؟ ، والـضـفـاف ؟ . ماـهيـ العـقـباتـ الـتـي تـجـازـهاـ الان ؟ ماـذاـ عنـ الصـجـرى ؟ . مـسـتـقـيمـ ، مـتـرـجـ ، مـنـتوـ .

## بــ الماضى

- استمر فى التخيل .. نبت الآن نهر .. دعمنا الآن لستعيد تاريخ  
حياتك ..

- كيف كانت نشأتك؟

- كيف بدأت التدفق والانسياب؟ أتبع مجرى النهر .. ما نوع  
ـ تاریخك كنهر؟ المجرى .. القاع .. الطول .. الاتساع .. العمق  
.. كمية الماء .. الثلوث .. المرعة ..

ـ كيف أثرت التغيرات العابرة في حياتك .. الناس في حياتك ..  
ـ القنوات المختلفة التي تناسب داخل حياتك ..

ـ من يستفيد منه؟ .. كيف؟ ..  
ـ ماهي مراحل حياة نهرك؟

ـ أية جوانب أخرى هامة في نهرك.

## جــ المستقبل

ـ أستمر فى التخيل .. حاول أن تبحث بدقة في المستقبل ..  
ـ ما هو النهر الذي سوف تكونه؟

ـ كم سيكون طول النهر؟

ـ على أيّة عقبات سوف يمر؟ سود .. شلالات .. جنادل ..  
ـ هل النهر سينساب وينتعش؟ لم سوف يجف؟

ـ من سيمكون سعيداً أو حزيناً بالمرور فوقك؟

ـ هنالك أية تجدیدات أو تغيرات هامة ثبتنا بحوثها في المجرى ..  
ـ نهائتك ..

## ـ ٤ـ الرسم الرمزي :

ـ والأآن تذكر خيالاتك : " نهر حياني "

- على لوح أو عدة ثواح من الورق .. إبدأ في رسم رمزى لما تخيلته ..
- رسم خريطة بحيث توضع النهر مرسوماً عليها ..
- استخدم الألوان والتصميمات لتنعير عن كل ما تخيلت ..
- مصادر نهرك .. المجرى .. المراحل منذ النشأة حتى النهاية أو الوفاة ..
- لون المياه .. الكمية .. السرعة .. العمق ..
- القنوات المنварبة ..
- الضفاف .. العقبات والصخور التي جربت عليهم ..
- الكائنات الحية التي تسبّع فيك .. مدى الاستفادة التي يحملون عليها منها ..
- مشاعرك .. آمالك .. مخاوفك .. جواجس في المستقبل ..
- أي شيء آخر عنك كنهر ..

## ـ ٥ـ المشاركة التفاعل التأمل :

- يبدأ أعضاء المجموعة في مناقشة ما تخيلوه وشرح رسومهم الرمزية إلى بقية الأعضاء ..



### الجلا .. متى يصبح جاهزاً؟

يتحدث الخادم عن الجيلاني وكيف يصنع (يمكن أن يحضر علبة جيني أو جلي سائل) سؤال ماذا يحدث بعد أن تقوم بإنابية "جيولي" هل يصبح جاهزاً للأكل؟ لا بالطبع فهنا خطوة أخرى لازمة: أن يوضع في الثلاجة لفترة معينة هي تكفي ٣ دقائق؟ لا بالطبع فهو يحتاج إلى ٢٠ دقيقة.

مشكلة بعض الفتيان والقيادات هي أنهم يبدأون العمل ولا يكملوه لا يصبح العمل كاملاً إلا بعد إنجازه تماماً.

مناقشة : ماذا يحدث لو قام هؤلاء ببعض العمل وتم بتجزءه :

- المدرس الذي يقوم بتدريس أول ٣ دروس في التمهيج وينقطع عن المدرسة.

- المقاول الذي يحفر الطريق يعيده رصده ثم يتوقف.

- السائق الذي يبدأ باحضار الأدوات وقام بقطع المياه أو ذلك الأسوار، ثم ترك العمل حتى يجد وقتاً.

إن الله حين يبدأ عمله معنا فهو يكمله: وهو يريدنا أن ننجز أعمالنا إن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحًا يكمله في يوم يسوع المسيح

(فهـ ١: ١١-٣)

### قصة

ماذا ترى؟

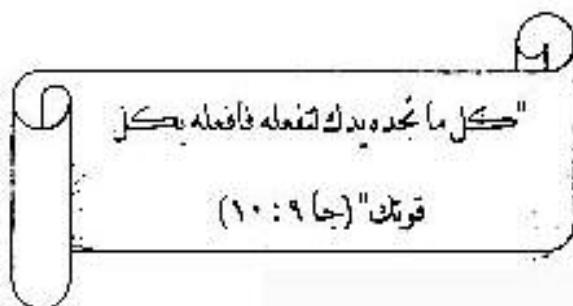
سأل صبيد أباهم الثالث : مَاذا ترى ؟  
فقال الأول : أرى أشجاراً في غابة  
فسيعة ، لابد أن بها حيوانات وطيور  
للصيد... فلم تعجب الأب هذه  
الإجابة .

وقال الثاني : أرى نهر الأيسر من بعيد وسط الأشجار، وهنات طائر واقف  
على الفصن .. فأشعرت الإجابة الأب بعض الشئ ..  
أما الآبن الثالث فهنا : أرى نقطة الندى، جنوح الطائر بصدره ... فقال  
الاب .

هذا هو العيد المهراء

علينا أن نعرف بالضبط ماذا يريد .. وماذا يريد الله هنا حتى نصوب  
نحو الهدف. سوف تتضح الرؤيا في حيث تدريجياً، ولكن يجب أن  
نسأل نفست هذه الأسئلة ماذا أريد بالضبط ... (ترك فترة للحوافر) .

سأر صهي حكيم عن الأسد . ولذا يقال عنه أنه متى الماية فاجب  
 يابني إن الأسد يهجم بكل قوته سوا ،  
 كان أماماً غزاله صغيرة ثم نبل ، وعكتا  
 فإن المؤمن لديه روح الثابتة . ومرد يوفر  
 جيده في العمل الذي يوكل له ، ولا  
 يصنعه برحابة ، حسب قول الكتاب .



**حَكَلٌ مَا يُجْدِهِ يَدُكَ تَفْعَلُهُ فَافْعَلْهُ بِحَكَلٍ**

قويلك" (جا: ٩ : ١٠)

### اصلاح ما فسد أو لا يأول:

سار مسافر يعصانه في أرض وعرة ،  
 لاحظ أن أحد حوافر العصان بدأت تلمعى  
 ثم لاحظ أن النظير قد انطبع . ولكن أعمل  
 واستمر في اتسير حتى اخرج النضر  
 الآخر . وهو يقون طالما أنه يسير فهو  
 سليعاً



بعض الإجابات . أريد الحياة الأبدية والنجاة الأرضي لأن الحياة الأبدية  
 تبدأ من الآد ... الخ .

- أريد أن أكون مسيحيًا ، وأن أعيش حياة كريمة ... الخ
- أريد أن أرضي والدائي ورببي ... الخ

### لا يضحي بالملك :

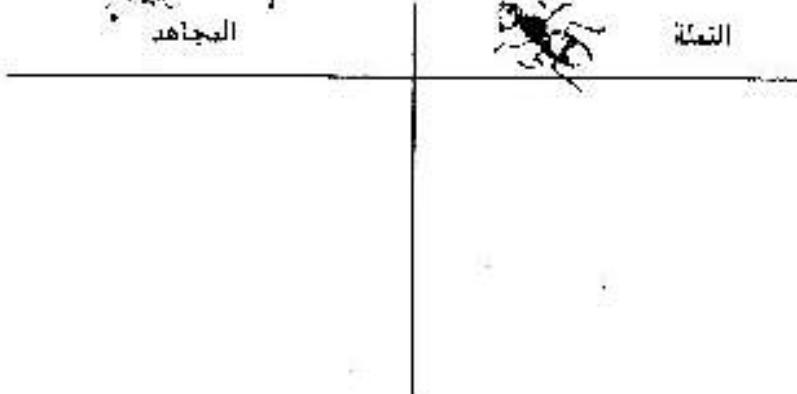
في لعبة الشطرنج نجد أن اللاعب يمكنه أن يضحي بأى قطمه من  
 قطع الشطرنج فيخسر الطابية مثلاً ، وأما لو ضحي بالملك فقد أنتهى الدور  
 لنهاية صالححة هكذا فيجب أن يكون الهدف أمامنا ،



### النملة و المجاهد

والآن أعقد مقارنة بين النملة والمجاهد ،  
 اقرأ الأمثال

أنظر إلى النملة أيها الكسان .....



## النملة في الجلادة



قالت الجرادة للنملة :

- أراك تحملين فمكه أكبر من وزنك وتسيرين بها طوار  
الصيف حتى البحر ، أما أنا  
فسوف أفتر وأعنى بين الأوراق  
الحضراء

٠ ٠ ٠

قالت النملة للجرادة :

غنى وأرقصى فرحاً حتى يأتي الشتاء ، وسنكون نحن في راحة ونبع  
أما أنت فستموتين جوعاً .. واستمررت النحلنة في عملها ..  
إن أردت الإنجاز فسر خطوة بخطوة لا تفتر من ١ إلى ٩

## ثالثاً: أحدو البقطة

### أحلام البقطة لافتة

يحكى أن مزارعاً ذهب لبيع بعض الخير لأجل فوت أمرته وفيما  
هو جالس بالقمة أdem أحد البيوت بدأ يسرح ويحلم ،  
وحدثته أفكاره قائلة :

٤١ -

ووجاء هجم عليه لصوص ، فحاولوا انهمروB يبحاصنة أمريض فلم  
يستطيع الجرى ، فاصطادوه اللصوص وقتلوه ، لأن أهمل إصلاح  
حواري الحسان .

## ثانية : السهر ندو الهدف

### تشيهات من المخلوقات

لاتظن أننا سأخذك إلى حديقة الحيوان ! ولكن التأمل في خلائق الله

يعلمك درساً بل دروس .



قارن بين النحلة والمجاهد : وذلك بمقابلة الجمل في العهد الأول مع الجمل المناسبة في العهد الثاني :

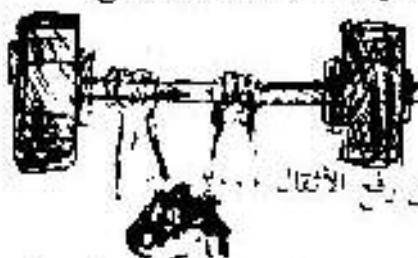
لابعد النحلة في أوقات طلوع الشمس	لا يهدأ المجاهد أو يستريح
وليس وقت العواصف والأمطار	لامستيقاع بالراحة قبل إنتهاء العمل
- تقف عند الزهور ذات الراحلة	يسعى المجاهد نحو ما ينفع وليس
وليس الجميلة الشكل	ما ينجدب إليه الآخرون
- تبتسم النحل العسل (الحلوة)	يحاول المجاهد أخذ الفائدة العزيزة
والشمع (يعطى الضوء)	واللادة التي تجعله ينbir
- لاتبقى النحلة طويلة مستريحة فوق	يحاول المجاهد التقدم حين تتحسن
الوردة الجميلة بل تسعي لنغيرها	الظروف ويصبر حين تسوء

- ٤٠ -

على الشاطئ الآخر تبעהه وأكله كله في يوم واحد وبعد توبته صار يعيش اليوم كله على رغيف بسيطاً كيف وصل إلى قهر الجسد والتحكم في النفس؟

لم يصل في يوم واحد بين تدرج في الفضيلة والتحكم في نفسه ذات مرة أتي لصوص إلى مغارته فقام بربطهم معاً بالحبال وأحضرهم لرئيس الديور؛ وهكذا نعم يكن عنفهما معهم بدرجة كبيرة، ولكن تصرف بقعة وحزم، وبعد ذلك إزداد في الهدوء والروحانية،

وذات مرة طلبوا منه أن يحكم على أنج أخطأ فماذا فعل؟ أحضر موسى الأسود فقة بها رمال، وحملها على ظهره، ولكن عمل بها شيئاً، وفيما هو يسير كانت الرمال تتتساقط من وراء ظهره، فكان يقول إنني نسخة أخطائي الخاصة ورميיתה وراء ظهرى وبدأت أنظر لخطأ الغير، وهكذا وصل موسى الأسود إلى قمة التسامح والرحمة وغضط النفس، ولكن بالتدريج،



### سر بطيء تصل سريعاً:

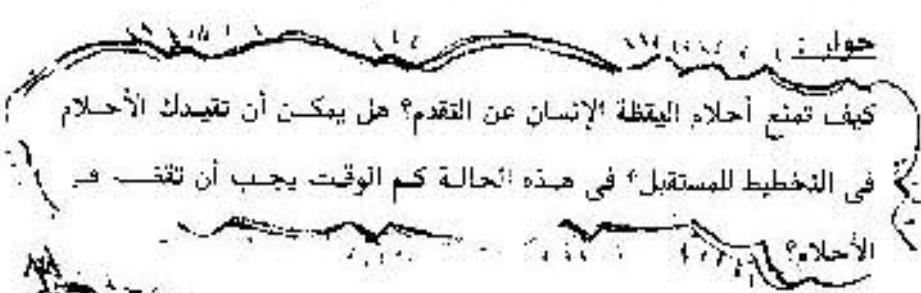
هل شاهد أحد منكم مسابقة في رفع الأثقال .. .

لقد شاهدت أنا هذه المسابقة في التليفزيون وإندهشت إندهاش شديد من قدرة الإنسان وعظامته إذا صمم على فعل شيئاً، فقد رأيت إنساناً يرفعون أحذلاً لا يستطيع رفعها عشرة رجال في وقت واحد،



عندما أبيع هنا الخير وأشتري بثمنه بقصة ثم أبيع البيض وأشتري بثمنه معزى وأربها حتى تكبر، ثم أبيع العزى وأشتري بثمنها عجل، ثم أرببه حتى يكبر وأبيعه وأشتري بثمنه بيته، ثم أجعل حارساً على البيت وإذا دخل السارق لسرقة أتعتني سوف أصرخ في وجهه الحرس فانلا :

"إتبعه أيها الحراس ، أنت نائم " "إتبعه أيها الحراس والإعاقبة " وحين وصل المزارع إلى هذه النقطة كان يصرخ بأعلى صوته ، فأتى الحراس من البيت المجاور وأعطاه درساً في عدم الإزعاج.



### موسى الأسود

لم يصبح موسى الأسود فديساً بعد توبته في يوم واحد بل تدرج في تخيله خطوة بخطوة، كان معروفاً عن موسى الأسود القوة والعنف، فكان لاصاً قبل توبته، وكان يعبر تنهراً سائحاً وفي فمه سكيناً ، فإذا وجت خروف

- مات والديه وقد علموه الذهاب الى الكنيسة والمواظبة على الصلاة،
- ولكنه قال لماذا أكتفي فقط بأن أكون صاحب أملاك ولا أختلط أكثر بالناس وأقدم لهم الرب يسوع بشكل عملى .. فتقدمن الى الجندية والتحق بالجيش وصعد درجة من درجات السالم<sup>١</sup>
- وبعد فترة أراد أن يصعد درجة أخرى توصله بسرعة إلى الرب يسوع فترك الجندية وذهب إلى البرية للعبادة والجلوس مع الرب فترات أطول.
- وبعد فترة أخرى أراد أن يصعد درجة أخرى فترك البرية وذهب إلى الوال يخبره أنه مسمى لكي ينال الاستشهاد وتكون هذه هي آخر درجة توصله إلى الرب يسوع.
- فالرب الذي أعطى الأكاليل لمارمينا .. أعطى لنا أيضاً أن نكون قديسين، ولكن نحن لا نستخدم حياتنا مثلما استخدمنا بارمينا،
- فلا تيأس وأصعد أول درجة، فانت يمكنك بسهولة أن تكون مثل مارمينا، فالله هو هو لم يتغير، وكما كان مع مارمينا سيكون معك أيضاً،

فابداً حيادك مع الرب

مثلاً : أبداً في الصلاة بصلة بـ كراجز، من الأجيبيه وقراءة جزء من الاتجاه ثم بعد فقرة جزء أكبر من الأجيبيه وبعده القطع والصلوات، ثم على صلاة الغروب كلها .. وهكذا في الصوم والقراءات او اتفصائل .. الخ

يحكى عن " بول اندرسون " من الولايات المتحدة الامريكية أنه رفع ثقلاً وزنه ٦٦٧ رطل (لذا أن تعرف أن أثقل عربة يزن وزنها إلى ٦٥٠ رطل ) إنه بالقطع كان رجلاً قوياً جداً.

كلنا يرغب في أن يصير قوياً ولكن هل تظن أن " بول اندرسون " حمل هذا الثقل فجأة .. هل هذه هي أول مرة يحمل فيها أثقالاً .. ؟ بالطبع لا .. لقد بدأ بعقل صغير، تم تدرج إلى الأكبى فالأخير، حتى قويت عضله واستطاع أن يحمل كل هذه الأثقال .

إن الله أعطانا نفس عدد العضلات التي أعطاها لبول اندرسون ، ولكن اهتمامنا بهذه العضلات بالقطع يختلف عن بول، لأن بول قد تدرب وتدرب .

### صورو السالم :



وبالمثل القديسين الذين نسمع عنهم لم يصبحوا قدسيين فجأة، فيهم أناس مثلنا تماماً، ولكنهم صعدوا السالم إلى السماء خطوة بخطوة، إلى أن وصلوا إلى السماء،

الشهيد مارمينا أيضاً تدرج في حياته .. فهو لم يصبح شهيد مرة واحدة ولا كان يستطيع أن يموت من أجن يسوع مرة واحدة،

فأنا اليه خاتمه ناصحاً، يا إبني لا أردد أن نتام فقم كل يوم  
بتنظيف مقرأ من الحقل ونم فيه، ولا تنم في نفس المكان الذي نظرته  
بلاس .. ففكرا الشاب وفطن وفهم المنصور وصار ينتفع كل يوم متراً من  
الحقل ولا ينام فيه بل يزرعه، وبعد ؛ أشهر استدعي خاله تيساعده في  
جمع المحصول شاكرا له تصوحته.

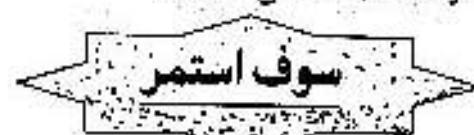
### خاتمة :

حدد لنفسك أهدافاً واقعية، أعلى قليلاً من مستوى الحال شع خط

أسبوعية أو شهرية



ابداً بخطوة فعلية واقعية محددة صغيرة تابع نفسك، حتى تتحقق  
أهدافك بإستمرار فإن طريق الأنف ميل تبدأ بخطوة لكن خطوة واحدة من  
تكفي ينبغي أن تتذكر هذه النجمة حتى النهاية؛



والرب وعد إنك إذا كنت تبدأ بوضع رجلك على أول سلمة "الغليس"

سيعطيك أن تكمل إلى الكثير

"نعم أيها العبد الصالح والأمين كنت أمير على القليل فساميك على

الكثير" (مت ٢٥ : ٢١)

### السرعة (الزانية) غير مطلوبة :

يحكى أن تلبيداً أراد أن يتعلم الفضيلة فسأل معلمه كم سنة أقضيها  
بعد لكي أتعلم مبادئ الفتنية ؟ فقال سنتان ..

فقال التلميذ ولكن أليس رجلاً مسن، وربما يحتاج إلى قبل سنتين، فإذا  
ضاقت الجهد فكم من الوقت أقضى في التعليم؟ ف قال الشيخ ه أعوام!

فقال التلميذ - أخطأت يا معلم فلاني أقصد: أني سأبذل جهداً  
 مضاعفاً في التعلم بسرعة نيل نهار. فكم من الوقت أححتاج ؟ فقال الشيخ :  
سبعين سنة فإنه كلما حاولت أن تتعلم شيئاً بسرعة فقد الإنegan، وتحتاج  
إلى إعادة، أم إذا مكثت معى سنتان سوف تتعلم بسرعة، حتى لو سرت  
خطوة بخطوة.

### قصبة :



ورث أحد الشباب عن أبيه حقاً في زر

وأصبح بخيبة الأمل لأنه كان في حالة

سيئة للغاية وأخيراً نام على حافة الحقل

## أنا وأسرتي



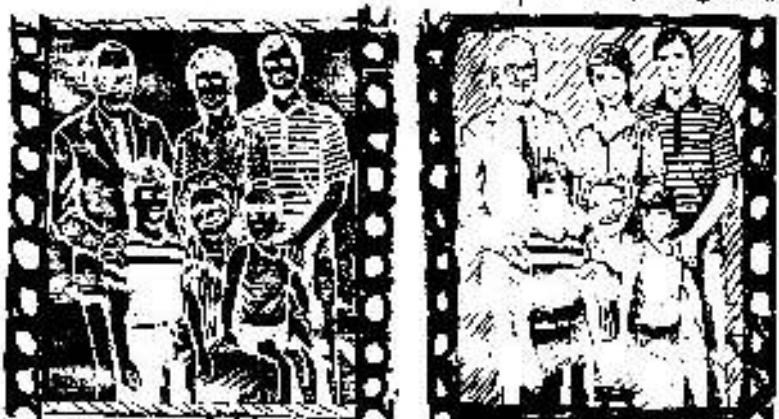
نحوة

سرف ثرسن اليوم طرق تنشيط الناظم دخل الأسرة

### مقدمة

#### من المخطى؟

ترى كيف يرى الآباء آباءهم?  
وكيف يرى الآباء أبناءهم؟



ينقسم الفصل إلى مجموعتين:  
مجموعة تتحدث عن وجبة نظر الآباء، والأخرى عما يراه الآباء في أبناءهم.  
إليك مثان تحور أجرته المجموعة الخامسة برأي الآباء. وعليك أن تقوم،  
إذا كنت في مجموعة الآباء، بتصور رأي الآباء في أبناءهم.

### تمهيد

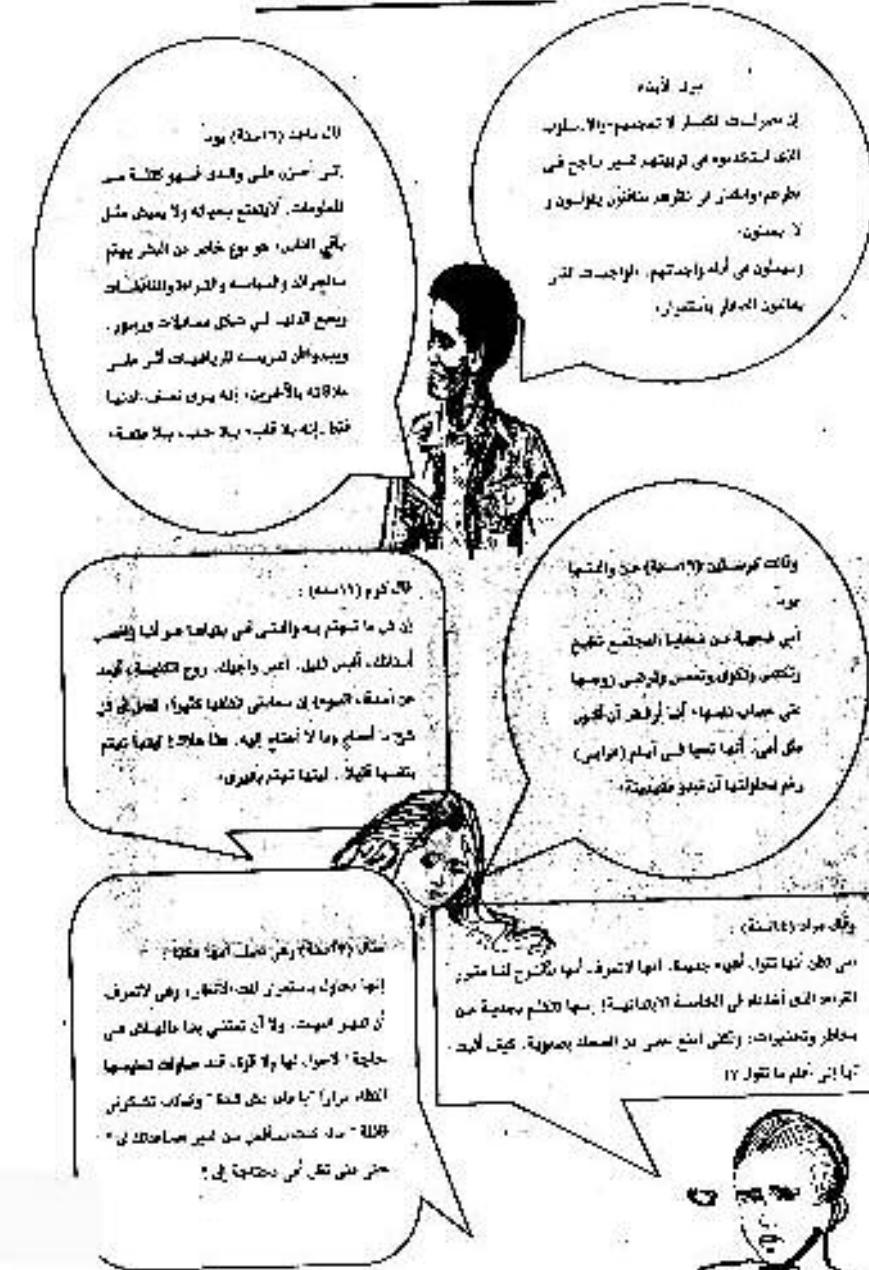
#### الرب يسوع في البيت

يقوم الفصل بعمل لعبة تعليمية كالتالي: يغلق الخادم باب الفصل  
جيداً بإحكام بعد أن يخرج أحد التلاميذ خارجاً، يقرع الباب الذي  
بالخارج قائلاً "فتحوا له"، يجيء باقي الفصل "تغسل" دون أن  
يقتربوا له.

## ماذا يا ترى يقول أهلاكم عنكم ؟



## رأى الأبناء في الآباء



## أولاً : مجالات الصراع داخل الأسرة بين الآباء والأبناء :



نموذج لللاحاجة :

وإذن يطلب المدرس من التلاميذ  
تلخيص أسباب الخلافات  
الأسرية الشائعة ويعضعها على  
السبورة.



- يمكن تلخيص مجالات الصراعات في الآتي :
- ١- الدراسة والتقوّه.
  - ٢- اختصار الأصدقاء.
  - ٣- السلوك الجنسي للراهن.
  - ٤- العودة متأخراً إلى المنزل.
  - ٥- إمتثال الراهن لسلطة الآباء والأمهات.
  - ٦- الصراع على المادة.
  - ٧- رفض انتراهق النهار إلى الكنيسة، أو العكس أحياناً، أي إصراره على هذا رغم عدم موافقة أسرته ... الخ.

هذه النقاط وبنوبتها تعتبر في معظم الأحيان الأسباب الرئيسية  
المشكلات داخل الأسرة بين الفتى أو الفتاة ووالديه.

### ثانياً : الأسباب العميقه للمشاكل

عده الجدول يبين أحد أسباب الصراع بين الأجيال وهذا النسب يعود  
إلى اختلاف المرحلة العمرية وبالرغم اختلاف نمط الشخصية والميول الآن  
الصفات السائدة لكل عمر :

شخصية البالغين في منتصف العمر	شخصية المراهق
١- حجز برويد تجربة أشياء جديدة	١- حذر يعتمد على الخبرة. و لكنه يعتقد حسن التقدير المبني على الخبرة.
٢- متوجه إلى الماضي: وهو يقارن الواقع بما اعتاد أن يروا سابقاً	٢- العاشر هو الثنائي الحقيقي الوحيدة في نظره ، الماضي لا أعمية له ، والمستقبل غير واضح وغير محدد.
٣- واقعي، أحياناً منتصار بخصوص الحياة والناس.	٣- متغير ومتقابل.
٤- محافظ في أخلاقياته.	٤- متغير، يحارب اطريق التقليدية بأفكار جديدة وأساليب حياة جديدة.
٥- راضي بصفة عامة، مكتف بما هو عليه.	٥- ناقد، قلق، غير راضي بالأساس، على ما هي عليه.
٦- يريد أن يحتفظ بشبابه، ولا يريد أن تظهر عليه علامات الشيخوخة.	٦- يريد أن يكبر، لكن لا يريد أن يصبح عجزوا

يستحقون مساعر الاندثار بهم ومدحهم مطانسا هم يحبون أولادهم ويسعون لسعادهم: سهلا كانت امكانياتهم في ذلك بسيطة أو محدودة، ساعد والديك حتى ولو في أعمال بسيطة فهذا يشعرهما بمحبتك واحترامك لهما.

٢ - احظى

يقول الكتاب المقدس "أكرم أيامك وأمك، وأيضاً أيها الآباء، أطِيعوا والديكم في الرب" (أف 6: 1). حين يفشل التفاهم فالطاعة وصية مسيحية واجبة. والطاعة يرకتها من عند أئرث، فلاتتصحن بها مهما كان الثمن، أطعم حتى ولو كلفك هذا جهداً أو وقتاً أو تضحيّة.

٣- عبیر عن مشاعرك نحدهما :

جاملاً لهم في المناسبات السعيدة، فهذا من شأنه أن يزيد أوامر المحبة بين أفراد الأسرة الواحدة، غير أنها عن شاعر الفيلق أو الاعتراف التي تشعر بها في بعض المواقف، ولكن بأسلوب مهذب يتناسب مع احترام لعما،

- ٢٧ -

كن واقعياً وقفوغاً، فلا ترهقهما بطلبتك عندما لا يستطيعون تحقيقها، فإذا علمت أن والدك مدبوغاً، فتخذل عن هراء البذلون الجديدين (أو الفسنان)، وإذا رأيت والدتك مرحقة ذات جلة، فلا تصر على تنفيذ كل طلباتك في هذه النوبة.

### ثالثاً : كيف تكسب والديك

ماذا يهول الكتاب المقدس

أيتها الأولاد أطيموا والديكم في الرب لأن هنّا حنة (أفس 5: 1)

"أَيُّهَا الْأَبَاءُ لَا تُغَيِّرُوا أُولَادَكُمْ لَذِلَا يَقْنَطُوا" (كُوٰ٢١: ٣)

ويوجد توازن في التوصية بين الواجبات والمحفوظ، ولكن كيف تنفذ الوصية؟

كيف نطبع والديتنا (في الرب)؟

لنقول الآن للواثقين ماذا يفعلون، ولكننا سوف ن فعل ذلك في ثواب  
خاصة بهم. الآن دعنا نضع بعض التصريحات التي تفيد الآباء، في تحسين  
علاقتهم بأهلهم.



الوصايا العش لالأئمـا

**٩- أشكر والديك: أقدر حبهما وأتغقر بهما، ولا تخرج عن مساعدتهما:**

يُنظَرُ الكثيرون من المراهقين أن الوالدين مكلفون بما يفعلونه لــها، ولكن حتى إذا كان هذا صحيحاً، فهو يستحقون الشكر بلا جدال. وهي أيضاً

#### ٨- أبحث عن الناظر المشتركة :

تجفف سوء الفهم الظاهري، كثيراً ما نرى شجاراً بين أب وابنه حول المذاكرة وأهميتها وضرورة التفوق. وحين ندقق النظر فيما يقال نجد أن كلامها يريد نفس الشيء، وإنما الاختلاف حول تفاصيل صغيرة، لذا لا يبحث عن النقاط المشتركة بينك وبين والديك في موضوعات الاختلاف، فستجد أنكم متتفقون في أغلب النقاط.

٩- تعلم مهارات التفاهيم:

فلا الصياغ ولا الشجار يمكن أن يكون وسيلة للتفاهم، وخاصة مع  
والديك، لأنك لا يتناسب مع احترامك لهما. ولكن ليكن التخاطب والفهم  
عن طريق الاستماع الجيد، والتفهم الصحيح، والإقناع الهادئ، والردود  
المعذبة.

١٠- أقبلوا على ما وافقهم شخصياً، وأغفلوا ما لا :

لكل شخص شخصيته وطبيعة؛ فهناك الهدى وهناك العنف، ولكل إنسان طريقة في التعبير عن رأيه؛ فهناك المقاوم وأيضاً المتشدد، كذلك الآباء والأمهات لكل منهم شخصيته.

ولذلك أعرف نوع شخصية أبيك وأمك إقبالهما رغم غيبosityها، لا تحترر أحدهما لشخص فيه أو عيوب، أو حتى خطأ ارتكبه، فالآلام غير المتعلقة لا تستحق الاحترام، لأنها تبذر في تعليمك رغم جهيلها، والأسباب السكير لا يسمحون أن تتبذر ولكنها يستحق الشفقة والمساعدة غالباً، ليسوا

حق في نفسك ما شرطه مثالياً حتى وإن لم تجده فيهما، فكم من  
إيذاء ربحوا آباءهم للنبي؛ إذا كانوا متدينين حقيقيين، ونعود جائسين  
للسنة المسيحية.

٤ - أعتقد على نفسك

والاعتماد على النفس يكون عاطفياً ومادياً ونقسياً، وبأن تكون لك شخصيتك الخاصة، لكن هذا لا يعني الانفصال القائم عن أسرتك، ولا يعني الاختلاف الدائم مع والديك على كل صغيرة وكبيرة، كن طيفاً ومعتدلاً، فلا تغوط في الاستقلال، ولا تندفع بشدة مع أسرتك بحيث تفقد شخصيتك ملتبسة.

## ٧- شارکوها مشکلاتهم :

النفج لا يتعلّق في كثير من الاحيان بالسن، فمن الممكن ان تكون فتني في السادسة عشر ولديك حكم صائب على الامور، هذا حاول ان تفهم مشكلات الاسرة ومشكلات والديك سواء كانت مادية او نفسية، مثل قلق أحد الافراد او شعوره بالوحدة، ساهم في حل هذه المشكلات بقدر امكانيك بيان تقيعيها ونشرع بها وتشترك ايجابياً في حلها، مثل هذا الموقف الناضج يزيد من تعاونك الاسرة.

## يشوع المتصوّر



كان موسى أعظم الأنبياء، وبعد وفاته أقسام الله يشوع ليقود الشعب مكانه، كان يشوع القائد الصغير الجديد الذي حل محل الرجل العلّاق العظيم، ولكنه كان يشعر بضعفه وعدم استحقاقه إلا أن قوة الله العظيمة كانت معه.

### تمهيد

وعد الرب يشوع بأن يكون معه قائلاً :  
"كما كنت مع موسى أكون معك لا أتركك ولا أهملك " (يشوع 1: 5)  
لذلك أمره الرب أن يحفظ كلامه قائلاً :  
"لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك" (يشوع 1: 8)  
ترى ما هو السر في قوة يشوع ونجاحه؟  
كل رقم من هذا التليفون يقابل أحد الحروف الأبجدية، فإذا استطعت أن تترجم أرقام التليفونات التي يتصل بها صديقك، فإنه يمكنك أن تكتشف السر الحقيقي وراء نجاح يشوع كقائد للشعب، وهو نفس السر وراء نجاح أي إنسان .

آلهة، فمن الممكن أن يخطئوا، وقد يحدث هذا اتخذاً في طريقة تربيتهم لبنائهم، فتتشاً أحياً إنما عند الفتى صراعات نفسية، إذا حدث هذا فأغفر نهما عدم عُلمها بالأصول التربوية، وثق أن تقصيرها يأتي عن غير قصد وأنهم يضررون لك كل الحب ويقدمون في تربيتك أفضل ما لديهم.

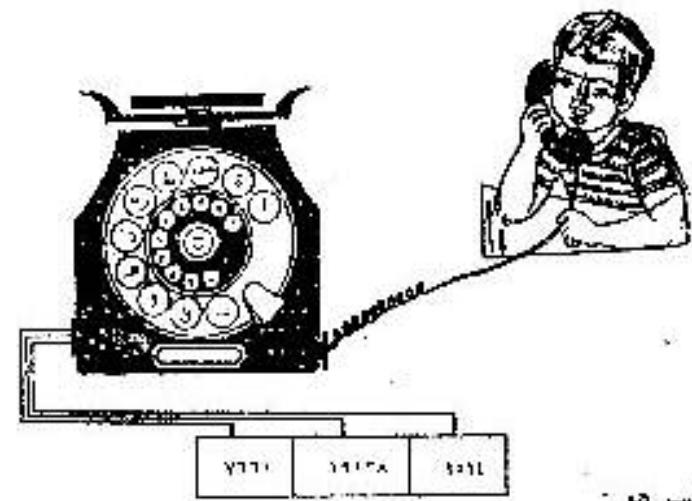
### خاتمة

### تدريب

#### أكتب صلاة على الآية

أقبلوا بعدهم بعضاً كما قبلكم المسيح لمحمد الله





السر حـ

حوار:

ما هي صفات القائد الناجح (أكتب ملاحظات التلاميذ على السجدة أو فرغ من الورق)

تعديل:

كان يشوع لديه بعض المخوف ولكن كانت لديه الشجاعة البتة  
على وعود الله وكانت له القوة التي ينتحها الله له

مقدمة :

وعد الله يشوع بالنجاح المستمر في فتوحات أرض كنعان فإذا أطاعه  
طاعة كاملة.

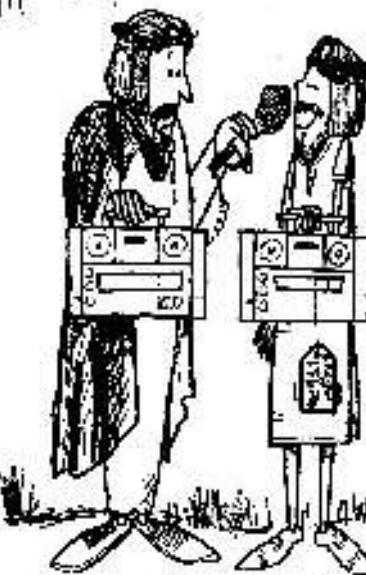
### في الإصلاح الثالث :

أوقف الله مياه الأردن عن الانحدار ليعبر شعب الله، تماماً كما فعل  
موسى حين شق البحر الأحمر قال يشوع للشعب " تقدسوا لأن الرب يعمر  
عذراً في وسطكم عجائب " (يشوع ٦:٥)  
وبالفعل وقف سيلان الأردن حين وضع كهنة الله أقدامهم على  
شاطئ المياه وهم بحملون ثابوت المهد  
لقد أنتهي منه (الوعد) وبدأ عهده (تنفيذ الوعود). لقد كان الرب صادقاً  
مع الشعب، لقد نعم وعده نعم ويسوع وأدخلهم إلى أرض الراحة. ولأن



### إِنْصُنْ بِنَفْسِكَ أَبْوَاقَ النَّصْرِ

استخدم قمعاً أو زجاجة مياه غازية، وذلك بقطع الجزء العلوي منها وأخْرِجَ القمع في ماسورة كهرباء، أخفِ شرائط من الورق الملون.



### أَوْهٗ : إِلَهٗ عَظِيمٌ

سمعت شعوب كنعان عن قوة  
الرب وعظمته حين أخرج لشعب  
من أرض مصر فخافوا وارتجموا  
أيام يشوع واليه العظيم الجبار.

### حَوْا، تَحْبِيلٌ

والآن أجري أحد مراسينا حدثنا  
طرينا مع الجاسوسان اللذان كانا  
أول من دخل لاستكشاف أريمة أول مدن كنعان الحصينة التي هزمها الشعب،  
**حيث (الجاسوسان) قصتها (الشرقية قائلين):**

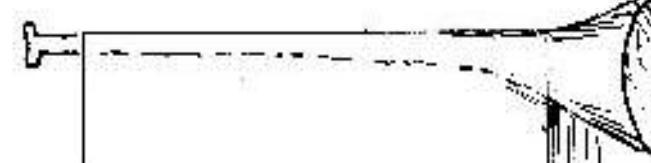
"لم نكن جبناء أو أغبياء، فقد اختارنا يشوع قائدكم تجسس له الأرض (أرض كنعان) "أرض لمجاد". ولكننا كنا نعرف جيداً ماذا يحدث للجواسيس الذين يقضون عليهم، ولذلك شرعاً في بهذه مهمتنا بأفكار واعية وبكل يقظة، وتضرعنا للرب أن يكمل عملنا بالنجاح ويرجعنا سالمين إلى عائلاتنا.

سوف يواجه الشعب معارك عديدة في الأرض الجديدة، سوف يقفون أمام أسوار وحصون وجيوش وهم عزل بلا سلاح سوى الإيمان بالله.

### تَدْرِيبٌ

في الإصلاح ٦ تفراً كتف غزا بهشوع أرض كنعان الآن قم بعمل هذا النشاط الفنى إصنع بنفسك علامات النصر التي يحبها المؤمنون فضع شعاراً مذاكراً على اللافقة أو على العلم الذى ترفعه وأنت تواجه العالم متتصراً بيقون الله.

تخيل إنك أحد أفراد الشعب الذين سيمهرون أريحا أو المدينة الحصينة التي تواجههم في أرض كنعان جداً، اختار بقرارتك هذه الآيات شعراً يناسب المعركة الروحية ضد الشر (أو تستطيع أن تختار شعاراً آخر من إبداعك)



خروج ١٥ : ١

مزبور ٢٠ : ٧ - ٨

مزبور ١٠٨ : ١٢ - ١٣

مزبور ١١٥ : ٩ - ١٣

مزبور ١١٨ : ٨ - ١٥

زكريا ٤ : ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبيحان من بعيد وصاحت أحدهم قائلةً "أين هم هؤلاء العرب؟" وقال آخر "من المؤكد أنهم جواسيس" فقلت لها المرأة "إسرعوا، تعالوا ورائي" ، ثم قادتنا إلى سطح المفرزة، حيث كان ذلك كوم كبير من عيذن الكتان التي وقعت على السطح للتجف، فرقنا عن الأرض بوعظنا بكمية ضخمة من هذه العيذان، وحاولنا لا نتحرّك - وهذا أهلاً عهدها إلى الرب بأثر حمايتها، لأننا كنا نعرف أن الرب يحكم هذه المدينة الوثنية مثلكما يفعل في محيطنا تماماً، حيث توجد خيمة الرب في وسط شعبه.



وسعنا صوت قدمي رجالي الشرطة عبر الشارع يقتضون البيوت بيّتاً بيّتاً، ثم سمعنا طرقاً على باب البيت الذي نختبئ فوق سطحه، والذي دخلناه منذ دقائق قليلة فقط رأى هل كان هذا الصوت صوت خففنا قلوبنا؟، ثم سمعنا صوت صرير بمقولات الباب المصدة عندما فتح الباب، وسعنا المرأة وهي تسأله بهدوء، "نعم، ماذا يحدث؟ فأجابها رجال البوليس

تسليلاً من الخيم، وكان النهر يفيض على شاطئه بهبة أمطار الربيع، ولم يكن من السهل علينا أن نجد المكان الصالح من النهر الذي يمكن أن نعبر النهر منه سيراً على الأقدام، وحتى بعد أن عثينا على هذا المكان، كان العبور صعباً، وعندما وصلنا ساللين لآخر، استرحنا قليلاً لكن تجفف ملابسته - حتى لا يشك فينا أي شخص بأننا قادمون من الشاطئ الآخر عبر النهر، ثم انضممنا إلى المزارعين الذين كانوا ذاهبين إلى المدينة لكي يبيعوا محاصيلهم. كانت أبواب المدينة متوجهة على مصراعيها، فعشينا من خلالها بكل جرأة وشجاعة، ونحن نضحك ونتكلم مع رفاقنا الجدد، كما لو كنا قد زرنا أريحا مرات عديدة من قبل. لقد قلت بكل جرأة وشجاعة، ولكن في الحقيقة كانت قلوبنا ترتجف، فلم نجرؤ على النظر حولنا بفضل أو النظر ورائنا لكي تتأكد أنه ليس هناك من يراقبنا ويتنبئنا.

كانت شوارع المدينة غريبة بالنسبة لنا، ونكن بمعونة الرب وجذنا طبعنا إلى حارة خلقية. كانت تقف في أحد الأبواب امرأة تدعى رحاب ابنتها لنا، فسألناها "هل يمكننا الليل؟" فأجبت "مرحباً بكما - إدخلوا" ثم تذكر رحاب سيدة فاضلة بن على العكس فهي ربما كانت راقصة أو زانية لأنها كانت تستضيف الرجال بمنزلها لشهوة أو الشرب، ولكن شيئاً في قلبها كان أكثر بياضاً من أي شخص آخر. دخلنا وقد كنا نظن أن أحداً لم يرنا، ولكن بمجرد أن دخلنا من الباب، سمعنا شغب

بعد ذلك صعدت المرأة في الحال إلى سطح المنزل، ورفعت عنا عيدان الكتان التي كانت تخفينا تحتها، ووقفت تتنفس الأرض التي عنت بعلهاستا، وقالت لنا: أنا أعرف إن الترب قد أعطاكم هذه الأرض، تقد وقع رعيكم على جميع شعب هذه الأرض، حتى إنهم ذابوا أمامكم، لأننا سمعنا كيف أن الرب قد جفف البحر الأحمر لكي يمكنكم عبوره، عندئذ أخرجكم من مصر، وكيف أنكم أبتعدمت تماماً على البلاد التي شرق النهر، والآن، اجلحوا في بالرب أن تعاملووني أنا وأسرتي بكل رأفة وكرمـ مثلكماـ وأن تحافظوا علينا وتبقونا أحياء، عندئذ يعطيكم الرب هذه الأرض، فقلت لها: "إرْوَهُنَا قَدَاءَكَ إِنْ لَمْ تَخْوِنْنِي وَتَغْشِي سَرْنَا لِلْمَلِكِ"، ثم أخذتنا إلى نافذة المنزل (الفتحة في سور المدينة نفسه) وازالت منه حبلأـ لكي يمكننا النزول عليه إلى خارج المدينة، وقالت لنا: اهرباـ بين الجبال، واحتباـ هناك ثلاثة أيام، إلى أن يكون الرجال الذين يبحثون عنكم قد عادواـ لمدينة، وبعد ذلك يمكنكم العودة سالمينـ، فقلت لها: "عندما تونجم المدينة، اربط نفس هذا العجل القرمزى بشبك منزلكـ، ودعيه يقتلى إلى الخارجـ، واحضري والدكـ ووالدتكـ وجميع أفراد أسرتكـ إلى هذا البيتـ، واحرصى على لا يغدر أحدهمـ المنزل إلى الشارعـ".

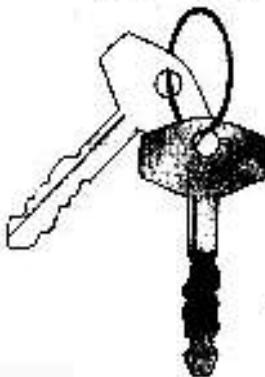
كان آخر منظر رأيناـ لهـنـةـ المدينةـ هوـ منـظـرـ "راـحبـ" وهـى تربط الحبل القرمزى بشـبكـ منزلـهاـ، ثم هـربـناـ في جـنـعـ ظـلـامـ النـيـسـ ليـ انـجـبـلـ حيثـ اـخـتـبـاـنـاـ فيـ كـهـفـ هـذـكـ دـلـانـ أـيـهـ.

"الملك يقول لكـ: اـخـرـجيـ لـنـاـ الرـجـالـ الـذـيـنـ جـمـاعـواـ عـنـدـكـ اللـيـلـةـ لـأـنـهـمـ بـالـتـاكـيدـ جـوـاسـيسـ؟ـ فـكـنـتـ أـنـفـاسـنـاـ، وـلـكـنـ الـرـجـالـ أـجـابـتـهـمـ عـلـىـ القـورـ وـبـدـونـ تـورـدـ قـائـلـةـ "ـنـعـمـ، لـقـدـ كـانـتـواـ هـنـاـ، وـأـنـاـ لـمـ أـعـرـفـ مـنـ هـمـ، وـعـنـيـ كلـ حـالـ فـهـيـ لـمـ يـمـكـنـتـواـ عـنـدـيـ لـأـنـهـمـ كـانـوـاـ يـرـيـدـونـ الخـرـوجـ مـنـ الـدـيـنـةـ قـبـلـ أـنـ تـغـلـقـ أـبـوـابـهـاـ عـنـدـ حـلـولـ ظـلـامـ الـلـيـلـ، وـأـنـ لـمـ تـسـتـ مـتـاكـيـدةـ مـنـ الطـرـيقـ الـذـيـ سـلـكـوـ، وـلـكـنـ إـذـ أـسـرـعـتـ وـرـائـهـمـ، يـمـكـنـكـمـ أـنـ تـقـضـيـوـاـ عـلـيـهـمـ"ـ وـمـقـتـ لـحـظـةـ مـنـ الـجـدـالـ، وـكـانـ أـغـلـبـ الـفـقـاهـ يـدـورـ حـوـلـ ضـرـورةـ تـقـيـيـشـ الـمـنـزـلـ، وـلـكـنـ الـرـجـالـ أـعـادـتـ قـوـلـهـاـ "ـإـذـ كـنـتـمـ تـرـيـدـونـ الإـسـكـاـنـ بـهـمـ، فـيـجـبـ أـنـ تـسـرـعـوـاـ"ـ ثـمـ اـبـتـمـدـتـ الـأـصـوـاتـ بـعـدـاـ عـنـ الـمـنـزـلـ، وـسـمـعـنـاـ صـوتـ الـأـخـلـاقـ يـابـ الـمـنـزـلـ يـالـقـرـيـاسـ، وـلـكـنـ الـبـيـتـ كـانـ عـلـىـ سـوـرـ الـمـدـيـنـةـ بـمـاـشـرـةـ، فـقـدـ سـمـعـنـاـ صـوتـ رـحـيـلـ فـرـيقـ الـفـرـسـانـ وـهـمـ يـبـتـعـدـونـ فـيـ طـرـيقـهـمـ لـمـغـادـرـةـ الـمـدـيـنـةـ، وـبـعـدـ ذـلـكـ أـغـلـقـتـ أـبـوـابـ الـمـدـيـنـةـ، وـالـآنـ أـصـبـحـنـاـ سـجـنـاءـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـعـدـوـ، وـلـمـ تـعـرـفـ مـطـلـقاـ كـفـ سـنـهـرـ بـمـنـهـاـ، وـكـانـ فـيـ فـكـرـنـاـ شـيـ واحدـ قـطـ هـوـ أـنـ "ـالـرـبـ إـلـهـ أـبـاتـنـاـ هـوـ الـذـيـ سـيـحـمـهـاـ"ـ وـقـدـ فـعـلـ الـرـبـ ذـلـكـ!ـ بـطـرـيـقـةـ لـمـ نـكـنـ تـحـلـمـ بـهـاـ مـطـلـقاـ!



وهذا ما حدث تماماً فإن راحاب وعانتها قد تم القذفهم من الموت،  
وهم فقط الذين إنقذوا من هذه المدينة الكبيرة "أريحا"، لأنها كانت تقع في  
إله الحقيقى الوحيد، ولأنها خيات الرسولين. لقد ولدت راحاب ونعت  
في بلد غريب ووشقى، ولكن يغفل نعمة الرب لوبفضل إيمانها، أصبحت مثل  
أى فرد مما نحن المؤمنين بالله، وصار أطفالها وأحفادها يعيشون وسطنا  
ويعلمون معنا ويتزوجون هنا.

لقد استخدمت راحاب حبلًا قرمزيًا حتى يظهر اللون الواضح من  
بعده، ولكن اللون القرمزي كان يشير أيضاً إلى لون الدم، وكما أنقذ هذا  
الحبل راحاب وأسرتها، فدم المسيح ينجينا من الهلاك الأيدي ومن الفحش  
الذى يأتي على الأشرار، ورغم خطايا راحاب السابقة فإن إيمانها وأنفالها  
الحسنة ادت إلى خلاصها ونجاتها.



## ثانياً : عقبات عظيمة

### (٤) حوار

#### ماذا تفعل ؟

إذا لم يكن معي المفتاح .. ماذا تفعل ؟  
كان يشوع والشعب يعتقدون دخوله أرض كنعان بعيد عن وجود النهر وبدون  
سلاح وبع وجود أسوار حصينة أمر مستحيل.



ثم عبرنا النهر مرة أخرى، وأخبرنا قائدنا يشوع بما عرفناه، فاثلين  
ـ حقاًـ قد دفع الترب كل هذه الأرض إلى أيدينا، لأن شعب هذه الأرض قد  
ذابوا خوفاً منا، فهم متذعرین جداً . وأخبرت يشوع بأمر تلك المرأة التي  
أنقذت حياتنا (راحاب)، وعن الوعد الذي وعدناها به . فقال يشوع "عندما  
نأسير شعب المدينة، إذهب أنت وأثنين إلى منزل راحاب، وأحضاروها هي  
ووالدتها ووالدتها وجميع أفراد أسرتها سالبين إلى خارج المدينة قبل أن  
ندمرها تماماً .

استخرج الآيات الآتية :

(لو ١ : ٤٧ ، ٤٨ ، ٣٧)

(فلك ١٨ : ١٤)

(أي ٤٢ : ٢)

(أر ٣٢ : ١٧)

(زك ٨ : ٦)

### (ج) الأسوار تسقط :

قابلت هذه المشكلة يشوع فقد كان يريد أن يدخل مدينة أريحا وكانت لها أسوار قوية وعالية جداً، ولكن الله وعد يشوع والشعب أنهم سيدخلون المدينة. فكيف يستطيع يشوع أن يدخل بالشعب إلى المدينة؟



### (ب) لثبة المستحيل :

يقف لاعبان ومعهما حبلًا أو ماسورة كهرباء أو عصا. يطلب من اللاعب الثالث أن يمر تحت العصا بعد أن يثنى ركبتيه ويجعل ظهره يختلف دون أن يمس الأرض إلا بقدميه فقط. تستطيع أن تخفض الحبل قليلاً من آن لآخر، اللاعب الذي يفشل يجلس ويحضر للاعب آخر مكانه.

### يعلق الخادم :

إن هناك حدود لكل إنسان لا يستطيع أن يتجاوزها، هناك صعوبة تواجه الشخص قد لا يستطيع التغلب عليها.

حوار (استخدم المسورة)



يطلب الخادم من التلاميذ أن يكتبوا هنا :

ما هو ممكن للبشر؟ .....  
ما هو مستحيل عند البشر؟ .....

### تعليق

عند الله لا يوجد مستحيل

عند الله كل شيء مستطاع (مت ١٩ : ٢٦)

### ثالثاً : خطية خطيبة :

إن الشعب الذي انتصر على أريحا المدينة العظيمة أنهم هزيمة كبيرة  
 أمام قرية صغيرة (فصل ٧)

إتري ماذا كان الشعب؟

لقد كانت طاعة الشعب لله، نصرة كبيرة، أما معصية الله فكانت سبب هزيمة أكيدة أيضاً، لقد حرم الله على الشعبأخذ غنائم من عباد الأوثان كلما يهلك الإنسان الذي يسرقها، لقد عصى أحد أفراد الشعب (يدعى عاخان بن كرمي) الرب وأخذ غنيمة وخبئها وكان الله لا يراه، إن المعصية تغضب قلب الله وتجلب النمار على فاعلها، وكذلك فإن

خطية شخص واحد تجلب الغضب على باقي الشعب.

حين أخطأ شخص ما في كورنيوس ماذا فعل معه القديس بولس الرسول؟ لقد طلب من الجماعة عدم مخالطته حتى يتوب.

لقد عفا الله عن الشعب، ولهم الخطأ، أما الخطيبة فلست لها حل لأنها تجلب غضب الله وفشل الإصلاح، وبهذا تعلم الشعب أن يتجرّبها ويرفضها ويدينها، ومكذا كانت هناك صنعة في التأديب مهما كان الدرس قاسياً سواء كان غضب الله أو نصرة الأعداء على الشعب إنزال عقوبة قوية على السارق.

يدور الشعب حول المسرور ٦ أيام وهي اليوم السابع يدور حول المسرور ٧ مرات ثم يبوقوا بالموق فتنهم الأسوار.

إن حلول الرب تختلف عن حلولنا (إذا تسقط الأسوار ياترى؟)

أنها ثقة يشعو والشعب في قوة الله

سؤال للحوار (ترى ماذا يشعر الشعب تجاه الله بعد سقوط أسوار أريحا).

تعذيب

ـ وقال يشعو للشعب تقدساً لأن الرب يجعل عدآ في وسطكم عجائبـ

(يشوع ٢: ٩) اشطب الحرف الذي ينكر ثلاث مرات فأكثر، ثم الرأـ ما تبقى لكتشف السر الذي جعل الله يتدخل مع شعبه لصنع العجائب معهم

ط	ب	ج	ح	ر	ز	ع
ف	ر	م	ط	ك	ص	ب
ج	ص	ع	ب	ر	ت	ع
أ	ل	ق	د	ا	س	ء
ط	ب	ح	ك	ص	ط	ت
ز	ج	ت	ف	ب	ش	ج
ف	ك	ح	ر	غ	ز	هـ

السر الذي يكمن وراء قوة الله لصنع العجائب مع شعبه

..... هو .....

## • عهد للثقة :

كان يشوع هو قائد الشعب لكن الآن أن قيده كبير وقدم في السن ولم يعد يقوى على قيادة المعركة، ولكن كان هناك شيئاً ما يستطيع أن يفعله بكتابه :

كان بإمكانه أن يساعد شعب إسرائيل كي يتخلصوا من الترار السليم بخصوص الكنعانيين وبخصوص عبادة الرب.

- أعد يشوع عهداً (اتفاقاً) بين الشعب والرب إلههم ودعاهم إلى اجتماع كي يشرح لهم هذا الأمر.

- وذكرهم يشوع بكل ما فعله الله معهم .. ثم قرأ عليهم بتود هذا الإتفاق وكان عليهم أن يتذروا كل ماجاء فيه.

- اللقاء بعيداً عن هؤلاء الكنعانيين.

- الاتصال بالرب والثبات فيه ومحبه.

- فإذا وافقوا على هذا العهد فإن الرب سوف يقاتل عنهم.

لأن إذا تقدمو هم يائسون، أو تحالفوا مع الكنعانيين فإن الله لن يحارب عنهم فيما بعد ..

## • كيف حدث الاختيار وتم توقيع العقد :

- جمع يشوع كل الشعب معاً، وطلب منهم أن ينوقفوا عن عبادة الأوثان.

## خاتمة

### إيمان عظيم

العقد هو اتفاق بين طرفين أو أكثر. هذا العقد هو الذي يحدد ما وعده به كل طرف.

في كل طرف يوقع على هذا العقد بما معناه أن سوف ينفذ وعده.

### اقرأ ما جاء هنا عن هذا العقد (الاتفاق) بين الله والشعب

- اختيار عبادة الله أم آلهة غريبة.

- استقر الشعب في أرض كنعان.

- كان هناك لا يزال مجموعات صغيرة من الكنعانيين في هذه الأرض.

- لم يكن هؤلاء الكنعانيين من الجيران الضيئن بل كانوا شعيراً خاطئاً إذا كانوا يبعدون الأوثان ويقطّعونها.

- وكانت الحياة مع هؤلاء الكنعانيين بلا شك سوف تزداد وتضرّ بشعب الله.

- لأنهم ربما كانوا سعافذون بهم لأنهم ويعيشوا حياة الخطية مثلهم.

- كان على شعب الله أن يتخذ قراراً هل يعيشوا مع شعب الكنعانيين أم يطردونهم؟

أغلب شعب أبا إثيل يجب أن يعذروا الرب .

- يعبدوا الله إلههم فقط.

-٨- يحبون الرب

كيف ساعد يشوع شعب اسرائيل أن يختاروا الخيار الصحيح؟

ما هو المعنصر ؟

اختار شعب إسرائيل أن يعبدوا الله فقط ولم يختاروا أن يتبعوا طائفتين.

- ماذ عذك أنت ؟

هل تتعيّن طریق الخطأ أم هل تختار أن تتبع طریق الرب؟

- اقرأ بند العهد التالي ...

وأكمل الجزة الخاصة بك أخيراً .

وقد يأسفك أسفل. واحتفظ بالجزء الخاص بذلك

(٤) حور الله فعل هذا المعهد

هنا بعض الوعود التي يعطيها الله لنا في الانجيل

"من يسمع كلامي ويؤمن بالذى أرسلني فله حياة أبدية " (يوحنا 5 : 44)

ـ كل الأئمه تعمل معاً للذين يحيون الله الذين هم مدعون حسب قصده

(٢٨ : ٨) مِنْ

وقال لهم يشوع " اختاروا لأنفسكم أيام من تعبدون . أنتانا وبيتني فنعبد ربنا " فقال جمبي الشعب " نحن أيضًا نعبد ربنا إلينا .

- وذكرهم بشوع "أنتم شهود على أنفسكم، أنتم قد اخترتم لأنفسكم  
الرب لتعبدوه، انزعوا الآلة الغربية من وسунكم، واميلوا قلوبكم إلى  
الله".

-.. فقال الشعب "الرب أهلاً تغير وبصوت نسمع تم الاختيار هنا: لكن يشوع كان يعلم أنهم دائمًا يحتاجون إلى من يذكّرهم".

لذلك كتب كلبات هذا العهد في كتاب شريعة الله ثم أخذ حجراً كبيراً ونصبه هناك تحت البلوطة تكىء يذكر هذا الشعب دائمًا بوعدهم نحو الله.

ذكر كلمة الله اختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون أَمْ أَنَا وَبِيَتِي فَنَعْبُد

**اقرأ عن العيد الذي تم بين شعب اسرافيل والله :**

ضم علامة سراج الجمل التي كانت في هذا المعهد :

- ١ إطاعة شريعة موسى.
  - ٢ يخدموا أنزب مع آلهة أخرى.
  - ٣ البقاء بعيداً عن الكنعانيين،
  - ٤ الإلتصاق بالأنزب.
  - ٥ بحولة التوافق والصلح مع الكنعانيين.

## جذبون المتردد



### تمهيد

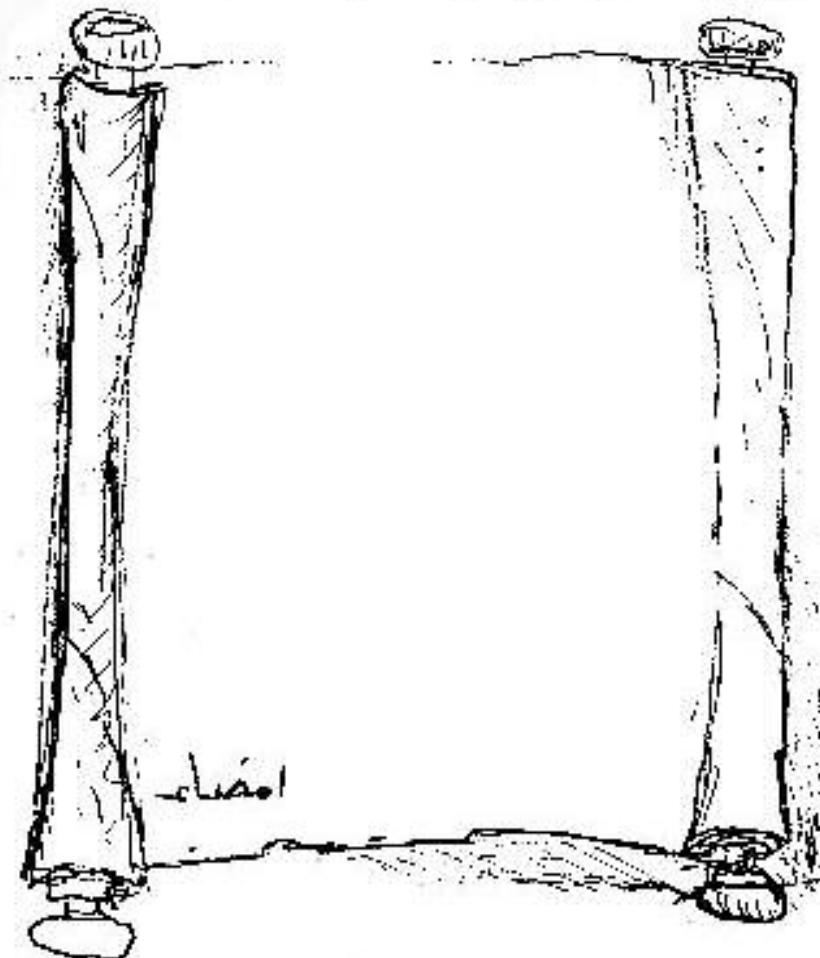
كانت ناتسي قد بلغت ١٠ سنوات فقط عندما انتقلت من مدرستها الابتدائية بالقرية الى المدرسة الإعدادية بالمدينة، فكانت أضخم جمجمة التلميذات. لم يكن في مدرستها الأولى صديقات تشنعن أو يتحدث بطنقة جافة أو تحلفن أو تنتقدن الآخرين بشدة، ولكن في المدرسة الإعدادية وجدت مثل هؤلاء الزميلات، وكانت تشعر بأنها أقذر منهن سناً وأنهن أكثر منها قوة وشقاوة وعلقاً.

- ماذا تعتقد كان شعور ناتسي في هذه المدرسة؟
- ما هو الحل الذي تقدمه لها؟

### (٢) دورك أنا في هذا المهد

ألا كعومن بيسوع تسيح هذا هو دورك  
لا تناكلوا أهل هذا الدهر : بل تغيروا عن أشكالكم بتغيير أذهانكم  
(روميه ١٢ : ٢)

اقرأ سفر الأمثال (٣ . ٤) وكتب هنا ما يريد الله منك :



كانوا يهجمون عليهم يأخذون كثيرة كالجراد في الكثرة ويدرسون بأقدامهم المحاصيل ويتلذّلّونها، ويسرقون كلّ ما يمكن حمله، ويحرقون ما لم يمكن نقله، ثم يرجعون ثانية نحو الشمال وبخترون ويخرج الأسرانيليون من الكهوف التي اختبأوا بها. ظاهروا الأرض بعد تخريبيها فتعلّكيم اليأس ويبكون على ضياع المخصوص وكلّ الذي فقدوه.

وكان قلب جدعون متقدلاً بالحزن والهم وهو يضرب حبات الحنطة فكيف يمكنه أن يوفر طعاماً لأسرته طوال العام حتى موسم الحصاد الذي، وزراعة على ذلك فإن اليأس قد تغلب عليه فإذا كان دائمًا يتسائل في نفسه : أين كان ربّ عندما حدث كلّ هذا؟! لقد كان هذا السؤال هو ما يورقه بالأكثر.

لقد نسى جدعون نفسه في غمرة هذه الأفكار، ثم بدأ يتقطّل، وفجأة أفاق : لقد كان هذا رجل غريب جالساً تحت شجرة البلوط بجانب المعركة، الذي قال له "الرب معك أيها الرجل الشجاع التسوّي!" فنظر إليه جدعون وهو غير مصدق ما يراه، إذا أنه كان مجرد مزارع يسيّف ولم يسمع أبداً مثل هذا الكلام، وأخيراً قال في حزن "إذا كان ربّ معنا، فلماذا حدث كل ذلك؟ أين كل عجائب الرب التي حكى عنها آباءنا؟ أنا خائف لشلّ يكون الرب قد تخلّى عنا" ثم قال في نفسه "لكننا نحن الذين قد تركنا ربّ منّا منذ البداية!" .

يختار الله أناساً ضعفاءً لكي يتمجد فهم، وعلى الإنسان أن يقبل القوة من الله ويتخلى عن ضعفه. في هذا اليوم سوف نتحدث عن شخص متزدّ ولكن الله قواه وشجاعته حتى أصبح جباراً بأس. لقد استخدم الرب جدعون على الرغم مما ظنه جدعون عن نفسه، ولكنه كان مستعداً لأن يستخدمه الرب. ظن جدعون أنه لا يستطيع القيام بشيء، ولكنه قال للرب أنه مستعد للعمل فاستخدمه الرب لينفذ شعباً بأكمله.

### أولاً: رجل ضعيف يصير قوياً

رمي جدعون آخر حنطة من الحنطة في المعركة، وأخذ عصا وراح يضرب بها الحنطة ليفصل حبوب القمح من القش (التبغ). كان ذلك عملاً بطيناً وشاقاً، لأنّه لم يكن بحراً على عمل ذلك بالطريقة العتادة في الجرن بالنورج حيث يتمّ درس الحنطة على قمة الجبل، حيث يمكن أن يهرأ الأعداء على بعد أميال حوله، وكان ذلك هو السبب في فقدان مخصوص حنطة العام السابق.

وكان دائمًا يرافق أباً، عمله أباً أثر رحن أو أثربة متصاعدة من قرب الحنطة، فقد يرها الأعداء وترسلهم إلى مكانه. لأنّ الأعداء دأبوا منذ 7 سنوات على غزو أراضيهم في موسم الحصاد، فكانوا يظهرون فجأة من الشعاب ويزحفون بخيولهم وجماجمهم وينغيرون على الشعب قليلاً تحيلة.

وكان الرب هو الرجل الغريب الذي لم يتعرف عليه جدعون. وقال الرب لجدعون "إذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف المحتلين، انظر! ها أنا بخسي الذي أرسلك!" فاحنث جدعون جداً وقال "كيف يمكنني أن أخلص إسرائيل؟ فعائلي أفتر عائلة في كل السبيط، وأنا أصغر واحد في العائلة". فقال له الرب "أنا بخسي سأذهب معك، فلأن ستهاجم المحيطين وسوف تدمورهم تماماً!"

وطرأت على ذهن جدعون فكرة مخيبة. هذا الرجل الغريب لم يكن شخصاً عادياً، هل يمكن أن يكون كذلك؟ ولم يجرؤ على التفكير في هذه الفكرة؛ أو على أن يقولها بصوت عالٍ: هل يمكن أن يكون هذا الزائر هو الرب وقد ظهر في شكل ملاك؟ وبينما هو متربد وخائف أن يتكلّم، توصل إليه قائلًا أن كنت قد وجدت نعمة في عينيك أصنع لعلامة على أنك أنت تكلمني، لا ترحل من هنا حتى أحضر لك تقدmi". فقال له الرب "سابقى حتى تعود".

فأسرع جدعون ليجهز بعض اللحم ويحضر بعض الفطير، فقال له الرب "ضع اللحم والفتير على هذه الصخرة، واسكب المرة عليها"، ففعل جدعون ذلك، فمد الرب طرف عصاه وليس اللحم والفتير، فصعدت نار من الصخرة وأكلتهما، وفي نفس اللحظة اختلف الرب نفسه، فخاف جدعون وقال "آه يا سيد الرب، أنا خائف، لأنني قد رأيت وجهك! فقال له

الرب "السلام لك! لا تخاف! مع أنك رأيتني وجهاً لوجه، فبالت لـ  
نموت".

وفي تلك الليلة جدعون رافق في فراشة يعبد التقى في الأحداث التي لا يمكن تصديقها، تكلم الرب معه مرة أخرى وقال له "ابعد مذبح البعل" الذي بناه أبوك، وافطع المساربة التي يجواره وكانت هذه عموداً من الشعر يبعدون وابن مذبحاً للرب إلى مكانه، وأصعد لو تبكي عليه".

وكان جدعون يعلم أن أهل المدينة سيغترضوا على ذلك، فانتظر حتى حل الليل ليطبع الرب. وبعد أن حل ظلام الليل، أخذ عشرة من خدمه وهدم مذبح البعل، ثم بنى مذبحاً للرب، وأصعد عليه ثوراً، وفي اليوم التالي: عندما شاهد الناس ما قد حدث، فاموا غاضبين "من الذي تجرأ وعمل ذلك؟" فقال أحدهم: "إنه جدعون!" فذهبوا في حشد لنزل واند جدعون وقالوا له: "اخْرُج أبْنَكِ ذَا لَكِ تَقْتِلْهُ! إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمُوتْ" ولكن والد جدعون قال لهم "إذا كان البعل ألهكم حقيقاً فليقاتل لنفسه"، فمسار المجتمعون إلى منزلهم وهم متذمرين.

و الآن عبرت جموع المحيطين الذين يهابهم الناس نهر الاردن مرة أخرى وهرب الشعب منهم إلى الكهوف ليختبئوا فيها، أملأ في أقاد حياتهم على الأقل، ولكن روح الرب هبط على جدعون فلم يهرب: وفتح في البوق ليستدعي الشعب للحرب فهرب إليه الإسرانيون من جميع البلاد نية لنداته.

لكن جدعون كان مازال خائفاً، فصلى مرة أخرى وقال للرب  
«لا تغضب مني يا رب، واعصني علامة أخرى، الليلة سأضع جزء الصوف،  
فإن كانت جافة والارض مبلولة أعرف أنك ستدهب معنـا،  
وفي الصباح وجد الصوف بالغطـيط كما طلبـتـه، فلم يعد جدعون خائفاً بعد  
ذلك، وكان مستعداً للحرب واثقاً في الـرب وليس في جيشه».

### تدريب

هل تشعر بالاحباط وأن صلاتك لم يستجيب لها الـرب؟

هل تشعر بـعدم الشجاعة أو القدرة على أن تفعل شيئاً ما؟

هل تشعر أنك تحتاج دفعـة قوية من الله نفسه؟



لأشك أن قصة جدعون تعطيك قوة وشجاعة  
تأمل كلمات الكتاب المقدس التي تعطيك شجاعة وقوـةـ،

كان بنظر جيـشـ شـعبـ اللهـ يـسـنـدـ نـعـطفـ وـكـانـ حـائـثـهـ بـرـئـيـ نـهـاـ،  
فـمـلـائـمـ الـجـنـوـ بـعـظـيمـهاـ مـعـزـقـةـ بـالـهـ،ـ وـالـأـسـلـحةـ نـادـرـةـ،ـ وـلـاـ يـوجـدـ خـيـولـ أـرـجـلـ؛ـ وـكـانـ اـشـكـوكـ ثـمـزـقـ جـدـعـونـ عـنـدـمـاـ يـنـظـرـ الـهـمـ،ـ فـمـنـ اـمـضـحـكـ وـمـنـ  
لـوـاعـيـ السـخـرـيـةـ أـنـ تـحـارـبـ الـدـيـانـيـيـنـ يـمـثـلـ هـذـاـ الجـيـشـ،ـ إـلـاـ إـذـاـ كـانـ الـرـبـ  
سيـذـهـبـ مـعـهـ»ـ.

مرة أخرى كما يفعل ذلك عندما يكون خائفاً، صـلـىـ جـدـعـونـ للـربـ  
فـقـائـلاـ «ـيـارـبـ،ـ إـذـاـ كـنـتـ حـنـاـ سـتـخـلـصـ اـسـرـائـيلـ بـيـدـيـ،ـ فـأـعـطـنـيـ عـلـامـةـ  
أـخـرىـ،ـ أـتـوـسـ إـلـيـكـ،ـ اللـيـلـةـ سـأـضـعـ جـزـءـ (ـفـروـدـ)ـ مـنـ صـوـفـ الـغـنمـ فـيـ الـبـيـدرـ  
(ـمـخـزنـ الـقـيـحـ)ـ،ـ إـلـاـ كـانـ الصـوـفـ وـحـدـهـ قـدـ اـبـتـلـ مـنـ النـدـيـ فـيـ الصـبـاحـ وـلـكـنـ  
الـأـرـضـ كـانـ جـافـةـ،ـ فـأـعـرـفـ أـنـكـ سـتـدـهـبـ مـعـنـاـ،ـ ثـمـ وـضـعـ جـدـعـونـ الصـوـفـ  
فـيـ الـجـرـنـ،ـ وـفـيـ الصـبـاحـ كـانـ الـأـرـضـ جـافـةـ،ـ وـنـارـقـعـ جـدـعـونـ الصـوـفـ  
عـصـرـ مـنـهـاـ مـلـىـ قـصـةـ مـاءـ»ـ.



## موقف :

لم يتغير الحال كثيراً منذ أن عاش جدعون إلى الآن، فلا زلتنا نتردد ونخاف ولا نأخذ قراراً بسرعة . فالقرار يتطلب التغيير . وقد يكون التغيير أحياناً صعباً أو مربكاً.

أمّاك بعض مواقف لبعض الأشخاص، اقرأها وفكّر معنا:

ماذا كان تفكير صاحبها للوهلة الأولى، ثم كيف عدل أفكاره، ودون ملاحظاتك هنا :

الفكرة الأولية	كيف عدلها	
ال موقف (١)		
الموقف (٢)		
الموقف (٣)		

(١) عرف وأسل بعد أن انصرف عن الخزينة أن الموظف قد أخطأ واعطاه ٧٠ سبعون قرشاً أقل مما يستحقه كباقي المبلغ الذي دفعه ولكنه تردد في العودة إليه .

(٢) كان عبد النضر سياتي غداً، فكرت سوزان في زيارة جارتها المسنة الحاجة أم محمد لتهنئتها بالعيد ولكنها لم تتجه على الذهاب .

(٣) كان مزروق عاملًا في ورشة، ولم يكن العمل يعجبه، ولكنه لم يرد أن يتركها رغم سعادته عن عمل أفضل .

## ثانياً : (٣٠٠ + الرب) يغلبون ٣٥٠٠

مرة أخرى كان ثوقت ليلاً، وكان جدعون وفرقه جنوده معسكرين على بحدر جبل والأسفل منهم كانت نيران مخيمات العدو تضيى الليل، وكانت منتشرة عبر الوادي على المدى الذي تبصره العين، وكان عددهم كثيراً لا يمكن حصره .

وكان جدعون خائفًا ويسألاً لأنهم كانوا في كثرة رمل البحر! وأثناء النهار كان الرب يجعل أفراد جيش جدعون يعودون إلى بنازلهم، ثم كلام الرب جدعون وقال له "جيشك به جنود كثيرون، وإذا حاربت بجيش كبير مثل هذا سيقول الشعب: إننا انتصرنا اليوم بقوتنا، ولأنحتاج إلى الرب! ارسل كل من يخاف منهم إلى بيته" .

جنود كثيرون؟ لقد كان جيش العدو أربعة أمثال جيش جدعون، ولم يفهم جدعون معنى أنه عنده جنود كثيرون، تماماً مثلـي وبذلك عندما لأنهم ما يطلبـه الـربـ مـنـاـ، ولكنـ بالـرـغـمـ مـنـ عـدـمـ فـهـمـ، أـطـاعـ جـدـعـونـ الـربـ، وأنـ عـلـنـ الـنـادـيـ بـصـلـبـ الـاجـتمـاعـ لـأـنـ جـدـعـونـ سـيـتـكـلـمـ، فـقـارـ جـدـعـونـ "أـيـ واحدـ مـنـكـ يـكـونـ خـائـفـاـ مـنـ مـقـاـبـلـةـ الـعـدـوـ يـعـودـ إـلـىـ بـيـتـهـ يـكـنـ حـرـيـةـ" .

فـانـدـهـشـ الرـجـالـ، وـظـهـرـ الخـجلـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ، إـذـ كـانـواـ يـرـوـنـ جـنـودـ الـعـدـوـ مـنـتـشـرـينـ كـالـجـرـادـ فـيـ الـوـادـيـ، وـتـذـكـرـواـ السـبـعـةـ مـراتـ الـنـىـ هـزـمـهـمـ فـيـهـاـ الـعـدـوـ سـابـقـ وـالـتـىـ كـانـواـ يـهـرـوـنـ مـنـهـ فـيـ الـكـهـوفـ أـوـ فـيـ حـفـرـاتـ فـيـ الـأـرـضـ هـرـمـاـ يـحـيـاتـهـمـ، وـأـخـذـ كـلـ جـنـدـيـ مـتـعـلـقـاتـهـ وـعـدـ إـلـىـ بـيـتـهـ، وـكـانـ عـدـدـ مـنـ

ـخذ خادمك معك وادهب لتجسس خيام المديانيين، فستسمع ما يقويك  
ويعطيك شجاعة جديدة».

فصل جدعون وخادمه إلى خيام المديانيين عبر حواسهم إذ  
اصيعوا وسط خيامهم. وكانت نيران المخيمات قد بدأت تخيّب، وساد القشعر  
الكان، والمديانيون نائم، وفجأة توجه جدعون في مكانه. بل قد سمع  
احدهم يتكلّم داخل خيمته قائلاً: «لقد حلمت أن رغوف خبر شعور  
تدحرجت وسلطت في مخيمنا وأصدمنا بالخيمة فسلطت الخيمة وأأسأ على  
هذا، فما عسى أن يكون معنى هذا الحلم؟» فأجابه صديقه: «ليس ذلك إلا  
سيف جدعون، لقد دفعنا الرب وكل جيشنا إلى يده!».

وعندما سمع جدعون ذلك، زالت المخاوة التي كانت على عينيه،  
وفي لمح البصر أدرك أنه إذا كان الرب يحارب من أجله، فلا يهم أبداً أن  
يكون جيشك صغير».

وفي الواقع، كلما ازداد عدد جنود جيشه، كلما ثبّرت قوّة الرب أكثر  
من خلال هذا العدد الصغير، ولم بعد جدعون يهطل بعد ذل، ركع بصلى  
حمدك كان واثقاً في وسط مطيم العدو، على ليشكّر الرب وبمجده لأنّه ينفس  
دائماً بوعوده، ثم عاد بسرعة هو وطادمه ماراً بالعرس الشائين إلى خيامه  
على سفح الجبل».

رجعوا ٤٢ ألفاً، وبقي فقط ١٠ آلاف جندي لدى يحيى رعوا ١٣٥,٠٠٠<sup>١</sup>  
ميداني! أي حوالي ١٣ ألف الشعب. تم تذليل الترب مرة ثانية «مازاك»  
العدد كبير جداً في جيشك، خذهم إلى بركة الماء أسفل النبع وأنا سأريك  
أي الجنود تأخذهم معك وإياهم تركه، الذي يفترق الماء بيده ليشرب  
كذلك فاقفق على ناحية، ومن يركع على يديه وركبته ليشرب من الماء  
بعاشرة يقف على ناحية أخرى».



وأطاع جدعون مع أنه  
لم يفهم ركان عدد الذين  
اغتربوا الماء بيدهم لم يشربوا  
٣٠٠ جندي. وقال الرب:  
«بهؤلاء، الـ٣٠٠ جندي،  
سأخلصك من المديانيين،  
ارسل الباقيين إلى بيوتهم».

والجندي حين يشعر برغبة الشرب في آراؤه، العطش لا ينفعني أن  
يشبع رغبته تماماً بل يكون مشغولاً بهدف الأعلى وهو النصر؛ والجندي هذا  
هو المخلف والآن، كان جدعون معكراً مع الـ٣٠٠ جندي على منحدر  
الجبل، ونظر إلى نيران خيام العدو الكثيرة، دخله الخوف، ونظر الرب إلى  
خادمه جدعون الذي أحبه وأطاعه ولكنّه كان مائزلاً خائفًا معه أنه كان  
واقف من الترب، فتنازل الرب برحمته لعزيزيل خوفه وضعفه وقال لجدعون:

قال جدعون لرجاله "إنهضوا بسرعة، إنرب قد دفع العدو إلى أيدينا". ثم قسم جدعون رجاله الى ٣٠٠ الى ثلاثة فرق، واعطى كل رجل مشعل مشتعل وجراة لكي يخفى فيها المشعل وبوق، وأحاطت الثلاث فرق بمخيم العدو، وفجأة فتح الـ ٣٠٠ رجل في الآباء وكسروا الجرار فظهرت المشاعل المشتعلة ورفعوها عالياً، وفتقوا جميعاً بما "سيف الرب وسيف مجدعون!". يقول بولس الرسول لنا هذا الكهنة في اوان خزفية ليكون فصل الفتوة (٢٦: ١٠) ان الظاهر تشبه عدل الروح القدس أما الجرار الخزفية فهي طبيعتنا الترابية التي تحمل صلبة بناء الرب وقتها.



فخرج جنود العدو، مهروبين من خيامهم وتعثروا ووقعوا على الأرض، وهم يهرعون، وكان دوى صوت الآبواق يشق الآذان في جميع الأتجاهات، وكذلك صوت الهاتف ومن شدة خوفهم وارتباكتهم أصبحوا في ذهول، فاندفعوا في جميع الاتجاهات في العوال، ولم يقدر أي واحد منهم أن يميز بين العدو الصديق، فراحوا يقتلون بعضهم البعض، ومن لم يقتل هرب مذعوراً إلى الوادي في اتجاه نهر الأردن - نفس الطريق الذي قدموا منه منه وقت قصير لكي ينهيوا الإسرائليين ويقتلوا منهم، وتعقبوهم الشعب وقتلوا ١٢٠،٠٠٠ ميداني في تلك الليلة، جزء، قتل بواسطة جدعون ورجاله، والجزء، قتلوا بواسطة زملائهم الذين أصابهم الرعب والجنون. وبعد ذلك، لم يجرؤ الميديانيون على المجيء للحرب ليقتلوا شعب الرب وبنيه، حتى شعر الشعب بالتربي عن جدعون حاولوا أن يجعلوه ملكاً قائلين : "تسلط علينا أنت وأبنتك وأبنك لأنك قد حلمتنا من يد مidian" فقال لهم جدعون: "لا أسلط أنا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم الرب يتسلط عليكم" . وهكذا أصبح جدعون، النلاح البسيط بطلاً عظيماً في الإيمان، وهذا يبين كيف تعلم جدعون أن الرب لا يحتاج إلى رجال أشداء، أو مجتمعان لكي يؤدوا ما يطلب الرب عمله. لأن الرب قوي جداً، فيمكنه أن يؤدي أعمالاً جسيمة من خلال الرجل الصميم، والقليل الشأن وانفرد والخائف والجبان،

### ثالثاً : سر انتصار المؤمن

#### تدريب

هناك ثلاثة عناصر مهمة يجب توافرها في أي معركة لتحقيق النصر هي :

كثرة عدد الجنود، التسلیم الجيد، عبقرية القيادة. ورغم عدم وجود أي عنصر من هذه العناصر في معركة جدعون مع الاعداء إلا أنه حقق نصراً عظيماً.

إذا أردت أن تكتشف السر اشطب الحروف المكررة للعناصر الثلاثة السابقة وما يتحقق يكون هو:

د	أ	ج	ب	ت	ي	ع
ل	ق	ت	ل	أ	ص	ح
و	ل	ر	ه	د	ك	م
ن	و	ع	ي	أ	د	ج
ق	ة	د	ل	ر	د	ن
ل	د	ج	و	ه	أ	ل

سر انتصار جدعون  
هو :



ثالثاً: ضع علامات صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- ( ) ١- هدم جدعون مذبح البعل الذي لأبيه
- ( ) ٢- ظهر ملاك الرب لجدعون في حلم عندما كان ثائعاً
- ( ) ٣- أكل ملاك الرب الطعام الذي أعد له جدعون
- ( ) ٤- عندما تفزع جدعون البوقي انضم إليه ٣٢٠٠ رجل
- ( ) ٥- أصبح جيش جدعون مكون من ٣٠٠ رجل فقط

## خاتمة

### نشاط تعليمي

تخيل نفسك مراسل في جريدة صحفية، أقرأ سفر القصيدة: ٢٥-٢٦ وأكتب في أسلوبك الشخصي، ماحدث في هذه الليلة المثيرة.

### اقرأ ٢ تيموثاوس: ١-٧

ما هو مصدرك في القوة التي تحتاجها للتغلب على مشكلتك؟

جـ- اختبارات الإيمان . . . . .

### اقرأ بقى ١: ٣-٤

ما هو شعورك نحو الطرق المختلفة التي يمتحن بها الله إيمانك؟

مالذى تمنى هذه الاختبارات والامتحنات فى داخلك؟

### اقرأ أخبار الأيام الثاني ٣٢: ٨

من الذى معنـى؟

ماذا يفعل من أجلنا؟

حدث عن طريقة اختبرتها في تعامل الله معك، وكيف دفع إيمانك إلى الأمام، وأعطاه قوة وطاقة، الله يعطي إيمانك التحفيز قوة للانطلاق.

## أجب عن الأسئلة :

اقرأ أعداد الكتاب المقدس قض ٧: ١٧: وأجب عن هذه الأسئلة:

١- استخدم جيش جدعون الأبواق والجرار والمصابيح ، ماضى التعليمات الخاصة التي أعطاها جدعون لجيشه؟

٢- لماذا صاح (صرخ) جيش جدعون عندما يوقوا بأيواقهم؟

٣- اخبط المديانيون بعضهم ببعض، لدرجة أنهم تقاتلا مع بعضهم مع بعض لكن من الذى في النهاية فاز بالحربة؟

٤- هل إيمانك يعطيك قوة دافعة؟

أعطى الله رب لجدعون قوة دافعة .

كيف أن من الممكن أن يعطيك الله أنت لحل مشكلة ما توبيهك



## خاتمة

### نشاط تعليمي

تخيل نفسك مراسل في جريدة صحفية، أقرأ سفر القصيدة: ٢٥-٢٦ وأكتب في أسلوبك الشخصي، ماحدث في هذه الليلة المثيرة.

### اقرأ ٢ تيموثاوس: ١-٧

ما هو مصدرك في القوة التي تحتاجها للتغلب على مشكلتك؟

جـ- اختبارات الإيمان . . . . .

### اقرأ بقى ١: ٣-٤

ما هو شعورك نحو الطرق المختلفة التي يمتحن بها الله إيمانك؟

مالذى تمنى هذه الاختبارات والامتحنات فى داخلك؟

### اقرأ أخبار الأيام الثاني ٣٢: ٨

من الذى معنـى؟

ماذا يفعل من أجلنا؟

حدث عن طريقة اختبرتها في تعامل الله معك، وكيف دفع إيمانك إلى الأمام، وأعطاه قوة وطاقة، الله يعطي إيمانك التحفيز قوة للانطلاق.

## أجب عن الأسئلة :

اقرأ أعداد الكتاب المقدس قض ٧: ١٧: وأجب عن هذه الأسئلة:

١- استخدم جيش جدعون الأبواق والجرار والمصابيح ، ماضى التعليمات الخاصة التي أعطاها جدعون لجيشه؟

٢- لماذا صاح (صرخ) جيش جدعون عندما يوقوا بأيواقهم؟

٣- اخبط المديانيون بعضهم ببعض، لدرجة أنهم تقاتلا مع بعضهم مع بعض لكن من الذى في النهاية فاز بالحربة؟

٤- هل إيمانك يعطيك قوة دافعة؟

أعطى الله رب لجدعون قوة دافعة .

كيف أن من الممكن أن يعطيك الله أنت لحل مشكلة ما توبيهك



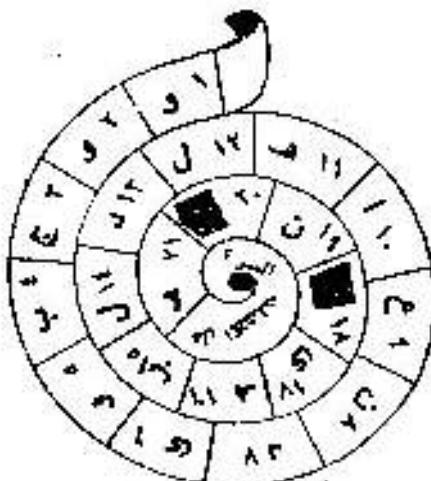
### تدوين ... تمثيل طاهيت

- زناع كروتٌ على الحاضرين أطلب منهم كتابة سطرين عن حادث درامي مؤثر في حياة شمثون.
- إجمع الكروت وتصفحها.
- قم بتمثيل صفات لبعضها منها.
- أطلب من الحاضرين أن يعرّفوا الموقف ويعقّلوا عليه باختصار.

### مقدمة

كان وراء القوة التي يتعقّل بها شمثون سرّ عجيب. يمكن أن تكتشف هذا السرّ لو اتبعت الإرشادات الآتية :

ابداً برقم ١ وكون من الأحرف التي في الأرقام الفردية ثلاثة كلمات حسب ترتيب الأحرف، ثم ابداً برقم ٢ وكون من الأحرف التي في الأرقام الزوجية كلمتان حسب ترتيب الأحرف



-٩٧-

### شمثون

### نصف القلب لا يكفي



### تمهيد

لم يعرف تاريخ قضاة بني إسرائيل شخصاً أشهر أو أقوى من شمثون، فقد كانت حياته دراما مفرحة محزنة. تأرجح فيها بين لحظات القوة والنصرة وبين لحظات الضعف واليأس والهزيمة، وبين الفضيلة والإيمان، وبين الخطيئة والمعصيان، وفي كل الاحوال لم يترك رب شمثون بل صنع به وبعه خلاصاً، وعنتنا من خلاله درساً.

-٩٨-

روح الرب على شعثون وأعطيه قوة غير عادية، فامسك بالأسد وشقة إلى  
نصفين من غير أن يكون معه سلاح، وبعد ذلك عاد إلى والديه وكأنه لم  
يحدث شيء، فلهم يخبرهما بما فعل، ثم ذهبما معاً إلى تهنه، وانتفعوا هناك  
على الزواج وحددوا بيعاده ثم رجعوا.

في الوقت المحدد للزفاف ذهب شعثون مع والديه في نهر الضيق.  
فانقض عن والديه ومال ليتلقى نظرة على جثة الأسد، فوجده أباً جفت-  
بغض حرارة الشمس وأن بها سرباً من النحل وبعض العسل، فتناول منه  
قدراً على كفه ومضى وهو يأكل، إلى أن وصل إلى والديه فأعطاهما فأكلوا، ولم  
يخبرهما من أين جاء بهدا العمل.

### أحجية شمشون

وصل شمشون أخيراً مع والديه إلى بيت العروس حيث أقيمت حفلة  
كبيرة تستغرق ليلة سبعة أيام، إن شمشون عند بلوغه سن الرجولة كان يجب  
عليه أن يتم زفافه، لكنه تdelay بين انتقامته من إسرائيل بزواجه من  
أحدى بناته، فقد علم الله شعبه بكل وضوح لا يتحدا مع أولئك الأعداء،  
الوثنيين، ولا يتزوجو منها، وهو نفس المصوّر الذي أرسّه الله إلينا من  
خلال كلامه القدسية إذ يقول صراحة لأولاد الله "لا تكونوا تحتموا نير مع  
غير المؤمنين، لأنّه آية خلطة للبر والأثم، وأية شرك للنور مع الظلمة؟"  
وفي لحمة العرس صار شمشون شركة وألفة مع الذين يبغضون الله  
نه إسرائيل، فكانوا يتداولون الألغاز إلى أن تحدّفهم شمشون بلغز يتذكره هو

### أبو شمشون التذري

- كان شمشون نذيراً للرب من بطن أم وقد حنّد الرب عن طريق  
أبوبة من قص شعره لأنّه رمز لحاته كنذير، وقد كانت له فرحة  
جسمانية حارقة حتى إنه استطاع أن يشق الأسد الذي زجر عليه،
- إلا أن شمشون اختلط بالوثنيين وتزوج أحدي بناته، وقد تحول هذا  
الزوج إلى مأساة انتهت باحراف الزوجة وأبيها بالغار.

### زواج شمشون

كان شمشون يعلم أن مهمته هي تخليص الشعب من أعدائه، لكن  
احتلاله بالوثنيين لفسده، فقد نشأت بينه وبين الفتاة الفلسطينية من مدينة  
تعنة علاقة حب فقرر أن يتزوجها، وإذا سمع منسح وزوجته برغبة أيّهما  
هذه ارتكاعاً، فكيف يتزوج هذا النذير من الوثنين؟ وكيف يتفرق البر مع  
الإثم؟ لذلك حاولاً نصح شمشون بأن يجد لنفسه زوجة من بين بنات شعبه  
بدلاً من ابنة الفتى هذه، إلا أنه صفع على الزواج منها، وانتهى الأمر بأن  
خضع والده لرغبتها ورتباً أن يذهبها معه لخطبة الفتاة.

### ممسمون يقتل أسدًا

وفي اليوم المحدد سافر الجميع عبر البرية إلى تعنة حيث كانت  
تسكن الفتاة الفلسطينية، ويخبرنا الكتاب المقدس أن شمشون انفصل عن  
والديه في تلك الرحلة قليلاً، وإن به يرى شبل أسد يزمجر لفائ، فحمل

عن الأسد والعمل. واتفق معهم على أن سيفي لكل منهم هدية من الملابس الفاخرة إذا عرفوا الحل خلال سبعة أيام توليمية، وإن فإنه يجب عليهم أن يعطوه هم ثلاثة قبصاً وثلاثين حلقة ثواب، وعندما اتفقا على هذا الشرط قال لهم أحججه "من الأكل خرج أكل ومن الجافى خرج حلاوة".

كانت الأحجية نسمة قوية لكتيراء أعدائه، فلكرروا متفردين، ونكرروا مجتمعين، واتبهوا إلى أنها أحجية غريبة، ونا رأى الجميع صعوبة الأحجية ذهبوا إلى زوجة شمشون وهددوها إذا تم تجسس لهم الأجانب، فأخذت تضليل شمشون حتى قال لها الحل فأخبرت به الفلسطينيين وهم بدورهم أنعموا لشمشون، فذهب شمشون أولاً، زوجته قد حانته.

## ثانياً: الجباو يتهاون

### (أ) سقوط شمشون

إن قصة سقوط شمشون درس يتبعى أن نعيه جميعاً، فقد واجه الرجل أسلبين، أولهما مفترض وثانى خفى، فال الأول جاءه في كروم تعنته فى صدر الشباب، فحل عليه روح الرب فشقة كثثق جدى ولم يكن معه سلاح، أما الثاني فقد جاءه متخفيها وزر، امرأة ففتشى عنى، فقد كان موسى العلاقة الناعمة (يتهاون) أشد فتكاً من مخالب الأسد وأذياه، فانتهت قوته عني ركبة امرأة، ولأجل ذلك فإن كاتب الأمثل يحذرنا من هذا الطريق بآقوال

عنده منها: "يأخذ إنسان ثاراً في خطته ولا تتحقق ثوابه، أو يهدى إنسان عسى تجمراً ولا يكتوى رجلاً" (أم ٦: ٢٧ و ٢٨)، "لَا يُمْلِئُ قَلْبُكَ إِلَى طُرُقِهَا (الخطب) وَلَا تُشَرِّدُ فِي مَسَالِكِهَا، لَأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرَيْنِ جُرْحِيَّ وَكُلَّ فَتَلَاهَا أَقْرِبَيْنِ"؛ طرق الهاوية يبتها هابطة إلى خذور الموت" (أم ٧: ٢٥ - ٢٧) (المع).

لقد نقض شمشون العهد مع الله، ونقض العهد لا يمكن أن يأتي على الأ遑 من جانب الله، فإن حد غير أبناء فهو بيقى أمينا لا يقدر أن ينكر

ماذا فقد؟

لقد سقط شمشون سقوطاً عظيماً، وكانت النتيجة أنه فقد أبناءه، كثيرة نعل أهلهما:

**(أ) فقد الوب:** وهي أكبر كارثة ألمت به: وأقسى ما فيها أنه لم يعلم أن الرب قد فارقه، وبمقارقة الرب له فقد كل شيء، وعندما انتفض وهو يظهر أنه ينتفض بغضبلات الأمس القوية أكدت أنه أصبح إنساناً عادياً، وهكذا ضاع شمشون لأنه أضاع شركته مع الله.

**(ب) فقد القوة:** نعم تكون قوة شمشون قوة أصيلة، بل هي قوة مكتسبة، وطالما أن العهد بينه وبين الرب قائم، فإن قوته ستكون قائمة، ولكن عندما تنقض العهد الذي بينه وبين الرب فارقته القوة، فلم يصبح إنساناً عادياً

بالرقة وبكرن القرآن، لاشك أن الله استخدم أعباب عذابه العجيبة لإيقاظ  
شمير شمدون من سباته العميق الطويل، وقد قاده إلى التوبة عن طريق :

(أ) الالم : فكان الألم لازماً وضرورياً لكي يتبعه سخط الله وغضبه وحتى لا  
يتوهم أحداً أن الله يمكن أن يهان الخطية أو يسكت على مرتکبها، فلم  
يكن الفلسطينيون هم الذين دفعوا شمدون إلى سجن غزة بعد أن قلعوا  
عيونه، بل كان الله، وهكذا استخدم الله الألم كرسو الرحمة لشمعون.

(ب) التأمل : فلم يعرف شمدون التأمل وهو على ركبتيه دليلة، ولكنـه  
عرفه وهو في السجن مقلوع العينين ضعيف القوة يضحك في مذلة وعوان،  
وهذا فتح بصيرته على الاعتراف الرهيب الذي وصل إليه، وكانت له  
فرص طويلة للتأمل والالتجاء إلى الله.

(ج) التناقض والانسحاق : عرف شمدون أن قوته كانت من عند الله،  
وقد خارقه لأنـه نقض المعهد مع الله، وفي تذلل وانسحاق دعا شمدون الله  
قائلاً له "أذكرني وشدديني يا الله" وهكذا اعترف شمدون بضعفه.

(د) الصلوة : لقد مات شمدون والصلوة على شفتيه، وهي صلاة رائعة  
عظيمة تعبر عن إيمان شمدون برحمـة الله الواسعة حيث صرخ "أذكرني يا  
سيدي الله" وكأنـه يقول "لا تشنـتـي بي يا عدوـتـي، إذا سقطـتـ أـقـومـ، إذا  
جـنـستـ فـيـ الـظـلـمـةـ فـالـلـهـ نـورـ لـيـ، اـحـتـمـلـ غـصـبـ اللـهـ لـأـنـ أـخـطـأـتـ إـلـيـهـ  
حتـىـ يـقـيمـ دـعـوـاـيـ وـيـجـرـيـ حـقـيـ، سـيـخـرـجـنـيـ إـلـىـ النـورـ سـأـنـظـرـ يـوـءـ، وـتـرـىـ  
عـدوـتـيـ فـيـ غـطـيـبـهـ الـخـزـىـ الـقـائـلـةـ لـ أـيـنـ هـوـ اللـهـ" (مـيـخـاـلـ: ٨-١٠)

وحسبـ، بل صـارـ سـخـرـةـ النـاسـ فـيـ كـلـ جـينـ وـعـصـرـ، وهـكـذـا خـسـرـ شـمـدوـنـ  
شـهـرـتـ التـقـليـدـيـةـ كـبـطـلـ الـعـصـورـ كـلـهـاـ فـيـ الـقـوـةـ الـيـدـنـيـةـ.

(جـ) فقد البصر : فقد قـلعـ الفلسطينـيونـ عـيـونـهـ، وماـ مـنـ شـكـ يـاـنـهـ صـرـخـ  
صـراـخـاـ مـرـأـ وـهـ يـقـلـعـونـ لـهـ الـعـيـنـينـ، وهـكـذـا أـظـلـلـتـ الدـنـيـاـ فـيـ وـجـهـهـ.

(دـ) فقد الحرية : فقد تمـ رـيـطـهـ بـسـلاـسـلـ مـنـ نـحـاسـ، وـفـقـادـوـهـ إـلـىـ بـيـتـ  
الـسـجـنـ، وـأـنـقـذـيـ مـهـ الـأـمـرـ أـنـ يـكـونـ أـسـيـراـ أـعـمـىـ فـيـ سـجـنـ غـزـةـ.

(هـ) فقد المركـزـ : لقد هوـيـ منـ المـجـدـ إـلـىـ الـهـوـانـ، ومنـ كـوـنـهـ قـاـدـ الـأـمـةـ إـلـىـ  
الـطـحـنـ فـيـ السـجـنـ.

وهـكـذـا نـقـولـ مـعـ شـمـدوـنـ: أـنـيـ حـيـنـ أـتـرـكـ الـوـبـ ٠٠٠  
سـتـفـارـقـنـيـ قـوـتـيـ وـأـهـمـقـ، وـأـصـيـرـ كـأـحـدـ النـاسـ" (قـضـ ١٦ـ: ٤٧ـ).

**وـفـكـرـاـ يـاـنـ إـعـطـاءـ اللـهـ نـصـفـ (الـقـلـبـ لـلـاـ يـكـفـيـ)**

## (٢) تـوـبـةـ شـمـدوـنـ:

(قـضـ ١٦ـ: ٢٨ـ) (عـبـ ١١ـ: ٣٢ـ)

لاـشـكـ أـنـ شـمـدوـنـ فـيـ بـيـتـ السـجـنـ قدـ أـنـدـرـ غـيـاـوـتـهـ وـعـصـيـ قـلـبـهـ،  
فـالـتـجـاـءـ إـلـىـ اللـهـ طـالـبـ الصـفـحـ وـالـغـفـرـانـ، وـرـغـمـ أـنـهـ لـاـ يـسـتـحـقـ الرـحـمـةـ، إـلـاـنـ  
الـلـهـ بـرـحـمـتـهـ غـيرـ المـحـدـودـةـ يـقـبـلـ أـوـلـثـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـعـقـونـ الرـحـمـةـ لـأـنـ بـرـ

وهكذا عده كاتب الرسالة إلى العبرانيين مع " الذين بالإيمان قهروا مالك صنعوا برأ نالوا مواعيد ... " (عب 11 : 32 و 33) ،

### **وهكذا فإن للتوراة تصلح ما أفسرته الطبيعة**

#### **ثالثاً : الجباو يقوم**

#### **قسم شمشون**

لقد أحس الفلسطينيون بأن كرامتهم قد دُسست بما فعله شمشون عليهم، فأحسوا بأن الله العبرانيين قد بدأ يهزّهم "داجون"؛ ولذلك هبوا يدافعون عن مركز إيمانهم وكرامتهم فذهبوا إلى أرض يهودا يفتشون عن شمشون، فلما رأهم رجال يهودا اضطربوا، وادّعّوا أنهم جاءوا بحثاً عن شمشون، طلبوا منهم الانتظار قليلاً حتى يسلّوه لهم.

#### **حوال تهيلك**

أنقذ ثلاثة آلاف رجل من يهودا أن يذهبوا إلى شمشون ويقتولوا إليه أن يعلم نفسه للفلسطينيين، وسوف تتخيل معـا الحديث الذي دار بينهم وبين شمشون:

رجال يهودا : ألسنت تعلم أن الفلسطينيون متسلطون علينا وأنهم أقوى منا وأنهم يسقطون أن يسيطروا علينا: فلماذا هاجمتمهم؟

شمشون : نعم أنا أعلم أنهم متسلطون علينا، ولكنني أعلم أيضاً أنهم ليسوا أقوى منا، وما دام هنا معنا فلا يستطيعون أن يسيطروا علينا، وقد هاجمتمهم لأنكم لم تعلمـا أن شعبـنا يستمد قوتـه من الله.

رجال يهودا : نحن نفضل أن يموت واحد ولا تموت الأمة كلها، لذلك نتوصـل إلىكـ أن تسلم نفسـك لهم !!

شمشون : أنا مستعد أن أموت عن الأمة، لكنني حزين لأنكم تخونون عهدـ اللهـ وتويدونـ منـيـ أنـ أـسـمـ نـفـسـيـ لأـعـدـائـيـ.

رجال يهودا : نحن الذين سنسلـكـ سـوـاءـ رـضـيـ أوـ لـمـ تـرضـ.

شمشون : هل تطلبـونـ القـبـضـ عـلـىـ أـمـ قـتـلىـ؟

رجال يهودا : لا ... لن نقتلـكـ، إنـماـ نـوـنـكـ وـتـسـلـكـ إـلـيـهـمـ فقطـ.

شمشون : مـاـدـاـمـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ فـاـرـبـطـوـنـيـ بـحـبـالـ جـدـيـدـةـ رـجـطاـ مـحـكـماـ وـافـعـلـواـ بـيـ كـمـاـ تـشـاءـونـ.

فـتـقـدـمـ رـجـالـ يـهـودـاـ وـأـوـتـقـوـ شـمـشـونـ بـحـبـلـيـنـ جـدـيـدـيـنـ وـأـخـرـجـوـهـ منـ

المـغـارـةـ، وـعـنـدـمـاـ أـبـصـرـهـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ تـقـدـمـوـاـ إـلـيـهـ مـهـالـيـنـ وـهـمـ يـصـبـحـونـ صـوـحـاتـ الفـرـجـ وـالـإـنـصـارـ، وـإـذـ بـرـوحـ اللـهـ يـحـلـ عـلـيـهـ فـيـقـطـعـ العـبـلـيـنـ الـجـدـيـدـيـنـ، وـإـذـ يـتـلـفـتـ حـوـلـهـ وـجـدـ لـحـىـ حـمـارـ طـرـيـ، فـتـنـاـوـلـهـ وـضـرـبـ بهـ جـيـشـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ فـهـبـرـوـاـ مـنـ أـمـامـهـ مـرـقـبـيـنـ تـارـكـيـنـ أـلـفـ قـتـيلـ فـيـ أـرـضـ النـعـرـةـ.

## شمدون في غزة

بعد أن انتقم شمدون أقام الإسرائيليون قاصداً عليهم فقضى لإبراهيم  
عشرين سنة.



الجبل، وهكذا نجا شمدون من قبضة الفلسطينيين الذين جن جنونهم وهم يبحرون المدينة بغير باب: وأن العصافور قد طار من القفص.

### شمدون في وادي سورق

لم يحفظ شمدون الدرس: ولم يتوقف عن المير في طريقه الشهير غير عالم أن الخطية "طاحت كثرين بجرحى وكل قتلها أقوياً" ، وفي هذه المرة ذهب إلى وادي سورق ، تلك المدينة التي لم تكن تهدى كثيراً عن بلته، وهناك أحب فتاة شهيرة أسمها "دلالة" ، فهو لم يدخل بين أعدائه فحسب، ولكنه ظل يطلب أسرات الشهوانية غير المشروعة التي ستؤدي إلى التهلكة.

كان الفلسطينيون يراقبون بكل يقظة وحذر تحركات عدوهم اللدود شمدون، وادعروا أنه موجود في وادي سورق، أرسلوا أقطابهم إلى دليلة حيث عرضوا عليها مبلغًا كبيرًا من المال إن هي اكتشفت سر قوة شمدون وأخبرتهم به.

بدأت تلك المرأة الخائنة تلح على شمدون بأسئلتها لتعرف سر فتوته، فأخابها ساخراً إذ قال لها : إذا أوثقوني بسيحة أوتار طربة لم تجف بعد، أصبح ضعيفاً كأي واحد من الناس، وبسرعة أحضر لها أقطاب الفلسطينيين هذه الأوتار فلوثقته، ثم قالت له : الفلسطينيون علب يا شمدون، فانقض في مكانه، وإذا بالأوتار تقطع وكانها خيوط أحرقتها النار، لم تفشل

وادعس على قوت العظيمة التي ألقى الرعب في قلوب الفلسطينيين ذهب بكل جرأة إلى مدينة "غزة" الفلسطينية ذات الأسوار العالية والأبواب القوية طلياً للقمعة غير المشروعة.

وهناك اكتشف الفلسطينيون وجوده، فحاصروا المنزل الموجود فيه وراقبوا الأسوار وأغلقوا باب المدينة بإحكام، وهكذا أيقنوا أنه قد صار فريسة لهم، وقرروا أن ينتظروا إلى الصباح حتى يكمل انتصارهم، غير أن شمدون استيقظ في منتصف الليل وقام يهرب لحياته، وإن اقترب إلى باب المدينة وجده مغلقة بكل إحكام، فخلمه وحمله على كتفيه وصعد به إلى قبة

دائمة، بل استمرت تسأله يوماً بعد يوم، فأخبرها بأنّه تستبدل الأوتار بحبل جديدة، وجريت معه هذا الأمر أيضاً، وانطبع فشلت.

كان شمشون كمن يلعب بالنار غير عالم أنها ستحرقه، وكانت دليلة تتملقه وتسأله عن سر قوته، واقترب شمشون من كشف السر لها حيث قال "إذ ربوا سبع خصل رأسى بحبال ومكثوها مع السيد فإني أضعف" وإن جريت أيضاً هذا الأمر وفشت، فضيّبت منه غصباً عظيماً،

### الإخراج عن سر القوة

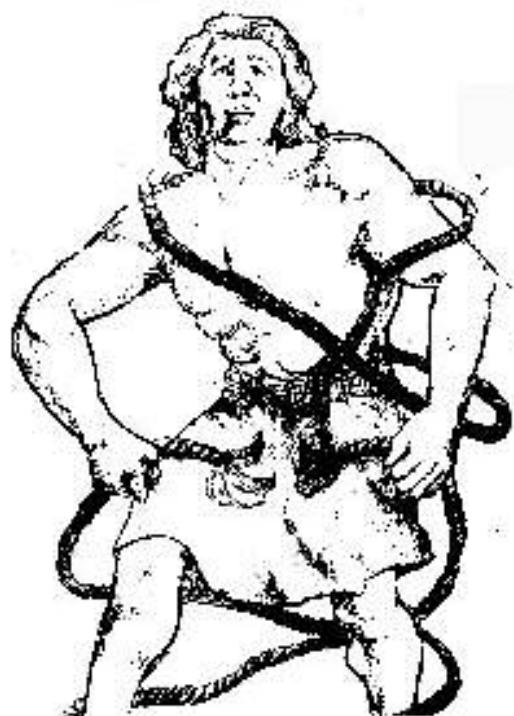
ثلاث مرات تبرهن لشمشون بأنّصاع البراهين أنّ الفلسطينيون قد تحالفوا مع تلك المرأة الشريرة لإلهاكه، لكن الشهوة قد أعممه عن اكتشاف هذه الحقيقة، فظل بجانب دليلة، وهي من يوم إلى يوم كانت تلح عليه بسؤالها إلى أنْ شاقت نفسه إلى الموت، فكشف لها سر قوته إذ أخبرها بأنه نذير الله من بطن أمها، وأنّ هذا يسلّم أن تكون حياته ندية ولا يحلق شعره، ثم قال لها: إذا حلق شعر رأسى ضعفت وصرت واحداً من الناس!

مسكين شمشون، لقد نقض العهد مع إبنته، وأفصح عما كان يجب أن يبقى سراً في قلبه إلى النهاية، فكانت النتيجة أن أرسلت دليلة في الحال واستدعت أقطاب الفلسطينيين حيث ألحت عليهم في المجرى إليها بدون إبطاء، وبينما كان ذلك البطل زائعاً على ركبتيها استدعت رجلاً حلق له شعره، ثم قالت له "الفلسطينيون عليك يا شمشون" فاستيقظ فجأة غير عالم أنّ الرب قد فارقه وحاول أن يستخدم قوته في إهلاك أعدائه كما كان

يفعل من قبل ولكنه صفع عندما اكتشف أن قوته قد فارقته وأصبح فعلاً كواحد من الناس العاديين.

### أسر شمشون وسجنه

عندما تأكد الفلسطينيون من أن قوته قد فارقته، قبضوا عليه وقلعوا عينيه وأخذوه إلى غرة حيث أوثقوه بسلاسل نحاسية وأرغموه أن يعمل كالثور يدور في دائرة ليدير حجراً في طاحونة للطبع،



ما أحضره من انقلاب ذاك الذي حدث لمن كان فاغضاً لإسرائيل وبطلاً للأجيال، فها هو الآن ضعيف عاجزاً وأعمى وسجين، وقد انهى مقامه

"يا سيدى الرب اذكرنى وشددنى يـ الله " ورغم أنه لا يستحق الرحمة ، إلا أن الله يرحمه غير المحظوظ استجابة لصلاته، وإذا كان الله قد أجاب شمثون ، ورحم من لا يستحق الرحمة ، فإنه بكل تأكيد سيرحم كل خاطئ يتوجه إليه ثانيةً معترقاً بخطاياه ، لقد كانت صلاة شمثون منبعثة منكسرة فأجابها الرب ،

وبعدما نطق بهذه الكلمات أحاط العمودين بذراعيه ، وإذ صرخ قائلاً "لقيت نفسي مع الفلسطينيين" إنحني فسقط البيت ، رفي سقوطه الهائل أهلك كل تلك الجموع الغترة بما فيهم أقطاب الفلسطينيين فماتوا جميعاً ، وبمجرد أن وصلت أخبار ذلك لانهيار المخيف إلى بلاد إسرائيل ، جاء أخوة شمثون وكل بيته أبيه وأخرجوا جثمان ذلك العجوز الساقط الذي تاب نادماً دون أن يعترضهم أحد " وصعدوا به ودفنهو بين صرمه واشقاءوا في قبر منوح أبيه .

### ختمة

#### **أولاً: ضع علامه صح أمام الإجابة الصحيحة**

- ١- عندما اقترب شمثون من باب مدينة غزة ورأه بغلقا بكل أحكام :
  - (أ) خلمه وحمله على كتفيه وصعد به إلى قبة الجبل .
  - (ب) اختبأ في أحد بيوت المدينة .
  - (ج) تسلق سور المدينة وهرب .

حتى حصار مرغماً على القيام بأحقر الخدمات ، لقد احتمله الله طويلاً ولكن عندما أسلم نفسه لسلطان الخطية وأفتشي سره فارقه الرب . لم تكن هناك قوة في شعره الضويل المسترسل إنما كان مجرداً رمز لولائه الله ، فحين ضحي بذلك ازمر في سبيل الانغماس في الشهوات خسر البركات التي كان شعره ربوا لها أيضاً .

وإذ كان شمثون يغassi الآلام والإذلال والهوان ، وصار أضحوكة الفلسطينيين ، عرف الشين الكثير عن ضعفه أكثر مما عرف من قبل ، فقادته آلامه وضيقاته إلى التوبة ، وحينما ابتدأ شعر رأسه ينبع عادت إليه قوته تدريجياً . ولكن أعداءه إذ كانوا يظنون إنه أسير عاجز لم يتوقعوا منه شرآً .

### موت شمثون

اعتقد الفلسطينيون أن سبب نصرتهم ترجع إلى إيمانهم "داجون" ، ففي فرحهم وافتخارهم عينوا أيامًا لإقامة عيد تكريماً لهذا الإله ، فجأ ، أقطابهم مع جماهير كبيرة من الفلسطينيين ودخلوا الهيكل الواسع حتى امتلأت كل الأروقة مع السقف ، وبعد تقديم الذبائح جاء دور الموسيقى والفرح ، وازدادوا أن يبرعنوا على نتسار نوت داجون جاءوا بشمثون من السجن ، فلما مثل أمامهم استقبلوه بعنة من الافتخار ، ثم سخروا منه بأن أرغمه على الرقص أمامهم ، وبينما هم يسخرون منه ، طلب شمثون من القلام الممسك بيده أن يسعح له بالاستناد على العمودين المتوضطين اللذين كان الهيكل قائماً عليهما ، وأذ به يصلى للرب بكل قلبه تلك الصلاة العميقية :

ثانياً : عندما أندمج شمدون مع الأشرار وتفضي العهد الذي بين الله وبينه فقد أشياء كثيرة، حاول أن تتأمل في الصور التالية وتنكتب مع كل صورة شيئاً مما فقده شمدون :



٤٠ فارقت القوة شمدون عندما :

- (أ) ربطوه بسبعة أوتار طيبة لم تجف بعد.
- (ب) ضفروا شعره وثبتوه بلوتو.

(ج) حلقو شعره .

٣- اعتقاد الفلسطينيون أن سبب نصرتهم على شمدون ترجع إلى :

- (أ) قوة لهم داجون.
- (ب) قوة جيوشهم وكثرة أسلحتهم.
- (ج) عدم مقاومة شمدون لهم .

ضع علامة × أمام العبارة الصحيحة أو علامة ✗ أمام العبارة الخاطئة :

- ( ) كان ميلاد شمدون معجزة
- ( ) فقد شمدون قوته بسبب فص شعره
- ( ) كانت صلاة تمشون الأخيرة رغبة منه في الكرياء والانتقام .

ثالثاً : اكتب تصيحة تلديها لأولاد الله في كل مكان حتى يتجنبو النتائج  
التي حدلت مع شعشور بسبب سقوطه في التخيبة :



لاحظ الفرق بين الجزء من الطريق الذي قام الولد بتنظيفه والجزء  
الذى لم ينظفه ،

قارن بين ما فعله الفتى وما فعله يوحنا المعمدان لكي يعد طريق الرب  
ولا عدد طريق اثرب علينا أن نرصف الطريق اثربى أو الطينى بالحجارة  
الغوبه أثابه (لم يكن هناك في التقديم أسفلت أو خرسانة).

الرسالة	
	الجموع (آية ١٠ - ١٣)
	العشرون (آية ١٢ - ١٣)
	الجند (آية ٢٤)

الفرق بين هؤلاء الثنائيين وبين المكتبة والقريسين الذين خطبهم يوحنا في  
در ٩:٧

### سؤال للحوار:

تخيل أن السيد المسيح سجاتي بعد ٣ أيام... ماذا تفعل في حياتك؟  
في هذه الأيام الثلاث ما هي التغيرات التي تريدها أن تحدث في حياتك؟  
هذه بعض الإجابات التي وصلت مجلة (هروهي) معه بعض الأصدقاء،  
من الشباب حين سُئلوا عن الاستعداد ل يوم القيمة.

منصور عبد الناصر

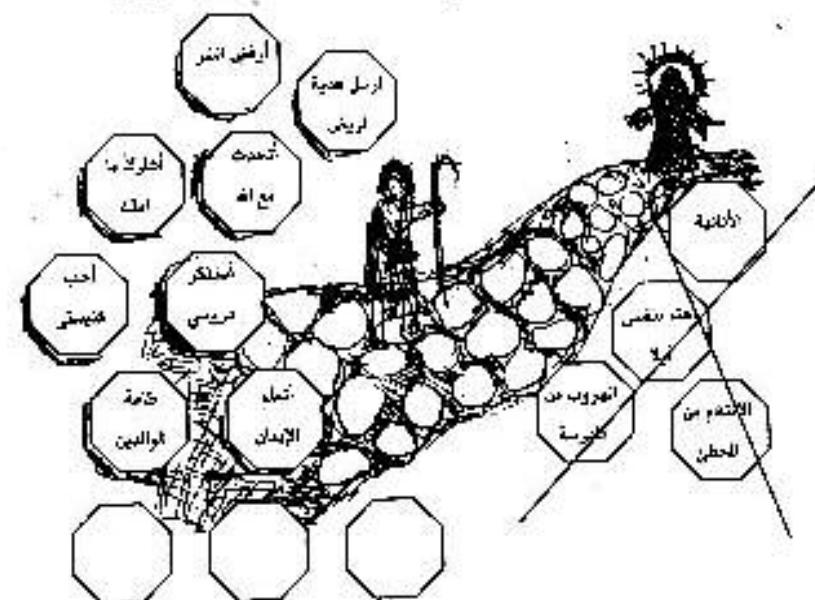
"سوف أطلب السماح من كل من هم حول، حتى لا أترك الدنيا  
و هناك من يكرهني أو يذكرني بسوء أو حتى يقول بعد موتي "الله لا  
يرحمه" ، فانا أعتقد أن الحياة بدون محية الناس ذلك لا تساوي شيئاً"



ميشيل أونر

"الله يقبلنا في كل وقت ويرحب بتوبيتنا  
إليه، فإذا كنا نعيش أميناً وندرك أن الله معنا."

وهذا التدريب يجعلنا نرسم الطريق للرب، بموزع الخدام حجارة  
(ورقة) عليها بعض المسائل التعبوية، وكذلك حجارة أخرى عليها أخطاء،  
يجب أن تزال من الطريق، وكذلك بعده رسوم الحجارة فارغة يمكن  
التلاميذ الصفات التي يجعل الرب يجد الطريق ممهداً أمامه، ثم يضع  
اللاميذ الحجارة بلصتها على فرج ورق عليه صورة الطريق والرب آن.



### دراسة كتابية :

اقرأ من (لو ٣: ٦ - ١٤) مقالة يوحنا المعمدان للذين يريدون أن  
يحيوا بالثواب ويوفقا الخطيبة والشر في حياتهم :

عندئذ سيكون أليوم الأخير استعداد للانطلاق من هذه الحياة الزائلة.  
أما إذا كنا غير أمراء وكانت حيواتنا بعيدة عن الله، فعندئذ لو علمنا  
أن هذا هو اليوم الأخير، فسيكون غالبا يوم قرية من قلب صادق،

### هالة خليل

"الغوف من الحساب سيشغل تفكيري بالطبع"

### السيد أحمد

"سأتجه بقلبي إلى الله"

### كميل نعيم

"قد ذكره لفظ انور نفسه ولكننا عندما نجد أنفسنا في  
مواجهته، فلن نملك شيئاً سوى العودة إلى الله بقلوب  
خاضعة لإرادته سبحانه"<sup>١</sup>



- \* لن أخجل من النعيين لأمي عن حبى وتقديرى.
- \* سأنطق بكلمات الحب والتتشجيع للأختوى وزملائى وكل من حول.
- \* لن أندم على قول الحق أو فعل الخير.
- \* لن أعطى الآخرين طهرا فى الأخذ.. لأن سعادتى هي فى العطاء.
- \* سأقول للغان: "نعم أحنا جك .. ولكنى لن أسع لك أن تستعينى."
- \* سأتعلم من غيرى ولكننى لن أسع إلى أن أقادهم أو أحارون أن أكون  
نسخة منهم.
- \* لن أخجل من دموعى ولن أتردد فى الضحك من قلبي.
- \* سأغفر لمن جرحتى وأنتهى به أعظم مما اتمناه لنفسى.
- \* سأراقب غروب الشمس، وابحث عن قوس قزح، وأفرح لأن الله  
يحبنى.
- \* سأنظر إلى كل إنسان على أساس إنه إنسان وسأقول لنفسى إن الله  
يحبه مثلى.
- \* لن أتردد في أن اعترف "أخطأت .. سامحتى
- \* لن أفقد ييماتى أبدا .. فالدنيا لا تزال يخiper، والنساء الضيّبوں ما زالوا  
كثيرين.
- \* سأفعل كل ذلك اليوم وكل يوم لأننى ساعتبر كل يوم هو  
اليوم الأخير في حياتى.

- \* سأستيقظ في الصباح وعلى وجهي ابتسامة جديدة.
- \* سأقول لنفسى : من أخاف .. والله معى؟
- \* لن أرثى لنفسى أو أبكي حالى .. فهذا لن يقودنى إلى أى شئ.
- \* سأختار أن أكون أمينا حتى لو لم ينتف الماس لأمانى أو يصفعوانى.
- \* سألتزم بواجباتى وسأقوم بمستويتى كاملة اليوم ، لن أرجم شيئاً للغد.
- \* سأعبر لأبي عن احترامى وامتنانى.

حظر إقراراً لو ٣ : ٤-٦

### الحل

كل وادى وأكمه تهتدى	صغر النفس والضعف والخنوع
كل جبل وأكمه ينخفض	الكبرباء والتعال عن الآخرين
وقد يزيد الموجات مستعيمه	الانحراف
والشعاب طرقا سهلة	الاستقامة
ويبصر كل بشر خلاص الله	بعد عن الشر
القيمة	نور الرب في القلوب
المعنى الروحي	

### حواله

ما هو شعورك إذا كنت تنتظر شيئاً ما يحدث ولكنه تأخر؟

كان رامز ينتظر خطاباً من أخته التي سافرت إلى الكويت ولكنها لم ترسل له آية خطابات، أنتظر رامز أسبوعاً وأسبوعين ولكن شيئاً ماله يحدث، ماذا تتوقع أن يكون موقف رامز؟

هل يشك في اهتمام أخته به؟

هل ي Yasas من الانتظار؟

هل ...؟

لقد وعد الرب شعبه بالخلاص، وأخيراً إلى التخلص.

### مقدمة :

(كان العمدان هو النذير الذي يذكرنا بقرب مجئ ربنا)

+ العمدان شخصية متبرزة بالجرأة والقرب من الحق.

+ تتلمذ لأبوين بارعين أمام الله.

+ اعتلاً بالروح من بطن أمها.

+ كان نذيراً للرب، خمراً ومسكراً لا يهرب.

+ كان تلميذاً في مدرسة البريئة التي كان فيها حتى ظهوره للخدمة.

+ عرف النبوات التي تشير إلى إعداد الطريق للرب وأن إيليا يأتي فيل المessian.

+ كانت كل هذه العوامل كافية لأن يجعل منه قائداً غيروراً وداعياً للحق.

### أولاً : من هو هذا الرجل؟

كان زكريا وامرأته أليصابات زوجين تعيشين بطبيعتهم الله، وكان زكريا كاهناً يخدم الله بكل تقواه، لم يكن هناك شهيداً يضايقهما إلا كونهما لم يرزقا بطفل، وكان هذا أمراً محزناً لأبي زوجين، وخاصة إذا كانوا من اليهود، فكل أبو وأم يهوديين يعني أن يكون له ولد، فعل هذا الولد يصير

هو مخلص إسرائيل الذي وعد به الرب، أو على الأقل يكون قبيلاً، وخاصة إذا كانوا يقتل زكريا وأليصابات من نسل هارون،

ماذا يفعل زكريا وأليصابات في مشكلتها؟ ليس أمامهما إلا المصالة

للله الذي يحبونه ويثقون به، واستغروا في صلواتها حتى بعد أن وصلوا لمن

كبير لا يمكن فيها أن ينجها، فالصلة تستطيع أن تحقق المعجزات. وكل من هو في ضيق يمكنه أن يخرج منها إذا رفع قنه بالصلة والإيمان.

استجابة السماء:

جاء وقت استجابة السماء، حيثما وقع على زكريا الدور في أن يقوم خدمة النبيكل. وبينما هو يبكي بعقرده في هيكل الهوب: ظهر له الملائكة وأخبره أنه سيرزق بطفل اسمه يوحنا، عليه مسؤولية أن يعد الطريق للمخلص، والحقيقة أن زكريا رغم معرفته بقصة إبراهيم وسارة اللذان رزقا بياحي وهما في سن الشيخوخة: تم بصدق أنه يمكن أن يحدث له هو وزوجته في هذه السن نفس الشئ، لذلك أخبره الملائكة أنه سيظل صامتاً لا يتكلم حتى يولد يوحنا فيصدق كلام الملائكة.

وبالفعل ظل زكريا هكذا لمدة تسعة شهور حتى ولد يوحنا. حدث خلالها أن جانت مرهم العذر، لخدمة أليصابات نسبتها، وكان الفارق بين يوحنا والمسيح في السن حوالي ستة أشهر.

#### مدرسة البرية:

ويحكى أن يوحنا انتقل إلى البرية وعاش فيها راهداً، وبينما هو في سن الواحدة والثلاثين بدأ ببشرته، وكان يحمد الناس ياماً، ليعلموا توبيتهم، ويقول عنده لوقا الإنجيلي:

وكان يقول للجماع الذي خرجوا ليعتمدوا منه يا أولاد الأفاسين من أراكم أن تهربوا من العصب الآتي، فاصنعوا أثواباً تليق التوبة، ولا تبتدوا قولون

-١٤٢-

في أنفسكم لنا إبراهيم أباً، فإني أقول لكم أن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. والآن قد وضعت القاس على أصل الشجرة، فكل شجرة لا تضع ثمراً جيداً تقطع وتلقي في النار" (لو ٣: ٩-٧).

وكأن ليوحنا كل الاحترام في قلوب مستمعيه، وكانت يطعون توبيخه لهم لأنهم كانوا يتكلّم بالحق... .

#### ثانية : مادة الفهر

- + جاء يوحنا المعمدان في فترة كادت فيها وظيفة النبي أن تنتفع في إسرائيل، منذ ثلاثمائة عام حيث أخذ عصيائهم صوت الأنبياء: وقد كان آخرهم ملاхи.
- + عاش في فترة عبودية شديدة عانى فيها اليهود من الاحتلال الروماني وكانوا يصرخون إلى الله أن يخلاصهم... .
- + انتشر الفساد حتى بين رجال الدين الذين استطاع أن يسيّرهم يوحنا "أولاد الأفاسين" .
- + كانت الدعوة آنذاك للعروبة إلى الله حتى يرفع غضبه وبأنى النسخ المخلص... .

#### الشهادة للحق :

ظهرت قوة يوحنا في موقفه من هيرودس الملك:

نعم تستطيع أن تقول لا رغم أن كثيرين من حوله يوحّدون إلا  
أنه كانت لديه الشجاعة أن يقول لاً إن أفعل بذلك، و لاً إن أُسكن  
على هذا، ولاً تفعلوا هذا الخطأ.  
يجب أن تقول لاً عندما تواجهت إغراءات تعلم جيداً أنها خطأ.  
- عندما يعرض عليك من صديق أن تخرج إلى مكان يرفضه والدك أو  
ضميرك.  
- أو أن يطلب منك أن تكذب لتحصل على ما تريده.  
- أو أن تردد في وسط الناس يستخدمون الشتائم والألفاظ غير اللائقة.  
- أو أن يشجعك صديق على عدم الذهاب للكنيسة.  
والبعض يقول لاً في بادئ الأمر، ولكن بعد الانسحاح والضغوط  
تحول إلى نعم. لذلك يجب أن تذكر أنه كما أن قوة الموج العائنة لا يقدر  
عليها شيء، وتلتهم كل ما أمامها، لكن فقط التوأم الذي على الشاطئ هي  
التي تستطيع أن توقف ثورة الموج. هكذا أيضاً يجب أن تكون إرادتك قوية  
ونقدرة أن تقول لاً أمام كل الإغراءات والضغوط.

#### قصة :

يحكى أن هناك شاباً يعمل لدى تاجر كبير، وفي أحد الأيام طلب  
منه صاحب العمل أن يؤدي عملاً لا يوافق عليه يسوع: كان يعيش في  
الميزان، والا فسوف يفصله عن العمل: فأجبه الشاب: أنا مسيحي، ولن  
تفعل ما يحزن بهمّي، قال لاً رغم احتياجاته للعمل، فصرد صاحب

ذئب هيرودوس قد تسبب في موت أخيه فيليبس ليترى من هيروديا  
زوجه أخيه، لم يكن أحداً من الناس يستطيع أن يواجه هيرودوس الملك  
بخطأة، إلا يوحنا المعمدان الذي واجهه، وأعلن أمام جميع الناس أنه  
”لا يحل لك أن تأخذ إمرأة أخيك“: كما واجهه يوحنا بكل أخطائه وظلمه  
في الحكم. لذلك غضب هيروديس وسجنه، أما يوحنا فلم يرجع عن رأيه  
بل أصر أن يشهد للحق، وكما قال التلاميذ فيما بعد ”ينبغي أن يطاع الله  
أكثر من الناس“، لهذا زادت كراهية هيروديا زوجة هيرودوس له.

وحدث في ليلة عيد ميلاد هيرودوس، أن رقصت سالومة ابنة  
هيروديا، وأراد هيرودوس أن يكافئها بأن يعطيها كل ما تطلبه، فطلبت  
سالومة رأس يوحنا من أجل أمها. وهكذا استشهد يوحنا من أجل أنه شهد  
للحق ولم يستسلم لضغوط هيرودوس ولم يرهبه، كما أنه لم يجامِل أحداً،  
فكان يوحنا الفريسيين والجنود والعشارين وكل من يخطئ.

#### ثالثاً : تستطيع أن تكون مثله

لأنت

يعلمنا القديس يعقوب عن ضرورة أن تمسك بقولنا(الـ) في (يعـ٤:ـ)  
١٢) وقد كتبنا حروف هذه الآية منفصلـ لكن بالترتيب، وعلوك أن تعرف  
نص الآية وتكتبهـ:  
بـ لـ لـ تـ لـ نـ نـ عـ مـ كـ مـ نـ عـ مـ وـ لـ أـ كـ مـ لـ الـ لـ ١ـ ١ـ ١ـ قـ عـ وـ اـ  
سـ حـ تـ دـ يـ زـ وـ نـ ةـ (يعـ٤:ـ١٢ـ).

العمل، وحدث بعد فترة أن جاء صديق لصاحب العمل يسأله عن شاب أمين، يحتاجه ليشغل عنده وظيفة هامة، فقال له صاحب العمل: «أعُرف شاباً يناسبك تماماً، فهو أمين جداً ومحاجع جداً لدرجة أنه رفض أن يعطيه في الشر»، وهكذا حصل الشاب على عمل أفضل من الأول لأنه أصر أن يقول «لا» للشر.

ذلك علينا أن نتمسك برفض الشر بهما حدث ونقول لا بدون تراجع، وأن كان يجب أن نقولها للآخرين بطريقة مديدة، فلا بحاجة أن نقول للأعور «أنت أ愚昧» كما يقول أسلل الشعبي، بل علينا أن نختار الطريقة المناسبة لتوضيح الخطأ لمخططي.



#### المراجعة:

كنت مستمرة في إدخال  
محروفك لمدة عام لشواهد دراجة،  
ويعذر أن تفوتت من إدخال البليغ  
اللازم لشرائها كل قد ينتهي العقد  
الذى يحمل به والدك فى شركة الملاحة  
ولم تجده الشركة له المقعد  
لإقلاصها، وأصبحت ميزانية الأسرة  
محبوكة، وأنت ترحب بمنتهى درجة  
مراجعة، ولكن والدك كانت أيضًا في  
حاجة إلى قيود لسداد فواتير  
الكهرباء لشراء طعام للأسرة.

#### حدي لليمون:

كن تقييد بالصلف الخامس  
مرضاها لقيادة انفسهم كل شئ تعرفه  
عن هذا التلميذ كار جيداً، وقبل  
الانتخاب جاء هذا القلبها الله وقدم  
كل الحلوى مقابل أن تقوم يانقديمه.

#### انتقرب الشجرة

دخلت الحجرة فجأة فرأيت  
أختك تزور أمها، والدك على التقرير  
الشهري المسجانية، وعندها مثبت  
منها لفصيراً لذلك، أخبرتك إنها  
حصلت على درجات متفقنة في هذا  
الشهر، وتوإنه رأى والدعا الشهادة  
فيه من المعنون أن يحاكيها ويحررها  
من أشياء كثيرة كالصروف مثلاً :  
وقدت حائزها، هل تخبر واتدك بذلك أم  
تلزم الصمت؟ لم أو ثم لا

#### امتحن هؤوم:

ذاقت (مني) كثيرة الإمتحان  
العلوم وفي حصة الإمتحان وفيه أن  
يوزع المعلم ورقة الأسئلة خارج اللصل  
ياته إذا شاءت أي تقييد تتحمّل

فأنا سيلغي إمتحانها ويعطىها  
صقراً، وبينما كانت (مني) بشغولة  
بالإجابة عن الأسئلة سائتها  
(شبرين) التي تجلس بجوارها عن  
إجابة سؤال لم تعرفه، فاذارت إليها  
(مني) بعدم الكلام، لمح العلم (مني)  
وطرق إنها هي التي تتحمّل وسحب  
ورقة إجابتها، حاولت (مني) أن  
تقمعه بياتها لم تكن تتحمّل، وإن  
زميلاً لها (شبرين) هي التي تحدثت  
اليها طالبة إجابة السؤال، لكنه لم  
يفتنع، في ذلك الوقت لزمت شبرين  
الصمت ولم تعرف بخطتها،

**سلة الهملات:**  
تعرضت مدرستك للتخييب  
الستير خالد الشهير الأخير، قاتلوا قبل  
تحطمت بشكل متكون، والعسر قد  
والكلمات تحدثت بالثوار على الجبال.  
والقاصد تهدى، وتحتت ظاهر المدرسة  
في جف، بالصباح عن هذه التجارب، ولكن  
عاض، وطلب من كل تلميذ في المحلة  
على النكبة الطامة والإبلاغ عنه أو  
تخييبه يحدث للمدرسة، وفي يوم  
لاغرته أحد أصدقائه يدخل النار في  
**سلة الهملات:**

وإذ تفعل لو كنت مكانى:  
بردية، تعلية محية جداً لحة المليوم،  
فقد كان ولدها يساعدها في المساء، وحملها  
الكثير من حقائق العالم، وعندما دخلت  
بردية، علمها والدها كىست تجري  
التخييب العلوي، وأصيحيت تاريسية  
مدوقة في المدرسة، وأنها أكثر التلميذات  
يتعازز في مادة العلوم، وكانت تاريسية  
فخورة جداً بهذه الحقيقة، وقد طلب منها  
معلمها مساعدة بعض التلاميذ، ولكن  
تاريسية، ذكرت وقتلت نفسها، وإنما  
ساعدتها فديمبون مجانية بظليل.

إكتوبر إن أخذتك أخبرتك برائمه أنا  
وشيء بها نسوف تحدث والدك مما  
يصر عقلك في المدرسة في الأسبوع  
الماضي؟ هل يغير ذلك من موقفه؟ لم؟  
أولم لا؟  
١- ما الذي يجب أن يأخذ الأخ في  
الاعتبار في علاقته باخته؟  
٢- ولذا كان هذا الشيء مهمًا؟  
٣- هل أنت ملزم كأحد أفراد الأسرة  
بأن تخبر والدك بما حدث؟ لم أو لم  
لا؟

هل ترقى هذا الأسلوب كمحاجة  
للفوز؟  
١- هل تعطي صوتك لهذا التنميد؟  
٢- هل يغزو التعليم بالانتخاب إذا لم  
يغير شخص؟  
٣- هل يهمك هذا الأمر شخصياً وتلقى؟

هل يجب أن تلزم "تسيير" الصدمة؟  
لم؟ أو لم لا؟  
١- ما وليك في موقف المعلم؟ لو كنت  
مكانها كيف كنت ستتصرفين؟

٤- لو إتيك في مكان شهرين، هل  
كنت ستخبرين المعلم بحقيقة ما حدث  
أم تلزمين الصدمة كما فعلت؟ ولذا؟

٥- ما الآباء، الآباء الفى يمكن أن  
تعلها مثل لحاجة الرقف؟

٦- أنا تحرر، تحرر "ش giovin"  
وأخبرت المعلم بحقيقة ما حدث، هل  
يمالئي المعلم أو يغلو عنها؟ ولذا؟

٧- كيف يجب أن يكون رد فعلك  
للنعرات الغير العاملة؟

**تفود على متقدمة الريح:**  
كفت مع مجموعة من الأصدقاء،  
في محل بقالة على ناحية الشارع التي  
تسكن فيه، عشر صديقات طعن ورقة من  
فتحة العذرنة جنبيات على متقدمة الريح،  
ويمضي أنت في انتظام البائع ليحصل  
ذلك على ثمن الخنزيرات، دخلت سيدة  
المحل، كانت غاضبة، وطالعت البائع  
إنها فقدت مبشرة جنبيات، وتعتقد إنه  
من الممكن أن تكون قد تركتها في  
المحل، وبدأت هي والبائع في البحث  
عن التلود، نظر البائع مديفة وأعطاه  
إشارة بأن تبقى حاملاً.

**الإضافة في حواري:**  
كانت الفتاة تحاول الحصول على  
ملعبهم، وإنما يرمي لها تحرر الكرسى  
من خلفها، لو تكون قرطولة تتجدد أبداً،  
القتلة ولكنها تراحت أن تجني  
إنتقامها، سقطت فتقة على الأرض  
وكسر قلوبها،  
هل الزينة مسؤولة عن كسر قلوب الفتاة؟  
لم أولم لا؟

١- ملأ تفاصيل؟ هل تخترى الدرامية أم تعطى  
التفوؤ لوالدك؟ ولذا؟  
٢- كيف تقرر إذا ما كانت رغباتك ألم  
وطبيات أسرتك تائى في القام الأول؟  
٣- ما الذي يجب أن يتوقفه الآباء من  
الآباء أو الآباء؟ ولذا؟  
٤- هل إتزام الآباء نحو الآباء يعتمد  
على ما ق فعله الآباء للأباء؟ لم؟ لم لا؟  
٥- أيهما أنسوا أن تصانى أنت أم أن تدع  
أسرتك تعانى؟ ولذا؟  
٦- لماذا يمكن أن تشعر بمجم ارتياح بما  
اشتركته الدرامية ولم تسط التفاصيل  
لأسرتك؟

## خاتمة

- إن صوت يوحنا وحياته يشهدان لنا ويوجهان أنظارنا إلى:
- + الاستعداد لمجيء المسيح في حياته
  - + صورة الأقبلا، بالروح في زمن قد نشرت محبة الكثيرون فيه
  - + الوقوف ضد قيام الشر في العالم بذلت لأهله شفاعة وينشرون
  - + الشهادة العصيبة في وقت قد يخفى فيها الحق
  - + قبول الديب في حادثة خالصته نحن أيضاً قبل الآخرين.
- ذكر المعдан في هذه المواقف :
- + موقف الحق مع نفسه ومع الآخرين ومنها عدم القتن في الامتحانات
  - + الصدق في الكلام والدقة في نقل الأخبار، الوفاء بالوعود والإلتزام بالوعيد
  - + الانفصال عن الأشواط وعدم مجازاة تيار الانحرافات بين الأصدقاء، بين يكون لهذا الطابع العيّز إزاء ذلك بوداعه ويعزم في آن واحد
  - + الشهادة للسميع حين يطلب منها ذلك، هي وضوح وجراة، لكن في خطبة وعدم الدخول في مجادلات
  - + قبول رسالة التوبية في حياتنا، فهي معمودية تانية، ممارسة ذلك من طريق سر الاعتراف

- ما الذي يجب أن تتعلمه من هذه اللرقة؟ ولماذا
١. هل حديث "نادية" مع نفسها يعتبر دليلاً غير عادي؟
  ٢. لماذا عذلتين لو كنت في مكان "نادية"؟
  ٣. هل سترعنين بمثل ما تشعر به "نادية"؟ أم أو لم لا؟
  ٤. ما رأيك في مسامحة تشعر بها ليصبح ملكك وربما تقبل؟
  ٥. لماذا لو أن للدرين والمعلمين يشعرون بعقل ما تشعر به "نادية"؟

- هل تخير صديقك لم أو لم لا؟
٦. هل يجب أن تمحن صديقك في جميع الحالات؟
  ٧. لماذا يعتقد أن يبحث لولم يطلع من العادث؟
  ٨. ماذا لو أن صديفك الذي وأيقنه يشغل تيار صالح هناك في مواقف كثيرة من قبل، هل سيختلف فرارك؟ ولماذا؟
  ٩. ماذا لو أن الشخص الذي شهد له يختلف فرارك؟ ولماذا؟

هل تخير المساعدة بأن صديقك وجه القنود لم أو لم لا؟

### أمثلة:

- الناس دائماً يمزحون وقد يؤدي ذلك إلى إصابة البعض أحياناً أعمى تعتبرين الشخص مستولاً عن تناسق الحديث؟
- ١- إذا أخبرت البائع بأن التقدود مع صديك؟ هل ستقتصر مداقفته لك؟
  - ٢- إذا لم تخير البائع، ما الآثار المحتملة لذلك على السيدة التي فلت القنود؟
  - ٣- لماذا لو إنك الشخص الذي فقد العشرة جذورها؟
  - ٤- هل تخرين بعض حالات تسبب فيها الإهمال في إيقاظ الآخرين؟
  - ٥- من وجهة نظرك، كيف يمكن أن يتجنب الشخص إيماناً الآخرين بطرسل الخطأ؟

## نشاط منزلي :

كان كلامها تاريا لكنهما نعلما أنَّ الرب سبائني في شكل صوت هادئٍ  
خفيف متضح ودبيع ..

+ استطاع كل منهما أن يبرد قلوب الآباء إلى الابناء والعماء إلى فكر الأبرار ليهيا  
للرب شعباً مستمراً في وقت امتناع قبته الصالحة بالطالع ، وخرج الناس  
بين الفرقين ..

+ إن سيرة نبي كهذا كفيلة بأن تعيد الخمس على قلوبنا الباردة ونضعنا في  
مواجهة مع الحق الذي تحاول كثيراً أن تزوغ منه ونهره .

## نموذج للحل

### مقارنة بين المعمدان والمسيح

#### فريق (ب)

+ كان المعمدان حداً أعظم مواليد النساء ، لكن المجال لا يسمح بالمقارنة بين التعبور  
أو حتى القسر وشمس البر نفسه ، الذي لم يكن يوحنا يستحق أن يحمل  
سبورة حذائه .

+ كان هو صديق العريس أمام المسيح فصاحب العرس ...

+ كان صوت يهدى الطريق أمام المسيح فهو الطريق والحق والحياة ...

+ جاء يوحنا بعمد بالماء للتوبة ، أما يسوع فجاء ذيحة بر لطاعة الآب وجاء  
ليعمدنا بالروح القدس ونار ..

+ كان يوحنا نهاية عهد قديم ، أما يسوع فهو بداية عهد جديد ..

## نموذج للحل

### مقارنة بين إيليا والمعمدان

لقد أتي يوحنا بروح إيليا وقوته :

#### فريق (أ)

+ فكلاهما عاش متنقاً وقد أطالت شعره "علامة النور" .

+ عاش كلامها في الصحراء "صوت صارخ في البرية" .

+ طلب إيليا ناراً من السماء ، وأشار يوحنا إلى أنَّ الله مزعج أن يرسل بعده  
من يعمد بالروح القدس ونار ..

+ وقف إيليا أمام أخاب ، وتحدى المعمدان في جرانه هيرودس وكان كلامها  
يشعران أنهم إيماناً يقنان دائمًا أمام الرب في نار حضرة الإلهية ..

+ ضعف كلامها في لحظات معينة لكنَّ الله كان يعيده لخدماته قوتهم ..

## الإيمان بارله واحد



### تهنيد

#### الكنيسة سلمتكم الإيمان

كتب يوحنا الرسول تلميذه

تيموثاوس : " وما سمعته على يشهود  
كثرين أودعه أناساً أهنا، يكونون  
أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً "

(أثنين ٢٠:١)

قبل أن تجري الاحتفالات الأوليعبية فإنه يعلن عن افتتاحها بموكب طريف. ويبدا العداءون في حمل شعلة متهيبة، ويسلمها واحد منهم إلى الآخر عبر حدود الجندان، حتى يصل آخرهم بسرعة إلى أعلى قمة في جبال الألب، وحينئذ يتم إشعال شعلة خصمة براها الجميع. كذلك فإن في الآية السابقة تجد أن يوحنا الرسول يشرح عملية نقل الإيمان عبر أربعة أجيال كالتالي -

- استلم يوحنا الإيمان من رب.

- سلمه إلى تيموثاوس،

- طلب يوحنا من تيموثاوس نقله إلى أناس آخرين،

- هؤلا، يقومون بنتعليم الجيل الرابع.

+ لقد شهد يسوع ليوحنا بالفضل والذراسته . إن ليوحنا .. فخذ شهد لمجموع بالآلوهيه، وأنه حمل حبلية العزب. نحيط سمع تلاميذ يوحنا كلام معلمهم تبعوا يسوع ..



١. "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ حَسْنًا تَعْمَلُ" (يع ١٦ : ١٩)
٢. "إِنَّهُ وَاحِدٌ وَاحِدٌ لَا تَكُلُّ" (أف ٤ : ٦)
٣. "لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ، لَا إِلَهٌ سَوْاَيَّ" (أئش ٤ : ٥)
٤. "لَا يَكُنْ لَكَ أَلَهَ أُخْرَى أَعْلَمُ" (خر ٢٠ : ٣ ، قث ٥ : ٧)

وهناك آيات أخرى مثلك:

- (ص ٧ : ٢٢) ، (قث ٦ : ٤)
- (أئش ٤٣ : ١٠) ، (أئش ٤٥ : ١)
- (يو ١٧ : ٣) ، (أف ٤ : ٦)
- (رو ٣ : ٣١) ، (قث ٤ : ٣٥)
- (أك ٨ : ٦) (يقوم التلاميذ باستخراجها وكتابتها)

**ثانياً، المنهج المُنظَّم:** (حاجة واحد)

هناك دليل على وحدانية الله من خلقة الكون، إن لكل الموجودات علة (أو سبب) واحدة، فإذا نظرت إلى المساعة فإنك تعرف شيئاً عن صانعها، وإذا نظرت إلى كرسي أو بولاباً خشبياً، فإنك تعرف شيئاً عن النجار الذي صنعه، والكون القسمح الذي تحن فيه يوحى بوجود صانع واحد ومدير لكل هذه الموجودات. وهو مثل قائد الفرقة الموسيقية التي يجمعها تعزف معاً في قناعم دون صراع أو تشويش.

وانت قد وصل إليك الإيمان عبر الدهور عن طريق الأنبياء والرسول، وسفك الشهداء دماءهم للحفظ عليه. وسوف يطلب هناك رب أيها شاهد للجيل التالي له.

فهذه السلسلة من الدروس تتحدث عن الإيمان بالله الواحد، الثالث الأقديم، الذي أرسل لنا ربنا الوحيدين، وعن صفات هذا الإله المحب.

### مقدمة

#### كون مستهداً للإجابة :

وكما نسميت الإيمان بالله، عليك أن تشهد به، فتكون مستعداً للإجابة عن الأسئلة والإعتراضات التي تواجهك. ولكن تجنب على الأسئلة الخاصة بالإيمان المسيحي بحسب عليك :

- أن تعرف المزيد عن الكتاب المقدس والعقيدة.
- أن تكون قوية حسنة للذين يسألونك، في السلوك والتصرف والمحبة.
- أن تعلم كيف تجيب ببراعة وقوة وثقة في نفس الوقت.

#### أولاً، إله واحد ورب واحد

**سؤال :** هل تؤمن بإله واحد؟

إن الآيات الكتابية تتي تثبت أن الله واحد هي بلا حصر، يمكنك أن تتذكر منها هذه الآيات.

## خاتمة

### حوار ملهم

يلاحظ التلاميذ أن الأديان الكتابية تتفق فيما يبتها في نقاط كثيرة وقد دار هذا الحوار الودي حيث تجد به دوريًا على التسائلات الخاصة بالإيمان المسيحي :

#### ١- هل تومنون بثلاثة الله؟

لا بالطبع فالله واحد وله ثلاثة وفي داخل هذه الوحدة توجد الصفات مثل الوجود والنطق والروح.

#### ٢- هل الله ملهم؟

ليس لله ابن جمدي ولكن له شعاع خارج منه وهو كلمته النابع فيه.

#### ٣- هل له صاحب؟

بالطبع لا فحاشا الله أن يكون له زوجة وهل على النور أن يتزوج ليخرج منه شعاع؟

#### ٤- هل قال المسيح أنت الله ومساوياً لله؟

المسيح كلمة الله ، وهي من الله ، ولكن جسد المسيح مخلوق بصورة معجزية من عذراء بدون أبي.

"كن نظام يتنفس منفصلاً أحدهما، إذ لا يمكن أن يتصل بهنوب الآنياء على هذا النحو انظم الدقيق الذي نجده في الكون: فلا بد أن من علة منتظمة، هذه العلة خالفة، لأن كل نظام لابد وأن يقوم على العقل. هذه العلة المعاقة هي المنظمة للكون، وهي الشامن للتبات استمراره، هنا الكائن العاقي الذي أوجد الكون على هنا النظام، والذي ضمن له ثبات هذا النظام وأطراده هو الله".

(أثن ٤٤ : ٢٤) "هكذا يقول الرب فاديك وجابلك من البطن أنا الرب صانع كل شيء ناشر السفوات وحدي باسط الأرض من معنى".

## يقول الكتاب

(أثن ٤٥ : ٥ - ٧) "أنا الرب وليس آخر ، لا إله سواي، نطقتك وأنت لم تعرفني لكنك يعلمونا من شرق الشخص ومن مغربها أن ليس غيري أنا الرب وليس آخر: صور النور وخالق المظلمة، وصانع السلام وحالق النشر: أنا الرب صانع كل هذه".

(أثن ٦٦ . ٢) "وكل هذه صنعتها يدي فكانت كل هذه يقول: الرب".

(أثن ٤٥ : ١٢) "أنا صنعت الأرض وخلقت الإنسان عليها. يداي أنا نشرت السفوات وكل جندتها أنا أمرت".

## **ملخص كتاب الدين المسيحي بالرواية**

**(نعلم الدليل عادل سامي)  
الإيمان بالله واحد**

### **+ وحشائش الله :**

يقصد بوحشائش الله أنه لا يوجد نظير له في الألوهية، أي لا يوجد إله غيره.

### **+ وحشائش الله عقيقة إيمانية :**

تؤمن الكنيسة أن الله واحد، وأن الله لا شريك له، وهو وحده الخالق للكل ولإيمانه أحد، وفي قانون الإيمان نقول (بالحقيقة تؤمن بإله واحد) والسيد المسيح وضح ذلك أيضاً بعده للميهود

"والحمد الذي من الإله الواحد لست تطلبونه" (يوه: ٤٤)

ويقول بولس الرسول: "لأن الله واحد" (رو: ٣٠)

ويقول يعقوب الرسول:

"أنت تؤمن أن الله واحد حسناً تفعل" (يع: ٢: ١٩)

### **+ وحشائش الله تعليم دين الله للكنيسة :**

عللت به الكنيسة على مر العصور، ولذلك قاومت الكنيسة تعدد الأئمة منذ ما يقرب ٢٠ قرناً من الزمان، ووضعت في ذلك قانون الإيمان

عام ٣٢٥

## **٥- هل تغسلون قبل الصلاة؟**

لأننا نتنا المعمورية التي تطهيرنا ولكننا نغسل قلوبنا بالتربيه.

## **٦- هل تأكلون الخنزير وتحللون الخمر؟**

ليس ما يدخل القم ينبع الإنسان به ما يخرج من القم من الكلام الودي ينبعه.

## **٧- ماذ لا تلبسون الحجاب؟**

لبين الحتمة بخطبة الشعر ولكن بانتظر لأسفل بالقصاء ككلام انتهذب والصوت التخفيف، ونحن توافق على نزوة الاحتقاد وأهميته. وأنتم جميع بالتصفح فيما يظن البعض أنه نقاط خلاف من الأديان هو في الواقع خلاف بسيط حول بعض من المفاهيم.

## **٨- أسئلة أخرى؟**

يطرح التلاميذ التساؤلات التي تحيرهم والذى يتعرضون لها أو يجدون صعوبة في إجابتها، ويحوز المدرس أحابتها بهدوء وثقة بطريقة بسيطة نسبة، بعيداً عن الخوف أو التوتر أو التهرب من الإجابة.



## الله الواحد مثلث الأقانيم

### تمهيد

#### معنى الوحدة في الذات الإلهية :



رأينا في الدرس السابق  
كيف أن الله واحد أحدهم وله  
الوحدانية يجب أن تفهم بعمق في  
ضوء الإيمان المسيحي : فالله  
شخص حي وهو واحد حتى أنه  
روحه - قلبه المحب ولد عقل.  
فالله عاقل ، فما كان له إلا يكون  
عاقلاً، وهذا الإله الحي يعطي  
ذاته، ويقيس ذاتها، ولكن قوه  
يصب في ذاته . وهو يعقل وينكر،  
ولكنه ينكر في ذاته . فإنه غير  
محاج إلى آخر.

### سؤال :

الله محب ودود ، فمن هو محبوبه ؟ إن قلنا الإنسان أو الملائكة فإننا نسأل  
ومن كان محبوبه قبل خلق الإنسان والملائكة ؟

### + وحديّة الله حقيقة في الكتاب المقدس:

في العهد القديم : (الرب 하나 واحد) تث ٤: ٦

في العهد الجديد : (إن الله واحد) رو ٣: ٣٠

### + أسماء الله في الكتاب المقدس

الوهم: ويشير إلى صفة الله كخالق (سفر التكوين)  
سيوه: وبدل على علاقة الله بيبني إسرائيل ورعايتها لهم  
أدوناوس: وله نفس معنى الوهم ، وكان يستخدمه اليهود بدل من يهوه  
بدافع التمجيل لله، وقد ترجم إلى رب في الترجمة السبعينية،  
ساداوس ويشير إلى اهتمام الله بالعالم.



## تشبيهات تشرح طبيعة الله

واليك بعض التشبيهات التي تقرب فكره الثالوث الأقدس، وتبين  
وحدة الحب بين الله ونفسه.

و قبل أن نشرح هذه التشبيهات نقول، أن الله بلا تشبيه، فهو أعلى  
من كل المدارات ولكتنا نستخدم التشبيهات فقط لتقريب الصورة.

### أولاً، تشبيهات من الطبيعة :

أ. الشمس : أن قرص الشمس يشع بالضوء ويبعث الحرارة ومع ذلك  
 فهي شمس واحدة، فإنك إن رأيت الشعاع تقول أنها الشمس.

وان أحسست بالحرارة تقول أنها الشمس كذلك،  
إن رأيت القرص فإنه تقول أنها الشمس أيضاً.

والقرص بشبه الآب، والشعاع هو الإبن الذي يتولد منه  
 ولا ينفصل عنه، يقترب منها وهو لا زال في السماء، أما  
 الحرارة فهي تشبه الروح القدس، الذي ينبثق من  
 الآب عن طريق الشعاع (الإبن).

ويمكن أن تقول أيضاً أن الإبن نور الآب، وهو نور من  
 نور كما يزقد شمعة من شمعة.



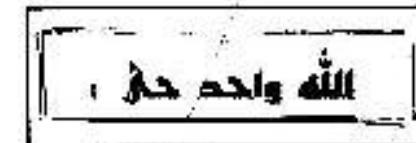
الإجابة هي أن : الله محب بمح ذاته

وليس في هذا أناانية، فمن فيض هذا الحب يفيض العطاء على  
 الوجود والموجودات. ومن هنا يرى المسيحيون أن الله ( ذات وروح وكلمة )  
 وهذه كلها إله واحد.

ويسمى المسيحيون هذه العقيدة : الثلثية في الوحدة  
 أي أن الله ذات وعقل وروحاً، أما طبيعته فهي بسيطة، لأنها واحد.  
 وطبيعته هي المحبة الخالصة.

ويتّهم البعض المسيحيين بالإيمان بثلاثة آلهة، ولكن هذا غير  
 حقيقي: فالله واحد، ولكن له عناصر الوجود التي يتتصف بها كل شخص  
 عاقل حي، فله الذات والعقل والروح.

خلاصة



موجود بذاته

ناطق بعقله

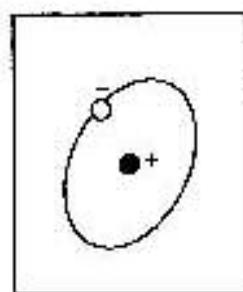
حي بروحه

وهذه العناصر أو الصفات الثلاثة هي في داخل الوحدة،  
 وقد سميّنا هذه العناصر الثلاثة أفاتهم أو صفات شخصية داخل  
 الذات الإلهية.

**٣. اليهوع :** الآب هو الأصل وهو منبع الالاهوت. ولما يخرج من اليهوع إلى القناة أو العجري ليصب في البكرة. ونحن لأنرى اليهوع. ولكننا نرى الماء في الصب. وهكذا فإن اليهوع يشبه الآب. والروح القدس هو روح الوحدة الذي يشبه القناة أما البركة أو النصب فهو الإبن . وطبيعة الله هي الصحبة . وهي واحدة . فالله في اليهوع هو نفس الماء في القناة . ونفس آن ، في الصب.



**٤. الذرة :** تعلمك لم تدرس تركيب الذرة بعد، ولكنها تتكون من نواة ثابتة لا تتحرك، عليها شحنة كهربائية موجبة وهي الأصل. ويدور حولها إلكترون يحمل عكس الشحنة وهناك رابطة مغناطيسية تجمع بين الاثنين: والنواة تشبه الآب ، والإلكترون يشبه الإبن لأنه هو الظاهر لنا ، وهو الذي يتعامل مع العالم الخارجي ، أما الرابطة التي بينهما فهي تشبه الروح القدس.



**٥. الصورة :** إذا رأيت صورتك على وجه المياه، فهل هذه الصورة شخص آخر سواك؟ كلا فهي صورة نفس الشخص. والله واحد هو الآب، ولذلك فله صورة واحدة هي الإبن . ونحن نحتاج إلى القسو حتى نرى الصورة المعكسة! وإنزوج القدس هو التور الذي يملأ الصورة باليماء . وقد كان في الغرب كاتدرائية عظمى رسمت على سقفها نقوش جميلة: وكان يصعب على المشاهدين أن يروا جمالها عن بعد، فوضع المهندسون إضاءات ماء صافى، نرى فيه صورة السقف كاملة، ونحن نرى الله في وجه المسيح . وفي فضة التجلى نرى أن الروح القدس جعل ملائكة يمرون تلمع كالثلج، أما وجهه فكان يلمع كالشمس، وقد ظهر الآب للتلמידين في شكل سحابة منيرة (مت ١٧: ١-٥) وأنهم صوت يقول "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سرت له اسمعوا". وقيل عن الإبن هو صورة الله (كور ١: ٢٥) ورسم جوهره (عب ٣: ١).

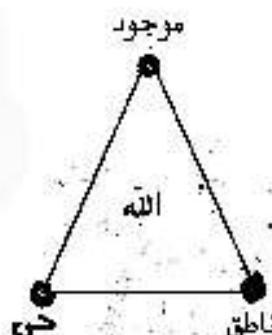
والصورة تعكس الأصل تماماً لذلك قيل عن الإبن في مجمع نيقية أنه (مساو للآب في الجوهر)، إن الآب لا يرى (كور ١: ١٥) ولكن الإبن قال: "من رأى فقد رأى الآب" (يوه ١٤: ٩).



## ثانياً : تشبيهات من الإنسان

### أ. الآيات والعقل والروح:

إذا تأملنا الإنسان فرى صورة الله، لأن الإنسان خلق على صورة الله ومثاله. فالإنسان له ذات هي الأصل (تشبه الآب) ولها عقل وهو متولد من الإنسان وغير منفصل عنه، ولها روح.



فالإنسان موجود بذاته - ناطق بعقله - حي بروحه.

وهو إنسان واحد

### بـ النطق والفكـر والـعقل:

ونستطيع أن نعقد بالتأمل قليلاً فنقول: إن النطق أو الفكر ينبع من العقل ولكنه يبقى فيه غير منفصل عنه، فالابن ينبع من أبيه، وهو في أبيه، لأن الآب في الإبن والإبن في الآب (يو 14: 11).

### ٣. نطق وروح ونفس :

ونستطيع أن نقول أن الله يشبه إنساناً، له نطق ولها روح أو نفس: فهو حين يتكلم يتنفس، وحين يتنفس يتكلم، وحين قال الله ليك نور فإنه نفع النفس أو الروح، وكلمة نفس أو روح (رواح بالعبرية) (بتوماً باليونانية) تعنى النفحة أو الريح.

## جـ الشخص والكلمة والنفحة

فإله يشبه الشخص، والإبن يشبه كلمته، والروح القدس يشبه النفحة. ويشبه القديس أيرينيتوس الله يشخص لم يدان : ويداد هما روحه وكلماته، وهو يتعامن معه بكلنا يداه، وحين خلق الله الإنسان فإنه خلقه طرحة وكلماته.

الآب (نعمل إلينا) → **الروح القدس (بريد)** ← **الإله** ← **نـاطق** ← **الـطاـئـيـع** ← **الـدـيـن** ← **يـعنـ الدـيـنـ وـالـإـبـنـ** ← **الـإـبـ** ← **هـوـ الـأـصـلـ**

ويشبه القديس أشعيائيوس الشاتوthat يقوى الإنسان التفكيرية فهناك الذاكرة، وينبع منها العقل أو العلم، وهنكل الإرادة (أو المحبة) وهي الرابطة بين الذاكرة والعقل، فالآناتيم عبد أرغسطفيوس علاقات وليس ذات منفصلة.

### ثالثاً، تشبيه الله

الرجل وزوجته أسرة واحدة وإن كانت مكونة من شخصين، إلا أنها متحدة لأنهما صارا جسداً واحداً. وأما الرابطة التي تجمعهما فهي رابطة الحب، وبما رغم من الاختلاف بين الرجل والمرأة إلا أن الطبيعة الإنسانية فيما واحده رغم كون هذا ذكر وهذه أنثى.

وهذا التشبيه لا يعني أن في الله مذكر أو مؤنث، لأن الله روح متزنة عن الجنس، ولكن يرينا أن الحب يربط شخصان يصبحا أسرة واحدة.

## رابعاً: تشبيه الماء

وهو تشبيه لا يقبله البعض، لأنهم يأخذونه بطريقة حرفية فتحن  
معنى كلمة الله إبنا لأنها تابعة منه، ولستا تقصد حين نقول أن الله إبن الله  
تناسل أو تزوج أو تأخذ صاحبه، فتحن نقول ابن مصر أو ابن السبيل.  
فالله واحد.

- له ذات عميقة يصعب للبشر الوصول إليها لا يعرفها إلا هو  
نفسه سمعناها الآب.

- ولكن له جانب ظاهر شبهناه بالصورة أو الشعاع أو اليد أو  
الإصبع أو البركة، وسميناها الآب.

- وبين الذات العميقة له والذات الظاهرة رابطة هي روح المحبة  
بين عناصر الذات الإلهية، وهذا الحب هو الذي يجعل الله  
واحداً، وسميناها الروح القدس .  
فالله عاقل، وعقل ومحقول وهو شخص واحد

وهو ذات وكلمة وروح وهو شخص واحد  
وهو آب وابن وروح قدر وهو إله واحد

## خاتمة

## نشاط منزلتك

استخرج الآيات التي تثبت أن الثالوث إله واحد من هذه الآيات :

(لو 3: 21 - 22) ..... (لو 3: 21 - 22)

## ملخص كتاب الدين المسيحي

### الله الواحد مثلث أقانيم

"فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس  
وهو لاء الثلاثة هم واحد" (يوه: 7)  
المسيحية تؤمن برب واحد في جوهره (ذاته) وإن الله الواحد في جوهره  
(ذاته) له ثلاث أقانيم (خصائص) تقوم عليها الذات الواحدة .

### مفهوم الواحد فلك الآلات

عن الله واحد له ثلاث أقانيم متحدة معاً في الجوهر  
الأقانيم متساوية في الأزلية وأن جوهر الله غير منقسم فليس هناك أجزاء  
وأنفصل في الذات الإلهية .

## الثالث قدوس في الكتاب المقدس

### فـ الـهـمـ الـقـديـمـ :

١. تحدث في صيغة الجمع واللغة العبرية ليس فيها الجمع للتعظيم: "وقال الله تعالى عن الإنسان على صورته كثيرون" - قال رب الإله هؤلاء الإنسان قد صار كواحد منا" (تك ٣: ٢٢) "وقال رب ... هل ننزل ونبليل هناك ألسنتهم" (تك ١١: ٦ - ٧).
٢. وهذا يدل على وجود ثلاثة أقانيم في جوهر الله الواحد:
٣. تكرار اسم الله ٣ مرات في مواضع كثيرة:
- مثل: الله إبراهيم والله إسحق والله يعقوب (خر ٣: ٦)
٤. تسبيحة الملائكة: قدوس قدوس قدوس رب الجنود (أش ٤: ٣)

### فـ الـهـمـ الـجـديـدـ :

١. قول السيد المسيح (متى ٢٨: ١٩) "إذهروا وتلعنوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس"
- قال في الآية باسم وليس باسمه.
٢. في بشارته العذراء مرريم (يوقا ١: ٣٥) "الروح القدس يحل عليك ... وفورة الحلى تملئك ... فلذلك قدوس المؤمن هنـتـ يـدـعـيـ ابنـ اللهـ"
٣. في عماد السيد المسيح: الظهور الإنسي

## ما هو الأقنوم؟

هو كلمة سريانية تعنى كانت حباً، قديراً، مستقلة بذاته وينسب أعماله لذاته.

### + الأقانيم الثلاثة وعملها :

**الآب (الله موجود بذاته) :** وهو أصل الوجودات وخالقها.  
**الابن (الله ناطق بكلماته) :** وهو عقل الله الناطق بكلماته وبنوته للأب غير جسدية. والأبن هو القادي (هو الله الذي ظهر في الجسد)

**الروح القدس (الله حي بروحه) :** هو روح الله نفسه ووظيفته التقديس. والأقانيم الثلاثة تعمل معاً فلا ينفرد أقنوم بعمل بغير الأقانومين.

### أمثلة لفسيو عقيدة الله الواحد المثلث الأقانيم :

**الإنسان:** الإنسان جسد وعقل وروح والكل إنسان واحد.

**الشخص:** عبارة عن قرص ينثر منه ضوء وحرارة، ولا يوجد انفصال بين قرص الشخص وحرارته.

**الكهرباء:** من المعکن أن تأخذ منها حركة إذا وصلناها بموتور ويمكن أن تعطي حرارة إذا وصلت بمذكرة وتعطى ضوء إذا وصلت بصباح، وللاحتفاظ بالاختلاف علينا مع أنها في الأصل كهرباء واحدة.

## ظهور السيد المسيح

### تمهيد

#### من هو المسيح؟



سألَ الرب يسوع تلاميذه يوماً من يقول الناس أنت أنا؟ (مر ١٠: ٢٧)  
وبالفعل تعددت الآراء عن شخصية الرب يسوع، و يحدث هذا التعدد حتى يومنا هذا، فالبعض يعتبره مصلحاً اجتماعياً والبعض يرى أنه نبي أو آخرون يعتبرونه أعظم من نبي. أما المسيحيون فيعتبرونه كلمة الله الظاهر في الجسد لأن "فيه يحل كل ملء الامور جسدياً" (كو ٢: ٩)

ولكى نجيب على هذا السؤال نقدم لك قصة مطولة عن أعمال السيد المسيح بحسب ما رواها الإنجيل، وهذه الأعمال يوثق بها ومدونة ب بواسطة شهود عيان رأوا وشهدوا معجزاته وشفعوا من أمرائهم.

-٦٥٥-

"إذا السماء قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتاه عليه، وصوت بن السماء قائلاً لهذا هو إبني الحبيب به سرت" (متى ٣: ١٦)

٤. في رسالة يوحنا الرسول :

" فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهذه ثلاثة هم واحد" (يوه ٧: ٧)

٥. في بشاراة يوحنا (يو ١: ١)

" في البدء كان الكلمة والكلمة عند الله وكان الكلمة الله "

٦. في توبيق بطرس لحثانيا (أع ٥: ٣)

" تَنَاذَ مِلَادُ الشَّيْطَانِ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقَدِيسِ .. أَنْتَ نَمَّ لِتَكْذِبَ عَلَى النَّاسِ بِلَ عَنِ اللَّهِ "

٧. في البركة الرسولية لمولى الرسول : ٢

" نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله ، وشركة الروح القدس مع جميعكم آمين " (كرو ١٣: ١٤)

٨. من قانون الإيمان محمد الفخراني يتعلّق

(بِاللهِ الْأَبِ، اللهُ الْإِلَيْنِ، اللهُ الرُّوحُ الْقَدِيسُ)

الله الأب : بالحقيقة نؤمن بالله واحد الله الأب ضابط الكل

الله الإلين : نؤمن برب واحد يسوع المسيح

الله الروح القدس : نعم نؤمن بالروح القدس رب العجلى

نظر إليه الغلام نظرة فاحصة، وأجابه. بلغة الواقع، قائلًا:  
 "نعم! إنه - بالتأكيد يقدر، فإن حالي ليست أرداً من حالة أرميا  
 المجوز، صانع السلام، وكان كلّه مشوهاً، ولكنّه الآن صحيح وسلام ..  
 انظروا! هو يعيش أمامنا!"

تدرس يوئيل، في وجه صانع السلام، ولم يكُن يصدق أنَّه ذات  
 الرجل، الذي اعتاد أن يراه قبلاً، معداً مشوهاً..  
 وصاح متفعلاً وقال: "سوف أذهب إليه الآن! لن أنتظِر دقيقتَة واحدة".

### الفصل الثاني

## يعلم كمن له سلطان

سمع يوئيل عن "المعلم" أنه ليس الأبرص بظاهره في الحال وكان  
 مختلفاً على "الربين" أو ملهموا القاموس لــ الأبرص لأنَّه نجس ، كذلك  
 سمع أنَّه يجلس مع العشارين والخطاه ومتهم (لأوى) على مكان  
 الجبائية، وقد اتهمه اليهود بأنه نبي كاذب لأنَّه لا يتمُّ توانين الطهارة  
 وعدم مذاكله العشارين والزباة، كما أنه يلمس الأبرص، والأكثر من هذا أنه  
 يشفى في السبت، وإحتار اليهود في أمر يسوع، وأراد كاتب أن يمتحنه  
 فراقب تصرفاته حتى يشكّي عليه.

وأتى يوئيل ليقترب من يسوع: وكان يسمونه واقفاً وسط البيت ...  
 وأمكن أن يراه الجميع .. ولكن الكاثر الذي أعمى المعاصب قلبه لم يتعالك

وكاتب هذه القصة يبعد صياغة أحداث الإنجيل كما شاهدتها ورأها  
 أحد الفناني (وقد أسماه يوئيل) وكان يروي أعرجاً بعد اصابةه بواسطة  
 أحد زملائه الأشقياء.

### مقدمة

كان يوئيل يحيا على أمن الإنقاص من صديقه الذي رماه بحجر في  
 ظهره، وسبب له هذه الإصابة؛ ولكن حياة يوئيل تغيرت بسماعه تعاليم  
 المسيح عن الغفران، وكان بالنسبة له أمراً مستحيلاً.  
 دعانا الآن نسير خطوة بخطوة مع أحداث القصة.

### الفصل الأول

## الطريق الشافع

في الصباح الباكر رأى يوئيل جمعاً كبيراً راجعاً من على شاطئ  
 البحيرة، فسأل صبي الخياز "أين كانت هذه الجموع؟" أجابه "كانتوا  
 يبحثون عن "لنعلم" الذي شفى مرضى كثيرون الليلة الماضية، هل تعرف  
 عنه شيئاً؟ هل سمعت به؟ ثم أسرع في كلماته بانفعال، كأنه يحمل رسالة  
 مفرحة، وقال: "هل سمعت أنه شفى أمي أمير؟ لبنت ترى التغيير العظيم  
 الذي حدث في بيتنا بعد شفاؤها!" وأبرقت عين يوئيل، وسأل بشوق  
 ولهمة: "وهل تظن أنه يقدر أن يشغلي إن ذهبتك إليه؟ هل يستطيع أن  
 يجعل ظهرى الأعوج مستقيماً ورجلى العرجاء صحيحة مثل الأخرى؟"

"أيها الإنسان مغفورة لك خططياك" .. فتطلع الكاتب في وجه لابن القرىسي؛ ورفقه الآخر، وتبادل الثلاثة نظرات ذات معنى.. ثم نظروا إلى الناصري؛ الذي علم أفكارهم وقال لهم : "لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم؟ أبداً أيسر أن يقال للعقلوج، مغفورة لك خططيتك أم أن يقال قمِّي وامش؟، ولكن لكم تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغير الخطايا" .. ثم التفت للعقلوج وقال له : "لك أقول قمِّي وأحمل سريرك وإنحب إلى بيتك" خفي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعاً عليه ومضى إلى بيته، كأنه لم يكن به شيء ..

الفصل الرابع

اللَّهُ يَشْفَعُ فِي الْأَعْمَاقِ



آمن بوثيل بالسيد المسيح  
وتبعه من بعد إلى كل مكان يذهب  
إليه، ورآه يشبع الجموع بالخير  
ويعظهم ويعلمهم عن القرآن:  
أحبوا أعدائكم ... باركوا  
لاعنكم ... صلوا لأجل ... فقال  
محدثاً نفسه ... القرآن؟!

من أن يهدى إعجابه وتقديره تنفس الشخص الذي جاء لكي يحفظه ويشهده سمعته لأنَّه رأى فيه إنساناً لصيفاً، ذا هيبة ووقارٍ، تدقق كلمات الحق والنجمة من شفتيه، فكان يعلم كمن له سلطان.

وكلما أصغى الكاتب إليه، كلما إزداد قلقه وأضطرابه، لأن كلمات الواقع، ونبرات صوته، قد سحرته. حتى ضعفت مقاومته أبو كادت.

وحدثت ضجة كبيرة: في طرف الجمع المحتشد. لأن إنساناً، فقد  
أن يرجم الناس: ويدخل إلى حيث كان المعلم. وارتفعت الأصوات الصاخبة  
هذه... أما الكاتب، وقد كان طويل القامة، ففت عنقه، ليرى ماذما جرى؟  
ورأى أربعة رجال، يحملون مقلوبة، ليقدموا إلى الناصرى.. ولكنهم لم  
يقدروا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع.. فصعدوا به إلى سطح البيت،  
وكشفوا السقف، حيث كان المعلم. وبعد ما ثقبوه: دلوا المزير، الذي كان  
المفروم مضطجعاً عليه.

الفصل الثالث

مِنْفَرُ الْمَلَائِكَ

"لم يستطع المقلوج أن يبدي حراكاً .. وتنبه رفع عينيه انغور قنبن بالدموع، اي وجه المعنـم الحـلـون" .. وانتظر الكاتب من المعلم أن يأمر المفتوح يان يقوم ويحصل سيره صحيحاً: ولكن لشدة دهشته سمعه يقول :

## رأيًا حتى الآن الرابיע

### شفى المرض

(مت ٨ : ١٤) - (مت ٨ : ٣) - (مر ٢ : ٣ - ٦).

### ويفجر الخطايا

(مر ٢ : ٣ - ٦) كذلك أنتهز.

### سلطانه على الطبيعة

في (يو ٢ : ١٠ - ١١) (مت ٨ : ٢٣ - ٢٦).

### يقيم الوفى

« ثم تقدم وليس النعش فوق الحاملون. فقال أيها الشاب لك أقول لك فجئس البيت وإيقدا يتكلم فدفعه إلى أمه » (لو ٧ : ١٤ - ١٥).

« وأمسك بيده الصبية وقال لها .. يا صبية لك أقول قومي، وللوقت قامت الصبية ومشت » (مر ٤ : ٤٢ - ٤١).

### خاتمة

### وأنت من تقول عن المسيح؟

تفق الأديان الكتابية الثلاثة على حقيقة معجزات المسيح وإن اختلفت في تقييمها لشخصه .. ونحن نؤمن إن هذه المعجزات تدل على أن « المسيح هو كلمة الله الظاهرة في الجسد ».

هل ألغف لهن أصابني بالشلل مدى الحياة، وأنقذني الحق في خدمة بيت الله (لقد كان يوثيل من بيت كهنوتي ولكن إصابةه منعه من الخدمة). هم يوثيل بالانصراف وسار يخضع على ساقه العرجاء، ليسير وحده بجوار شاطئ البحرية وفي داخله تصارع رغباته، الرغبة في الشفاء والرغبة في الإنفاق، وتأخذه فوتان الأمل واليأس.

ووجاهه رفع عيناه إلى السماء وقال « يا آباه إلغف لهن أصابني وإنقر لي أنا أيضًا خطاياي، زند Hatchite وجد يسوع ماشيًا على شاطئ البحرية وحده، ولم يكن معنادي أن يراه بعيدًا عن الجميع أو اللامسين. ويداً الرب يقترب من يوثيل، ويوثيل يقترب من الرب وهو يجر ساقه بأقصى سرعة ممكنة، حتى تلاقيا، فأخذ يسوع يد يوثيل بكلتا يديه ونظر إليه نظرة حانية... كانت دقائق تساوى العمر كله، ثم استدار وعاد من حيث أتي وقد نصر يوثيل مكانه، وهو ينظر إليه حتى غاب عن الأفق.

واسقط يوثيل بعد اللقاء واكتشف أنه نسي أن يطلب من الرب أن يشفيه! هل ضاعت فرصة العمر؟ ولكن كانت سعادة يوثيل بشقاء قلبه من الحقد، وكان منظر عيني الرب الرؤوفين يكتفي بكون أنسد إنسان مدى الحياة.

ولكن الرب لم ينسى يوثيل... نظر يوثيل إلى ساقه العرجاء وضفت عليها قليلاً، ثم بدأ يحركها بسرعة ويعيش، ويعود ويركع، ثم يقفز، وبطئي بعكاره في الماء، وهو يسبح الله قائلًا (لقد شفيت.. لقد شفيت)!

**ملخص كتاب الدين المسيحي  
لاهوت المسيح**

**من هو يسوع المسيح؟**

+ هو كلمة الله :

والكلمة هو الأقوم الثاني في الثالوث وهو عقل الله الناطق،

+ هو صورة الله الغير منظور (كو 1: 15)

الله لم يره أحد في لاهوته ولكنه ظهر لنا في الجسد

+ هو ابن الله الوحيدي :

وهي ليست بنوة جسدية، فهي بنوة فريدة تيسن لها مثيل في جميع الكائنات

**صفات السيد المسيح الأزلية**

١. الوجود منذ الأزل :

+ قول السيد المسيح (قبل أن يكون إبراهيم أنا كان)

+ فالإنسان تبدأ حياته بولادته، ولكن السيد المسيح موجود قبل ولادته بالجسد من العذراء، لأنه عقل الله وكلمته فهو موجود منذ الأزل.

فالنبي يعرف كلام الله، والقديس يشفي بقدرة الله، ولكن لم يعرف التاريخ شخصاً يقيم الموتى بقوته الازدية أو يغفر الخطايا بهذا السلطان، إن لم يكن الله معه والله فيه.

**أقوال الأئمة**

ويبقى بليل آخر على لاهوت السيد المسيح وهو قيامته الشخصية من بين الأموات فلم يكن ممكناً أن يمسك الموت به (عب 2: 16)، وقد كان له سلطان على الحياة والموت، وعلى نفسه فقد قال في (يوحنا 10: 17، 18) :

"إنى أضع نفسي لاختها أيضاً، ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي لسلطان أن أضعها وإلى سلطان أن آخذها أيضاً"

قام المسيح حياً من بين الأموات وصعد حياً إلى السموات وباتي أيضاً ليدين الأرض وكل من عليها.

- لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح ليinal كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أن شرًا " (كو 5: 10) فهو المسيح ابن الله الحي (مت 11: 16).

٢. الوجود في كل مكان وزمان :

" حينما يجتمع اثنان أو ثلاثة يسمى أكون في وسطهم" (مت ١٨ : ٢٠)

" هن معكم كل الأيام وإلى أقصاء الدهر " (مت ٢٨ : ٣١)

٣. المسجد له والمجد :

" سجد له (الولود أعمى، يا برس النائد، الرسول بعد القيامة) وصلى له  
وعبده توما في قوله (ربى والهى)،

واستفنتوس وهو يترجم رأه وقال له (أيها الرب يسوع أقبل روحي، يارب  
لأنتم لهم هذه الخطية).

٤. فاحص القلوب والكلى (يعلم الخفيات)

في قول السيد المسيح عن نفسه  
" إني أنا هو فاحص الكلى والقلوب " (رو ٢ : ٢٣) ومن أمثلة ذلك معرفته  
(موت العازر ماضي المرأة السامرية - مؤامرة يهودا عليه ما حدث لشنايل  
تحت التهنة)،

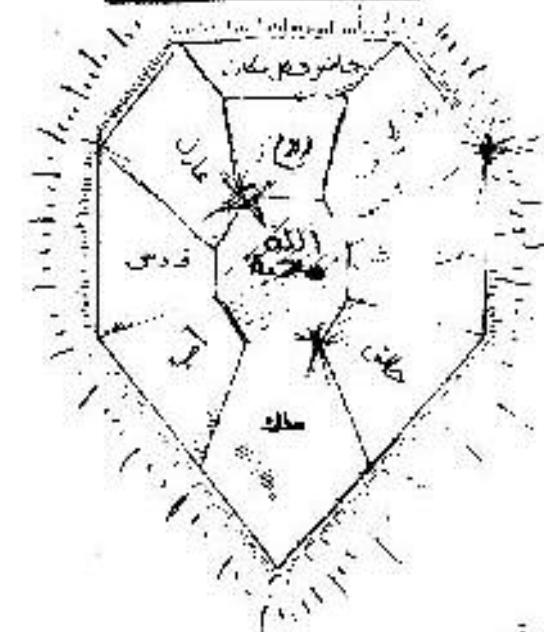
٥. الديان العادل :

قول السيد المسيح في (يوحنا ٥ : ٢٢) :

" الآب لا يدين أحداً، بل قد أعطي كل الدعفونة للابن



## بعض صفات الله



تمهيد

## دار لا تحرق

كان موسى يرعى شم حبيه بعد أن ترك حياة القصور في مصر ليعيش مع شعبه التغير ويطلب خلاصهم، وبينما كان يجلس هناك، عاشرت به أفكاره وذكرياته إلى تلك الأيام التي كان يعيش فيها في مصر منذ مدة طوينة، ولم يكن آسفًا لأنّه قد ترك حياة العز والرفاية التي عاشها في القصر الملكي، بل كان سعيدًا في هذا المكان الذي يعيش فيه ويرعى الأغنام، فالرّب قد أطعاه زوجة وإبنتين جميلتين، ولكنه كان مفعمًا لأنّ ترك أخواته يعتنون العبودية في مصر، فقد تذكر قهقرهم العجيبة من أجل حمل الطوب والأثقال الكبيرة، وذكر أنيقتهم وصوت كرباج الشوف عنى

العمل العبيد، فوضع يديه على عينيه وصلى مرة أخرى قائلًا "بِالْهَمْ"  
ذكر ودك لإبراهيم واسحق ويعقوب، أرحم شعيبك الذي بجانبي الشدائ  
وخاصهم". ثم ألقى نظره الأخيرة فاحصة على الفتح ورقد لينام في ظل  
مجيوعة من الشجيرات، وصحا من النوم في فجر اليوم التالي، حيث كان  
قد سار لعدة أميال جعله يشعر بتعب شديد، وبعد لحظة غلب عليه النوم  
ثم صاح فجأة بعد برهة قصيرة ليري منظراً عجيباً بعيداً، وبدالله أن هناك  
من يذكر أنسه، مع أنه لم تكن هناك أصوات غير طنين التحل في  
الشجيرات، وكانت الأغنام ترعى في هدوء، فوقف مرتبضاً ومحتاً ثم شاهد  
الدخان عن بعد - في شكل عمود كبير، بل شاهد ألسنة النار على هذا  
البعد فقال في نفسه "لو كانت مجرد شجيرة ل كانت قد احترقت وانتهت  
منذ مدة طويلة، سأذهب لاستطلع الأمر.

فليس نعالة وشد حزامه وذهب عبر الحقول، واردادت ألسنة اللهيب  
إشعاعاً كلما اقترب منها، وفجأة خاطبه صوت قادم من وسط النار قائلًا:  
"موسي .. موسى". فوقف كالميت بلا حراك، وقال ملائعاً:  
"ها - أنا - ذا". فقال الصوت:

"اخْلُجْ تَعْلِيكَ لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مَقْدَسَةٌ  
وَبِسْرَعَةٍ خَلَعْ مَوْسَى ثَلْيَهُ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ "أَنَا إِلَهُ أَنْتَكَ : إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ" فَقَطَّعَ مَوْسَى وَجْهَهُ بِيَدِهِ، لَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظَرَ إِلَهَ  
اللهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ "إِنِّي قَدْ رَأَيْتَ مَذْلَةَ شَعْبِيِّ الَّذِي فِي فَصَرَ وَنَسَعَتْ

صراخهم وعرفت كل أوجاعهم فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأسعدتهم  
إلى أرض جيدة تفيض لبناً وعلماً.

### إله المحبة :

حاف جسبي أن يقترب من النار الإلهية، كذلك لم يستطع آدم  
النبوء في الجنة وتنقشع بحضور الله معه، لكن الله نفسه قلل بمحبت هن  
الإنسان وبشعر بالآلام وينزل لينقذه.



- لم تكن النار خارق العلائق.

- ولا أراد الله أحب أن يهني الإنسان.

- فليس هي نار الابتعاد.

- ولا هي نار الغضب.

- بل هي نار الشوق والحب.

- إنها الحبة غير المحدودة التي هي طبيعة الله.

ومرة أخرى أراد موسى أن يرى وجه الله: والله بالطبع روح، وليس  
له وجه مثنا، لكن موسى أراد أن يعرف جوهر الله: بلا أن جوهر الله  
عنيق كالمحيبة ولا يستطيع الإنسان أن يستوعبه هنا على الأرض، بل أن  
الأبدية كلها لا تكفي لنعرف أعمق سر الله.

وفي خروج (٣٣ : ١٨ - ٢٣)

قال موسى : أرني مجدك.

فقال الله : لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يهانى ويعيش.

وقال الرب : هونا عندي مكان، فتفق على الصخرة، ويكون متى  
اجتاز مجدى أنت أضلع فى نقرة من الصخرة، وأسترك بيدي حتى أجتاز،  
ثم أرفع يدى فتنتظر ورائي: وأما وجهي فلا يرى .

أما في آية ١٩ فيقول الرب "أجبر كل جودتي قدامك" وجود الله  
هي أعماله العظيمة وعطياته الكثيرة وصفاته الكاملة. فمعنى هذا أن أعماق  
الله لا تعرف إلا أن صفاته وأفعاله تدلنا عن شيء مما بداخله من جمال  
وحب

### مستطيع أن يقترب :

وفي العهد الجديد استطاع يوحنا الحبيب أن يقترب من السيد  
المسيح، لأنه أحبه جداً، حتى سعى نفسه التلميذ الذي كان يسوع يحبه.  
ووضع يوحنا رأسه على صدر المخلص فسمع دقات قلب الله الظاهر في  
الجسد. فبان موسى وأدم نم يستطاعوا الإقتراب، إلا أن الله نفسه يقترب  
إلينا في بيته ولهذا قال يوحنا : الله محبة (١ يو ٤ : ٨).

## الله كـامل الصـفات :

إذا نظرت إلى التشبيه المرسوم في أول الدرس الذي ترمز به إلى طبيعة الله وصفاته تجد الآتي :

## جوهر الله الداـخلـه :

يشبه الجوهرة النقيـة وقد كتبنا عليه "الله محبـة"

## صـفات الله دـلـائـلـه :

تشبيـه الجوهرـة المختـلـفة جـميلـة الأـلوـان والـتـي مـنـهـا نـرـى نـورـ اللـهـ وـنـعـرـفـ مـحـبـتـهـ وـنـسـطـلـعـ بـأـنـ درـسـ صـفـاتـ اللـهـ مـنـ خـلـالـ إـعـلـانـهـ عـنـ نـفـسـهـ فـي قـصـصـ وـآيـاتـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ وـفـي تـعـامـلـانـهـ مـعـ الـبـشـرـ

نـعـدـ درـاسـتـنـا لـصـفـاتـ اللـهـ بـثـلـاثـ صـفـاتـ هـامـةـ هـيـهـ

- الله حـاضـرـ فـي كلـ مـكـانـ وـزـمـانـ .

- عـالـمـ بـكـلـ شـيـءـ .

- قادرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ

## ١ - حـاضـرـ فـي كـلـ مـكـانـ وـزـمـانـ :

حيـنـما يـتـيـمـ سـلـيـانـ هـيـكـلـاـ اللـهـ قـالـ :

"لـأـنـهـ هـلـ يـسـكـنـ اللـهـ حـقـاـ عـلـىـ وـالـأـرـضـ؟ هـوـذـاـ السـعـوـاتـ وـسـمـاءـ السـعـوـاتـ لاـ تـسـعـكـ فـكـمـ بـأـقـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـتـبـيـتـ" (أـمـلـ ٨ : ٢٧ـ).

وقـالـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ :

"هـكـذـاـ قـالـ الرـبـ السـعـوـاتـ كـرـسـيـ الـأـرـضـ موـظـفـيـ قـدـمـيـ أـيـنـ الـبـيـتـ الـذـيـ تـبـنـونـ لـ وـأـيـنـ مـكـانـ رـاحـتـيـ" (أـشـ ٦٦ : ١ـ)

فـالـلـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ مـكـانـ لـأـنـ "حـيـثـمـاـ اـجـتـمـعـ بـإـلـهـانـ أـوـ ثـلـاثـةـ باـسـمـيـ فـهـنـاكـ أـكـونـ فـيـ وـمـطـهـمـ" (بـتـ ١٨ : ٤٠ـ)

وـقـالـ دـاـوـدـ فـيـ الـمـزـمـورـ :

"أـيـنـ أـنـجـبـ مـنـ روـحـكـ وـمـنـ رـجـهـكـ أـيـنـ أـهـرـبـ إـنـ صـعـبـتـ إـلـىـ السـعـوـاتـ فـأـنـتـ هـنـاكـ وـإـنـ فـرـشـتـ فـيـ الـهـاـوـيـةـ فـهـاـ أـنـتـ" (مـزـ ١٣٩ : ٨ـ ٧ـ)

كـذـلـكـ اللـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ زـيـانـ ،ـ لـأـنـهـ هـوـ هـوـ أـمـسـ وـالـيـسـوـمـ وـالـأـبـدـ ،ـ

فـالـلـهـ أـنـذـرـ أـبـدـيـ :ـ أـنـيـ مـوـجـودـ قـبـلـ الزـرـمانـ .

أـنـذـرـ أـبـدـيـ :

وـأـبـدـيـ :ـ أـنـيـ دـائـمـ بـلـأـهـامـ .

وـقـدـ قـالـ السـيـدـ السـيـحـ :

"هـاـ أـنـاـ مـعـكـ كـلـ الـأـيـامـ وـلـيـ تـفـضـاهـ الـدـهـرـ" (بـتـ ٤٠ : ٢٨ـ)

"الـحـقـ الـحـقـ أـفـوـلـ نـكـمـ قـبـلـ أـنـ يـكـوـنـ إـيـرـاـمـهـ أـنـاـ كـاـثـنـ" (يـوـحـنـاـ ٨ : ٥٨ـ)

## ٢ - عـالـمـ بـكـلـ شـيـءـ

يـقـوـيـ الـكـتـابـ :

- " وـلـيـسـ خـلـيـةـ غـيرـ ظـاهـرـةـ قـدـامـهـ بـنـ كـلـ شـيـءـ عـزـيـانـ وـمـكـشـفـ لـعـيـنـيـ ذـلـكـ الـذـيـ مـعـهـ نـمـرـنـاـ" (عـبـ ٤ : ١٣ـ)

### جـ. الخالق :

وَاللَّهُ خَالقٌ وَلِنَفْسٍ صَانِعٌ ، لَا تَهُو خَالقُ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدْمِ؛ وَقَدْ خَلَقَ الْعَالَمَ كُلَّهُ بِكَلْمَتِهِ «بِالإِيمَانِ نَفَّهُمْ أَنَّ الْعَالَمَيْنِ أَنْفَثُتُ بِكَلْمَةِ اللَّهِ» (عِبْرَى ١١ : ٣).

### دـ. الله أب :

الله ؟م يخلق العالم ويتركه ولكنه اعتنى به، فالله أب، وكما يقُولُ  
الأب الجسدي ببعض الوظائف فهكذا فإن الله يفعل ثلاث أشياء لأنه أبونا:  
**أولاً : يحمي**

الله هو القائم أولاده والمدافع عنهم، فإن كان إسرائيل ابن بكر الله  
فمن يمسه يهلك الله بكرة (خـر ١١) مبيناً بدراما الأحداث غيرته  
الأبوية، وقد قال عنه المزمور: «أقولَ الرَّبُّ ملْجَائِي وَحْصَنِي إِلَهِي فَاتَّكِلْ  
عَلَيْهِ» (مز ٩١ : ٤).

### ثانياً : يعطي

فمن يسأل الله سعكته لا يعطيه خيراً: لأن عطاءه صالح، وهو يجزلها  
للجمـيع الأبرار والأشرار، وأبـوة الله عامة وخاجـة: + فأبـوته العـامة لكل البـشر تـجعلـه يـعطـيـ الجميع حتىـ غيرـ  
الـمسـنـحـقـينـ والـأـشـارـارـ. وأـبـوـتهـ للمـؤـمـنـينـ بشـخصـهـ وـيـحبـهـ فـسـىـ نـجـعـلـهـ يـعطـيـهمـ  
الـخـلاـصـ.

ـ لأن طرق الإنسان أمام عيني الرب وهو يزن كل سبلك" (أم ٥ : ٤١)  
وقد قال داود في المزמור: «يا رب قد اختبرتني وعرفتني أنت عرفت  
جلوسي وفيامي . فهمت فكري من بعيد مسلكي ومريضي ذريت ، وكل  
طرقى عرفت» (مز ١٣٩ : ١ - ٢).

### ـ ٣ـ قـاطـرـ عـلـدـ كـلـ شـكـهـ

ـ فهو الذي نجى دانيال من جب الأسود، وحين أدرك الملك قدرة الله  
قال: «هو يفعل كما يشاء في جند السماء، وسكان الأرض ولا يوجد من يمنع  
بده أو يقول له ماذا تفعل» (دا ٤ : ٣٥).

ـ وقال أبوب بعد أن شفاه الله ورد له كل ما شاء منه:  
ـ «قد علمت أنك تستطيع كل شيء، ولا يسر عليك أمر» (أي ٤٢ : ٢).  
ـ فكل شيء إذا مستطاع عند الله لأنـه قادر على كل شيء»

ـ وفي سفر الرؤيا يقول الرب:

ـ «أنا هو الألف واللياء البداية والنهاية، يقول الرب الكائن والذي كان  
والذي يأتي، القادر على كل شيء» (رؤ ١ : ٨).

ـ وهـنـاكـ حـفـاتـ أـخـرىـ لـهـ تـذـرـسـهاـ فـيـمـاـ يـلـيـ باختصارـ:

ـ ٤ـ اللهـ الـخـالـقـ

ـ ٥ـ اللهـ مـلـكـ

ـ ٦ـ اللهـ آـبـ

ـ ٧ـ اللهـ قـدـوسـ

ـ ٨ـ اللهـ عـادـلـ

ـ ٩ـ اللهـ رـوحـ

## ثالثاً بودن:

"قد نسيتم كلمة الوعظ الذي يخاطبكم كبنين مهابين لاتحتقر تأديب رب ولا تخز اذا وبذك (عب ١٢ : ٥) "فَلِنْ كُنْ كُنْ تَرْفَعُنَ التَّأْدِيبَ فَتَحْنَ نَعْوَلَ (أَبْنَاءَ زَنِي) لَاهْبَنَنَ"

## ٩. الله روح :

"وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ وَحْيَتْ رُوحُ الرَّبِّ هُنَّا حُرْيَةٌ" (كو ٣ : ١٧).  
"الله روحُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فِي الرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا" (يو ٤ : ٤).

## خاتمة :

### الله يهتف بنا :

إنه من حقك أن تتقمص بصفات الله التي درستها سابقاً عندما تكون محتاج إليها. في العود الأول ستجد صفات الله، أما في العود الثاني ستجد بعض صفات الإنسان قم بتوصيل كل صفة مع ما يناسبها.

الإنسان	الله
أ - يحتاج إلى إرشاد	١ - الله حاضر في كل مكان وزمان
ب - مخلوق	٢ - عالم بكل شيء
ج - محبوب	٣ - قادر على كل شيء
د - يجب أن يطيع الله	٤ - خالق
هـ - يجب أن يحيوا في البر	٥ - أب
و - يجب أن يعبد الله بالروح والحق	٦ - ملك

## ١٠. الله ملك :

من حق رب أن يملك لأنه هو الخالق، وهو خيابط الكون ومديره، الذي يعني بالكل ويقود الكون بأمره، وليس من حق المخلوق أن يملك، كما يقول يسوع الرسول "بل من أنت أنت أنت أنسان الذي تجاوب الله، أصل الجيد تقول لجبارتها لماذا صنعتي هكذا" (رو ٩ : ٢٠). وملكت الله أو ملكه يعني أن يسود رب على شعبه بالسلام والبركة، ولذلك فنحن نطلب: "ليأت ملوكتك".

## ١١. الله قدوس :

هو قدوس: يعني أنه بلا عيب، وهو يكره الخطيئة، ويطالبنا بطرس الرسول قائلاً "نظير القدس الذي دعاكم تؤمنوا أنتم أيضاً قدسمين" (١ بطرس ١ : ١٥).

## ١٢. الله عادل :

وهو عادل: "إنى باسم رب أنادي أن جميع سبله عدل. إله أمانة لا جور فيه، صديق وعادل هو" (نث ٣٢ : ٤،٣).

٥- الله الديان :

" أنا عارف أعمالك " (رؤ : ٢)

٦- الله السريري (الأزل الأبدى) :

" أنا هو الألف والياء، والبداية والنهاية"

٧- الله للصالح والقبيح :

" ليس أحد صالحًا إلا واحد هو الله" (سـ١٩ : ١٧)

هو : ياماذا يهتف تعبير " الله خابت الكل "

يعني أن الله وحده حاكم الكون ولا يقع شئ بدون علمه



ز - ضعيف

ح - محدود

ط - نحن أولاده.

٧ - قدوس وعادل

٨ - الله روح

٩ - الله محبة

الحل : ١- ج ٩٠ ، ٢- ج ٣٠ ، ٣- ج ٤٠ ، ٤- ج ٥٠ ، ٥- ج ٧٠ ، ٦- ج ٥٠ ، ٧- ج ٨٠ ، ٨- ج ٩٠

**ملخص كتاب العين المسيحي**

**بعض صفات الله**

+ المقصود بصفات الله ما يختص الله وما يميزه عن سائر الكائنات الأخرى،  
وتشير إلى كمال الله المطلق.

١- الله الخالق :

" في البدء، خلق الله السموات والأرض " (تك : ١ : ١)

٢- الله المتجسد :

" عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد " (أثـ٣ : ١٦)

٣- الله المحب :

" أحب خاصته في العالم، أحبهم حتى المتقى " (يو : ١٣)

٤- الله القادر المخلص :

" إنما الله يهدى نفسى من الهاوية " ، " مخلصنا الله "

## محفوظات

(١٤ - ١ : ١٩)

## الكلمة طار جسداً



- ١ - في البَهْ كَانَ اِنْعَمَةُ  
وَكَلْمَةٌ كَانَ عَنْدَ الْهَ
- ٢ - هَذَا كَانَ فِي الْبَهْ عَنْدَ الْهَ  
وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ كَانَ كَانَ
- ٣ - كَلْ شَيْءٌ بِهِ كَانَ
- ٤ - فِي شَيْءٍ كَانَتِ الْحَيَاةُ  
وَالْحَيَاةُ كَانَتْ فِي النَّاسِ
- ٥ - وَالْقَرِيرُ يَضْمِنُ فِي الظَّاهِرِ
- ٦ - كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ
- ٧ - هَذَا جَاءَ الشَّهَادَةَ  
كَيْ يَؤْمِنَ كُلُّ يَوْمَٰطِهِ
- ٨ - لِمَ يَكْسِرُ هُوَ التَّسْوِيرُ
- ٩ - كَانَ التَّسْوِيرُ الْحَقِيقَةُ  
أَتَهُ كَانَ أَلَّا أَتَهُ الْعَالَمُ  
وَكَانُونَ الْعَالَمَ كَمْ
- ١٠ - كَانَ فِي الْعَالَمِ كَمْ يَعْرِفُ الْعَالَمُ
- ١١ - إِلَى خَاصَّيَّةِ جَسَدِهِ  
وَخَاصَّيَّةِ كَمْ تَقْبَلُهُ
- ١٢ - وَأَمَا كُلُّ الْذِي دَخَلَهُ  
أَنْ يَصِيبَهُ سُرُورُ أَفْلَادِ الْإِنْسَانِ  
فَاعْطِهَا سُرُورًا . بِلْ طَلَانًا
- ١٣ - الْذِي كَانَ وَمَنْ دَوَاهُ  
وَلَا مَنْ مُشَبِّهٌ جَسَدَهُ  
بِكُلِّ مَا كَانَ الْجَنَّاتُ
- وَلَا مَنْ مُهَبَّةٌ رُجْلَهُ

١٤ - وَالْكَلْمَةُ مَسَارٌ جَسَداً  
مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدَ مِنَ الْأَبِ  
١٥ - يَوْحَنَّا شَهَدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلاً  
إِنَّ السَّيِّدَ يَأْتِي بِمَدِي  
لَأَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ  
١٦ - وَمِنْ مَالِهِ نَحْنُ جَعِيمًا أَخْذَنَا  
١٧ - لَأَنَّ النَّامُوسَ يَمْوِي أَعْطَى  
أَمَّا النَّعْسَةُ وَالْعَنْقُ  
فَيُسْرِعُ الْمَسِيحَ صَارَا  
وَهَذَا النَّصُ يُعَتَّبُ مُقْدَمَةً لِتَعْرِيفِنَا بِمَنْ هُوَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَمَا هُوَ عَمَلُهُ  
وَلَعْلَكَ تَجِدُ بَعْضَ الصَّعُوبَةِ فِي فَهْمِهِ عَنْدَ قِرَاءَتِكَ لَهُ، وَهَذَا نَفْسُ مَا حَدَثَ  
مَعَ النَّفَّاتَةِ (هَبَّة) حِينَ قَرَأْتَ هَذَا النَّصَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَنْتَهَا قِرَاءَتَهَا الْيَوْمَيَّةُ  
لِلْكِتَابِ الْقَدِيسِ، فَذَهَبَ لِوَالَّدِهَا تَسْأَلُهُ :

هَبَّةٌ : مَنْ هُوَ "الْكَلْمَةُ" الَّتِي يَتَكَلَّمُ ضَنْها إِنْجِيلُ يَوْحَنَّا يَا أَبِي؟

بَابَا : الْكَلْمَةُ هَذَا مَذْكُورٌ وَلَيْسَ مَذْكُورٌ يَا هَبَّةٌ ... لَذَلِكَ قَوْلُ مِنْ "هُوَ" الْكَلْمَة؟

فَأَجَبَّكَ : أَنَّهُ هُوَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ.

هَبَّةٌ : لَا أَفْهَمُ مَا الْمَقصُودُ بِالْفَضْيَطِ بِهِذَا الْإِسْمِ.

بَابَا : أَصْلُ لِفَظِ "الْكَلْمَةِ" الْبِرْيَانِيُّ هُوَ "الْلογούσ" وَمَعْنَاهُ النُّطُقُ أَوْ الْعُقْلُ  
الْتَّاطِقُ، لَذَلِكَ فَالْمَسِيحُ هُوَ عَقْلُ اللَّهِ.

هَبَّةٌ : فَهِمْتُ الْمَعْنَى

بَابَا : إِذَا هَلْ تُسْتَطِعُمِي أَنْ تَجْدِي الْآيَةِ الَّتِي أَوْضَعَ بِهَا التَّدِيسُ يَوْحَنَّا أَنَّ  
الْكَلْمَةُ هُوَ اللَّهُ.

هبة : .. (تبث في الإنجيل) وجدتها ... "وكان الكلمة الله"  
بابا : تماماً ... وما هي الصفات التي ذكرها يوحنا الرسول عن الكلمة  
وتوبيخ أنها صفات الله نفسه.

هبة : معناها أنه أزلٌ ... وماذا أيّها ؟  
هبة : "كل شيء به كان وبغيره ولم يكن شيءَ هما كان" ... أعتقد أن  
معناها أنه صنع كل الأشياء.

بابا : تماماً ... وهناك صفاتان آخرتان .. أولهما أن المسيح هو الذي أعطانا  
الحياة فيقول "بـه كانت الحياة" : والصفة الأخرى هي : النور  
ال حقيقي ، قاله نور يعني حيّاتنا ... لذلك يقول "النور الحقيقي  
الذي يعني لكل إنسان".

هبة : ولكنني لا أفهم ما المقصود بقوله "النور يعني" في الظلمة والنورة  
لم تتركه "

بابا : انتظري قليلاً ... (ذهب بابا وأحضر عليه كبريت ثم أطفأ النور  
وقال لها، إننا الآن في ظلام لا ترى شيئاً... أليس كذلك؟ والآن  
أنظرلي (أضاء عود الثقب) لقد عاد النور إن عود ثقب واحد  
كفيه لأن يقضى على الظلام تماماً، يقظة الظلام لا يستطيع أن  
يقضى على النور.

هبة : فهمت (ذهبت لتخفي، النور ولكن إذا) كان النور هو المسيح فهو هي  
الظلمة.

بابا : إن الحياة بعيداً عن المسيح باهته، هي الظلمة، وبالأخصر الخطية  
تعتبر ظلة، والأشرار يعيشون في الظلمة.

هبة : وإن المسيح يستطيع أن يهزم الظلمة، أي الخطية بينما الخطية لا  
 تستطيع أن تقضي على النور.

هبة : إن هذا الجزء من إنجيل يوحنا سيرافقني الكثير عن المسيح.  
بابا : بالفعل يا هبة، وعرفتنا بال المسيح مفيدة، ومع هذا يقول القديس يوحنا  
عن المسيح "إلى خاتمه جاء وخاصمه لم تقبله" فقد رفضه اليهود  
بينما نحن مستعدون بمعرفته جداً لأنه أعطانا أن تكون أولاد الله.

هبة : ما معنى هذا ؟

بابا : إن القديس يوحنا يشرح هذا فيقول أن الذين قبلوا المسيح أي آمنوا  
به وصاروا مسيحيين، ولدوا من الله، هؤلاء صاروا أبناء الله أي فيهم  
نور المسيح.

هبة : وطبعاً لأن المسيح هو الله، وهو الوجود من البدء، قال عنه يوحنا  
المقدّسان أنه يأتي بعده لكنه يعتبر قدامه، وهو موجود قبله.

بابا : وهناك شيء آخر مهم في هذا الجزء من إنجيل يوحنا، فهو يوضح  
أن المسيح الكلمة هو الذي تجسد وصار إنساناً لكي يخلصنا. فيقول  
عنه "من ملئه نحن جميعاً أخذنا" ، ويقصد أننا أخذنا الخلاص من  
الخطية والنصرة عليها، والصالح مع الله والحياة معه.  
وهذا ما يسعيه القديس يوحنا: "نعمـة فوق نعمـة".

## **ملخص كتاب الدين المسيحي**

### **المفهومات**

أنجيل يوحنا (يو ١٧-١) ويتحدث عن رب يسوع كالتالي :

**الله الأزلية** في البدء كان الكلمة.

**الأقديم الثاني هو الله** : والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله.

**الخالق الواحد** : كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان.

**أصل الحياة** : فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس.

**قدوس القدس** : والنور يضي في الظلمة والظلمة لم تدركه.

**نور العالم** : كان النور الحقيقي الذي ينير لكل إنسان أفيًا إلى العالم كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم.

**الله العهد القديم** : إلى خاصته جاء، وخاصته لم تتباه.

**القاضي** : وأما كل الذين قبلوه فأعطائهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله . . . .

**أعطانا الولادة الجديدة بالمعودة** :

الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بيل من الله .

**وحيد الحسن**

والكلمة صار جسدًا وحل بيننا ورأينا مجده مجدًا كما لو هي من الأب .

**ليل النعمة والحق** : مملوء نعمة وحقا .

هبة : آه .. أعتقد أني فهمت هذا الجزء يا أبي بدرجة معقولة. أشكرك يا أبي.

بابا : عفرا يا هبة، وأني سعيد أنك تهتمين بفهم كلمات الكتاب المقدس.

### **مناقشة**

\* هذا النص يوضح هذه الأشياء عن السيد المسيح إلا واحدة فما هي؟

**المسيح حسب مقدمة إنجليل يوحنا هو :**

١. الذي من البدء ٢. الكلمة ٣. العريس ٤. النور ٥. الخالق.

**ضع علامة صح أو خطأ**

حدث التجسد يان :

أ - أخذ الكلمة جسدا .

ب - ظهر الله في شكل نور.

ج - أرسل الله كلمته في كتاب.

\* ملأ بثنت أن الكلمة هو الله من إنجليل يوحنا ٦ - ١٧

**حل أسئلة المناقشة**

٣) (٢) أ " صح " ب " خطأ " ج " خطأ "

## أسئلة حول الوحدة الأولى

### أسئلة الإيمان باليسوع

#### أولاً ، أسئلة الصواب والخطأ

ضع دائرة حول الحرف (ص) إذا كانت الجملة صواباً أو الحرف (ع) إذا كانت الجملة خطأ:

ص ١٠٠ خ (١) وجود الكون من حوالك على هذا التحشو من النظام والدقة دليل على وجود الله

ص ١٠٠ خ (٢) الله شخص واحد حتى له روح وعقل، ذات

ص ١٠٠ خ (٣) فضل موسى حياة القصور عن مسامحة شعبه الفقير

ص ١٠٠ خ (٤) أنقذ الرب شعب موسى وأصلدهم إلى أرض جديدة تقيس لبني إسرائيل

ص ١٠٠ خ (٥) نحن لا نستطيع أن نرى الله وجهه، لكننا نراه في أعماله الظاهرة له

ص ١٠٠ خ (٦) لا تؤمن المسيحية بالإله الواحد

ص ١٠٠ خ (٧) أرسل الله يوحنا ليشهد الطريق أمام مجيء السيد المسيح وبشهادته

ص ١٠٠ خ (٨) تومن المسيحية بالله واحد مثلث الأقانيم : آب-ابن روح القدس

ص ١٠٠ خ (٩) السيد المسيح هو الأقنوم الثاني وهو روح الله.  
ص ١٠٠ خ (١٠) معجزات السيد المسيح لا تدل على لاهوته.

#### ثانياً ، أسئلة المقابلة :

ضع في مكان النقط أمام كل عبارة في العمود الأيمن الرقم الذي يناسبها من أرقام عبارات العمود الأيسر وتمثل قائل العبارة:

- |                 |  |
|-----------------|--|
| ١- يوحنا        | أ (١٠٠) من يقول الناس إنني أنا؟                        |
| ٢- مارقس        | ب (١٠٠) يا إلهي تذكر وغدك لإبراهيم                     |
| ٣- الله         | واسحق ويعقوب برحم شعبك الذي يعاني التضليل وخلصهم.      |
| ٤- اندراؤس      | ج (١٠٠) لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش |
| ٥- السيد المسيح | د (١٠٠) الله محبة.                                     |
| ٦- موسى         |  |

#### ثالثاً ، أسئلة الإختيار المتعدد :

ضع دائرة حول الحرف "أ" أو "ب" أو "ج" أو "د" التي تمثل الإجابة الصحيحة :

- ١ طلب بولس الرسول من تلميذه تيموثاوس أن :
- |                               |                   |
|-------------------------------|-------------------|
| أ- يترك المدينة ويروح         | ب- يبني كنيسة ترب |
| ج- ينقل الإيمان إلى أناس آخاء | د- يحصل على       |

## خامساً ، أسئلة المقال :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما الذي يجب عليك عمله كي تكون قادرًا على الإجابة عن أي سؤال يخصن ديناتك؟
- ٢- تكلم عن صفات الله الثلاثة الأساسية؟
- ٣- تكلم عن بعض المعجزات الدالة على لاهوت السيد المسيح؟
- ٤- ماذا يقصد القديس يوحنا "باتكتمة" ؟ ما معناها؟ وما الذي تشير إليه؟
- ٥- ماهي صفات "الكلمة" الأربع كما ذكرها إنجيل يوحنا؟



٢- ما الذي رأه موسى بعد أن يستيقظ من نومه فجأة :

- أ- بعض من الشجيرات  
ب- فطيع من الأغنام

- ج- بعض أصدقائه

٣- أنقذ الرب شعب موسى من أيدي :

- أ- المصريين  
ب- العبرانيين

- ج- المؤبيين

٤- إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا جاء للشهادة ليشهد :

- أ- لاب  
ب- تلور

- ج- المسيح

## رابعاً ، أسئلة الإكمال :

١- أنت تؤمن أن ..... واحد حمسنا .....

٢- أنا ..... وليس ..... لا ..... سواي

٣- المسيح هو ..... الله الظاهر في .....

٤- من صفات الله أنه ..... و..... و..... و..... و.....

٥- في البدء كان ..... والكلمة كان عند ..... وكان

..... الله فيه كانت ..... والحياة كانت ..... الناس ،

وأنور يحيى هي ..... والظلمة لم ..... .

## حل أسئلة الوحدة الأولى بكتاب الوزارة

- ب سادي    ١- وحدانية الله
- ب خطأ    ٢- ص
- ج خطأ    ٣- خ
- ٤- أ- عقل الله الناطق.  
ب- الأزلى الأبدي.
- ٥- أ- الله تجسد و ظهر لنا في يسوع المسيح.  
ب- الله واحد في ثلاثة.
- ٦- أ- لأن جوهرهم واحد وهو المحبة وهي تربط بين الأقانيم.  
ب- لأن الله محبة وهو عادل وقدوس و محب.  
ج- لأنه بشر بال المسيح باتضاع.
- ٧- أ- قبل كون العالم.
- ب- في البداية كان الكلمة  
به كل شيء كان
- فيه كانت الحياة                                  و كان الكلمة الله

## الوحدة الأولى : أسرار الإيمان المسيحي

### الإجابات النموذجية

أولاً : أسئلة الصواب والخطأ :

- ١- ص    ٢- ص  
٣- خ    ٤- ص  
٥- ص    ٦- خ  
٧- ص    ٨- خ  
٩- خ    ١٠- خ

ثانياً : أسئلة المقابلة :

- أ- السيد المسيح  
ب- موسى  
ج- الله  
د- يوحنا

ثالثاً : أسئلة الاختيار المتعددة :

- ١- ج    ٢- د  
٣- ب    ٤- ب

رابعاً : أسئلة الإكمال :

- ١- الله تفعل    ٢- الرب آخر إله    ٣- كلمة التجسد  
٤- حاضر في كل مكان و زمان - عدم بكل شيء قادر على كل شيء - خالق -  
قدوس

٥- الكلمة الله الكلمة الحياة نور الظلمة تدركه

## قصة الخليقة وسقوط الإنسان

تمهيد

**أول قصة فد التاريخ :** استخرج آيات من على المchorة واتكتب

عليها الأيام الستة للخلق



-١٩٠-

## معلومات ليست للعلماء فقط !!

لقد أثبتت البحوث العلمية أن النباتات ظهرت أولاً، بينما أول الحيوانات هي الزواحف، ثم الطيور ثم الأسماك ثم الدواب والحيوانات وأخيراً الإنسان.

وهذا الترتيب يوافق ما ذكره الكتاب المقدس. ومن الواضح طبعاً أن كلمة يوم التي ذكرها الكتاب المقدس في سبعة أيام الخليقة لا تعنى ساعة، لأنها قبل خلق الشمس والقمر لم يكن ممكناً حساب اليوم على أنه 24 ساعة. وقد حدث خلق الشمس في اليوم الرابع لخليقة. والواقع أن كلمة يوم تعنى مرحلة من مراحل عمر الكون. وهذا ليس غريباً، فالكتاب المقدس يقول: "أن يوماً واحداً عند الله كألف سنة وألف سنة كيوم واحد" (بط ٣٢ : ٨) .

### مقدمة

#### أول أسرة فد التاريخ :

خلق الله الإنسان الأول آدم ووضعه في جنة عدن ليكون هو المسئول عنها ويعيش فيها ويستمتع بالخير الذي صنعه الله له. والآن اقرأ معاً كيف تكونت أول أسرة في التاريخ :

الخير والشر<sup>٩٣</sup>

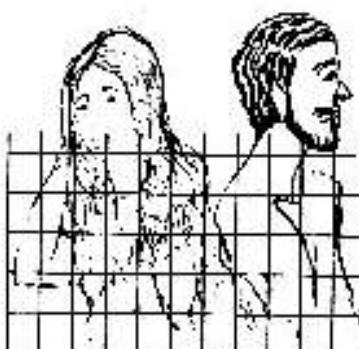
العلية للمرأة لن تموتا . بل الله عاصم أنه يوم تأكلان منه تفتح أعينكما ونكون ان كائنة  
عارف في الخير والشر . فرأى المرأة أن الشجرة جيدة للأكل وأنها بهجة للعيون وأن  
الشجرة شهبة للنظر . فأخذت من ثمارها وأكلت وأعطت زوجها أيضاً منها فأكل .  
فافتتحت أعينهما وعلسا أنهما عرباً ماز .  
هل إكتشفت من القصة لماذا هي خطيبة أن يأكلان من شجرة " معروفة "

(اختر الإجابة الصحيحة وأنطب على الإجابتين الخاطئتين)

— لأنها أصبحت الله والله يخشى، أن يصبح أحد مثله.

لأنها خائفاً وصيحة الله.

- لأن الماء طعمها سكر.



تری ماذا سیدور فیها؟

مذاکرات

هل آدم وحواء مخطئان  
أم لا؟ ماذا لو تخيلنا أن  
الملائكة عقدوا محاكمة  
للمخطفين

لاحظ: أن الرب قال عن حواء أنها "معين نظير" آدم، وهذا يعني أنها ليست أقل من آدم بل متساوية له في القيمة والمسؤولية. وكانت حواء مثل آدم في علاقتها بالله وتعاملها معه في الجنة لهذا فالملائكة تؤمن أن المرأة متساوية للرجل.

(٤) أور خطينة في التاريخ :

٧ - ١١ : ٢

"وكانت الحية أحياناً جمع حيوانات البرية التي عملها رب الاله. فكانت المرأة أحياناً قال الله لا أكلأ من كل شجر الجنة. فكانت المرأة الحية من غير شجر الجنة تأكل، وأحياناً تم الشجنة التي في وسط الحبة فقال الله لا أكلأ منه ولا نسأله لثلا ثوتاً. فكانت

الاتهام . ياسيدى القاضى أنتا لا تذكر أن الحية كذبة . ولكن هنا الكلم يدين الإنسان ولابيرأه .

القاضى : كيف؟

الاتهام : ألم يعذركم الله قائلًا أتكمَا انْكُلَّمَا مِنْ الشَّجَرَةِ مَوْنًا تَعُونَا . (تك ٢ : ١٧)

آدم : نعم.

الاتهام : إذا فانتما قد اسستما كلام الله . وصدقتما كلامه الحية واعتقدتما أن الله يكتب عليكم . إذا ذلختما مصاعف .

المحامى : ياسيدى القاضى يجب أن تكون أكثر رفقاً بالإنسان فلا تتسروا أن الشجرة شهوة للنظر وبهجة للعيون (تك ٣ : ٦).

الاتهام : ولكن ياسيدى القاضى لقد أعطاهما الله كل شجر الجنة وكل ثمرة وكله شهي للنظر والأكل . أفكثير أن يعطيها الله في هذه الشجرة فقط . أنى أطالب بالعدل .

المحامى : سيدى القاضى .. إن الإنسان معدور لم يعرف أن الحية تخدعه . إنى أطالب بالرحمة .

القاضى : ترفع الجلسة للدعاوى .

### (أ) أول حكم في التاريخ :

لقد رأيت لماذا يعتبر آدم وحواء مخطئين؟

١ - لأنهم خالق وصيحة الله

جلس رئيس الملائكة القاضى في الوسط ، بينما آدم وحوار ، في قفص الاتهام . ووقف بجوار القفص الملاك المحامي . بينما كان في الجهة الأخرى الملاك الذى يقوم بالاتهام ، وبدأ كلامه قائلاً :

الاتهام : سيدى القاضى أتني أتّهم آدم وحوار بمخالفة وصيحة الله وأطالب بتوقيع عقوبة الموت لخالفهما .

القاضى : ما رأيك يا آدم فيما نسب إليك .  
آدم : سيدى إنسى مظلوم .. فحوار ، وهى المرأة التى أعضانى الله أياها ، هي أعطتني من الشجرة فأكلت (تك ٣ : ١٢) .

حوار : ياسيدى القاضى ; وما ذنبي أنا؟ فالحياة هي التى خدعتنى وغيرتني ، فأكلت . (تك ٣ : ١٣)

المحامى : ياسيدى القاضى فلتعطى فرصة لأشرح موقف موكلى .  
القاضى : تفضل .

المحامى : يا حوار .. ماذا قالت لك الحية لتفعلت بالأكل من الشجرة؟

حوار : قالت لي ... إن الله منعنا من الأكل منها لكي لا تصير مثله تعرف الخير والشر ، وأنت لن تموت إذا أكلنا منها (تك ٣ : ٥) .

المحامى : أرأيت يا سيدى القاضى ، فقد غشت الحياة حوار وآدم . لذلك يجب أن تحكم على الحية ، وليس الإنسان .

لَكُنَ اللَّهُ لَمْ يَتَرَكِ الْإِنْسَانَ نَهَايَاً بِدُونِ رَجَاءٍ، بِلَ أَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ  
لَذِلِّاً يَأْكُلُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ فَيُعِيشُ لِلْأَبْدِ وَهُوَ فِيهِ خَطِيْبَةُ (نَكْ ٣ : ٢٢ -  
٢٣). وَوَعَدَ الرَّبُّ آدَمَ وَحْوَاءَ بِأَنَّ يَأْتِيَ الْمُلْكُ الَّذِي يَخْلُصُهُمَا مِنَ الْخَطِيْبَةِ  
وَقُلْ عَنِ الْحَيَاةِ "... هُوَ يَسْعِيُ رَأْسَكَ" (نَكْ ٣ : ١٥).

<sup>(٣)</sup>) أول ملابس فد التاريخ :

يقول سفر التكوين : "وَصَنَعَ الْوَبِيلُ لَأُمِّ وَأَمْرَاتِهِ أَقْصَمَةً مِنْ جَنَدٍ  
وَأَنْبِسَهُمَا" (نك ٣ : ٢١) هذه هي أول ملابس في التاريخ . لكن لماذا كانت  
من الجن؟

لأنه لكي تحصل على الجلد، لابد أن تذبح الحيوان ونسفت دمه وناخذ الجلد. وبهذا أراد الله أن يشرح للإنسان أهم حقيقة في تاريخ البشرية. حاول أن تحل الشفرة لتعرف هذه الحقيقة.

٤ - لَكُن اللَّهُ حَذِيرَهَا

٣ - لأن الله أعطاهما كن خير الجنة قطعا في المزيد.

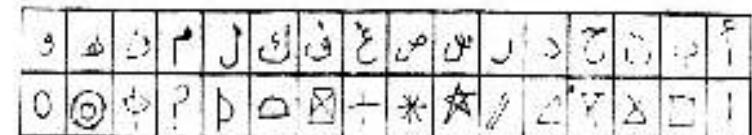
لأنهما جهداً الحبة وكذا الله

عندما اكتشف آدم وحواء خطأهما كسيما أنفسهما بورق الشجر. ولما سمعا صوت الله اختبئا لأنهما عربان وحجلاتان. سألهما الله تاناً أكلَا من الشجرة. فألقى آدم المسئولة على حواء، بينما ألقى حواء المسئولة على الحياة، فحكم الله عليهما.

**الحكم على الحية :** أن تزحف على بطنها وناكل تراباً، وتوجد  
عداوة بين نسلها وبين نسل المرأة.

الحكم على المرأة : "... تكثيراً أكثر أتعاب حبلك . باتوجع تدرين  
أولاداً . والي رجلك يكون اشتياقك وهو يسرد  
عليك " (تك ٣: ١٦).

حكم على الرجل : "... ملعونة الأرض يسميك . بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك . وشوكاً وحسكاً تنبت لك ... بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود الى الأرض التي أخذت منها . لأنك تراب ولست قرابة تعود" . ( لك ٣ : ١٧ - ١٩ )



وهكذا نعلم بالاتساع من الله أن النبوحة المقدمة له لا بد أن تكون سفلة الدم.

**ال يوم الرابع :** خلقة الشمس والقمر والنجوم وذلك لنفس الإنسان في النهار والليل وتكون للأوقات والأيام والستين.

**ال يوم الخامس :** خلقة الأسماك والصيور، وجميع الحيوانات في هذا اليوم حيوانات بحرية مثل (الزحافات ، الأسماك ، التنانين ،  
السمكة)

**ال يوم السادس :** خلقة الحيوان والإنسان في بداية هذا اليوم خلق الله من تراب الأرض الحيوانات (الببانب - الماشية - الأغنام -  
الدبابات - الورود).

١- بعد أن أعد الله كل شيء قال لعمر لاتسر على سروري كثمنها  
٢- وخلق الله الإنسان يتوج به الخليقة وكان هدف الله من خلقه  
الإنسان أن يحيا في شركة مع الله ويسعد ويتمتع بهذه الحياة.

+ بارك الله الإنسان قائلاً ( ائمروا وأكثروا وأملوا الأرض ) + أعطى الله  
الإنسان أن يأكل البقوء والثمار من الأشجار وأما الحيوانات فتأكل من  
الأعشاب والحشائش .

+ وسر الله بالإنسان ورأى كل ما عمله فإذا هو حسن جداً بينما في باقي  
أيام الخليقة رأى " كل ما عمله فإذا هو حسن " .

**ال يوم السابع :** يوم الرب وبركته  
+ استراح الرب في اليوم السابع والراحة الإلهية لا تعنى أنه نعس ولكن  
تعنى انتهاء العمل في كماله حسب قصد الله .

## ملخص كتاب الدين المسيحي

### قصة الخليقة وسقوط الإنسان

**قصة الخليقة :** في البدء خلق الله السموات والأرض

**ال يوم الأول :** خلق الله النور (بدأ دوره) الذي دار على سطح الأرض

**ال يوم الثاني :** خلق الله الجلد (السماء) وفصل بين المياه التي تحت الجلد  
(البحار والمحيطات) والمياه التي فوق الجلد (السحب) .

**ال يوم الثالث :** فصل المياه عن اليابسة وخلق النباتات . وبفصل المياه عن  
اليابسة تحددت تضاريس الأرض . وبعد أن أعد اليابسة  
خلق النباتات والعشب أولاً ثم البقول ثم الأشجار  
(أي النبات الأصغر ثم الأكبر) .

**لماذا خلق الله النباتات قبل الحيوان ؟**

١- لتخليص أجرو من الغازات الضارة لتنزيل الجو بالأكسجين

٢- لأن النبات هو غذاء الحيوان والإنسان معاً

- + رأى الله آدم وحيداً فلراد خلق زوجة له، تكون معه نظيرة، وتشاركه حياته، أي تكون مثله في المرتبة والسلطان.
- أوقع الله سبحانه (نوماً) على آدم وأنجنه ضلعاً منه، وملئ مكان القلع لحرا، وبني القلع إمراة لأدم، ففرح بها آدم وقال لها من عظمي ومن تحبني.
- + معنى آدم (أحمس) لأنه خلق من التراب الأحمر.
- + الفردوس كلية فارسية تعنى حدائقه.
- + يرى البعض أن الجنة كانت عند حوض نهر دجلة والفرات بالعراق.
- + أوصى الله آدم بالعمل في الجنة، فالعمل وصية مقدسة.

### سقوط الإنسان

- + سمحت حواء لنفسها أن تتكلم مع الحية فأغرقتها الحية أن تأكل من شجرة معرفة الخير والشر وأنها إذا أكلت منها ستكون مثل الله.
- + أكلت حواء من الشجرة وأعطت لأدم أيضاً ليأكل منها.
- بمخالفة الوصية عرف آدم وحواء الشر لأول مرة وشعرا بالخوف والخذى والعار وإنهما عربانان، وعندما سمعا صوت الله في الجنة أختبأا وسط الأشجار هدا منهما أن الله لا يراهم.

+ أوصانا رب أن نقدس اليوم السابع  
”اذكر يوم السبت لتقديسه“

- + و يوم ”رب في العهد الجديد هو الأحد لأن فيه قام الرب من الأهواء و حل فيه الروح القدس على المؤمنين في يوم الخمسين: و كان المسيحيون في عصر الكنيسة الأولى يجتمعون فيه للصلوة وكثرة الخبر.

### أصم وحواء في الجنة

- + بعد خلق الأرض خلق الله آدم ووضعه في الجنة في عدن شرقاً ليعيش فيها.

١. الجنة عبارة عن بستان كبير (فردوس).

- + أهم أشجار الجنة.
- ١- شجرة الحياة في وسط الجنة ومن يأكل منها يعيش إلى الأبد.

- ٢- شجرة معرفة الخير والشر.
- ١. جن الرابع نهر يسقيها له أربعة فروع.

- + كان آدم يرعى للجنة في بعادي لأن كل شبل جميل جولي، وسيم الجنة لأن يأكل من جميع شجر المعرفة يعاد إلى شجرة معرفة الخير والشر.

وأنه يوم يأكل منها موتاً يموت أي يفقد صنوية الله في الطهارة والتقدمة ويفصل عن الله.

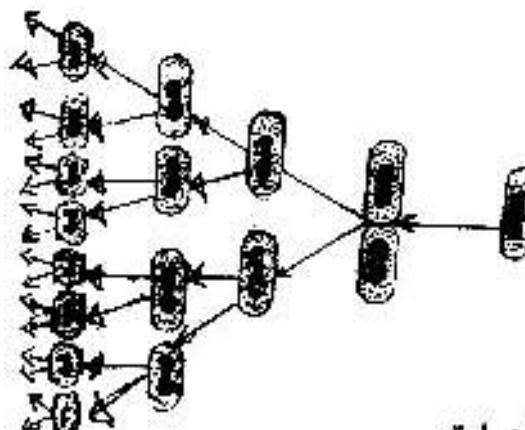
\* أحضر الله آدم جميع الحيوانات ليطلق عليهم أسماء، وبعد ذلك أرسل

## الانتشار الخطية والوهد بالذلاص

تمهيد

### هل تعلم !

إن فيروساً واحداً مثل فيروس الأنفلونزا يدخل الجسم يمكن أن يصيب الجسم كله بالمرض . وهذا هو الحال مع البكتيريا، التي تتكاثر بسرعة لتعطي كائنات جديدة، يعني أن بكتيريا واحدة (أو فيروس) يمكن أن تصبح أثنتين، والاثنتين أربعة والأربعة ثمانيه ... وهكذا نرى الرسم



### مخطا الفطية:

المخطية مثل الميكروب، فإن سطح الإنسان في خصبة فإنها تعقبها أخرى ثانية وثالثة وهكذا، وتصبح خصباً هذا الإنسان كثيرة، والأكثر من هذا، أنه يمكن أن تنتقل العدوى للأخرين فيتعلموها منه، فالخصبة تنتشر مثل الميكروب بسرعة كبيرة.

### عقوبة الخطية :

- + عاقب الله الحى "ملعونه أنت بين البهائم، وأضع عدواه بيطرك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها، هو يمحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (العقب = أسف القدم) .
- + وعاقب الله حواء بأن تتعب وتقاوم في الولادة .
- + وعاقب آدم بأن لعن الأرض وحكم على آدم أن يأكل بجهد وعرق، وبعد موته يعود إلى الأرض .
- + برغم مخالفه الوصية إلا أن الله محبته لنا كبيرة فقد صنع لآدم حواء أقصصه من جلود الحيوانات ليلبسها بدلاً من أوراق النبات .
- + طرد آدم من الجنة، ووضع الله حارساً من الكروبيم على شجرة الحياة ومعه سيف يخرج لهيب نار من جميع الجهات .
- + عندما خلق الله حواء أطلق عليها آدم اسم (إسراء) لأنها من أمرىأخذت، وبعد السقوط سماها (حوا)، أي معطية الحياة لأنها أم كل حي .
- + الكروبيم أو الشاروبيم جمع الكلمة (كروب) وهي كلمة عبرية معناها ذو الحكمة وهو طعمه يقتلون في حضرة الله .

## الفطية الثانية في التأريخ:

رأينا من قبل خطية آدم، وكذلك عرف الإنسان الخطية. فلما طرد آدم وحواء من الجنة ولدت حواء "قابين" وأخاه "هابيل" وكغيرها، وكان قابين يعمل بالزراعة، بينما كان هابيل يرعى الغنم، وأرادا أن يقدمَا ذبيحة لله كما علمهما آدم، الذي عرف من الله كيف يقدم ذبيحة، فقدم هابيل ذبيحته من أحسن المغافر لديه، بينما قدم قابين من ثمار الأرض. قبل الله ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة قابين، غضب قابين جداً وقام وقتل أخيه هابيل. وكانت هذه هي الخطية الثانية، وبخيرونا عنها سفر النكوب في الإصلاح الرابع، وهذا بدأت الخطية تنتشر، حيث هرب قابين لأن الله حكم عليه بهدا.

بعدها ولدت حواء ابنًا آخرًا اسمه "ثيث" اعتبرته بركة من الله عوضًا عن هابيل. وبعد الناس يتكاثرون، وشجعه أنجب ابنه وأحفاده، وهؤلاء هم الذين كانوا يعذرون الله ويغفونه، ومن نسله جاء أخنوح البار الذي صعد إلى السماء دون أن يموت (تله: ٢٤)، وأخنوح ولد متواح العاش

٩٦٩ سنة وهو أطول عمر في الكتاب المقدس (تله: ٢٧).

كم أنجب قابين أبناءً، كثيرين، وانتشرت بينهم الخطية كانتشار المكروب وكانوا يصنعون الشر.

## مقدمة :

أرسم بعض إشارات التحذير والانتظار على السيارة وأماك التلاميذ عن تعني هذه الإشارات والرسومات، ثم أسألكم عن فائدة هذه الإشارات (التحذير من خطر قائم)، ومتى تكون لهذه الإشارات فاعلية؟ (عندما يتبعها الناس)،

ما هو جزاء من لا يلتقطها؟ (الاصابة أو الموت)،

وهكذا الله يستخدم مع الناس طرقاً كثيرة لانتدراهم وتحذيرهم من الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها، واليوم سندرس أحدى طرق التحذير التي استخدماها الله قديماً.

## احتظوا المنزل آيل للسقوط :

ماري ومهما وعذف ثلاثة صديقات تدرسن معاً في المدرسة في نفس الفصل، وتذهبن معاً إلى مدارس الأحمدية نفس الخادمة وتسكن في نفس الشارع،



ويسكن في نفس شارعهن رجل مسن يعيش في منزل قديم متهالك، وكان هذا الرجل مشهوراً بالبخل الشديد، وكانت الفتيات الثلاث يخافن عليه، فقد كان يذهب لشراء كمية قليلة جداً من الفسول في الصباح لتكون طعامه في الأفطار والغذاء والعشاء، رغم المعروف عنه أنه ميسور الحال، وفي أحد الأيام جاء لهذا الرجل موظف حكومي يقول أنه مهندس الحسي، وأن الحكومة قررت بعد المعاينة أن هذا البيت آيل للسقوط ولا بد من هدمه لئلا ينهار فوق أحد الناس، ولما سمع الرجل العجوز هذا الكلام لم يحتمل المدمة فسقط ومات، ورجعت الحكومة وقفلت الباب بالشمع الأحمر وكتبت يافطة كبيرة عليها كلمة:

### آخر المنزل آيل للسقوط

ولما كانت الحكومة تعرف أنه ليس هناك شخص مستعد للتضحيه ب حياته بالدخول إلى البيت، فإنها اكتفت بكتابه اللافت بخط واضح ولم تفع حارساً على باب البيت.

سمعت الفتيات الثلاث أن الرجل قد مات فجلسن ليتشاورن:

عناف: الرجل ده لازم شايل فلوس كثير في بيته، وهو مات فجاهه، يعني إذا دخلنا البيت سنجد هذه الفلوس، ماري: بس البيت مكتوب عليه أوعى تدخلني البيت ده، أو حتى نمشي جنبه.

عناف: أنا ومهما دخل البيت وافت أنتظري بره فإذا شعرت بإن البيت  
هيسقط أصرخي بأعلى صوتك.

اعترفت ماري قائلة:

هل نسيت أن الأسبوع الجاي مسابقة التمثيل والدرسة معتمدة علينا علشان  
نكسب البطولة، يعني لو حصل لكم حاجة مش ها تدخل المسابقة.

ردت ماري: "خلينك إنت خارج المنزل وبإذن الله مش ها يحصل لنا حاجة"  
وفي اليوم التالي بعد المدرسة وقفت ماري خارج المنزل ودخلت منها  
وعناف، في البداية دخلت بيطني كانتا كلها دخنتها إلى حجرة يجدان أنفسهما  
في حجرة أخرى .. إلى أن وصلتا إلى حجرة داخلية صغيرة، وقالت ماري:

لازم هي دى اللي فيها الفلوس وفعلاً بحثوا فيها في كل ركن، وفجأة  
صرخت عناف: "وجدتها .. وجدتها" وجدت عناف صندوقاً شكله غريب  
وبيفتحوا الصندوق وجدوا فلوس كثيرة وذهب ذي ما توقعوا بالضبط،

في هذا الوقت لم تلاحظا صوت ماري وهي تصرخ "أخرجوا بسرعة  
المنزل بيسقط" ولم ينتبهما إلا على صوت إرتفاع الحجارة ببعضها فطرحتا  
من الحجرة الخبيثة بسرعة، ولكن قات الأوان، لقد سقط المنزل عليهم  
وضاعت كل الفلوس واتبعته. وعندما جاءت الإسعاف، أخرجتهما وكل  
منهما قد أصابتها جرح كبير، بالإضافة إلى كسر في أحدي الساقين وبالطبع  
لم يستطعا دخول مسابقة التمثيل.

## ملخص كتاب الدين المسيحي

### انتشار الخطية والبعد بالذريعة

#### أولاً: انتشار الخطية

- + عند خالق آدم وحواء وصيحة الله عرفا الخطية وورث أبناءهم هذه الخطية.
- + أذجت حواء بعد أن طردت من الجنة قابين ثم هابيل
- + كان قابين يعذن في الزراعة وهابيل في دعى القنم
- + عندما قدم قابين وهابيل انغربان للرب قبل الوب تبيحة هابيل ولم يقبل تقدمه قابين لأن أعماله كانت شريرة.
- + افتاط قابين من هابيل بدلاً من أن يفكر كيف يرضي الله، حضر الرب قابين حتى لا يتعارى في غضبه ويقع الشر.
- + قتل قابين أخيه هابيل فعاقب الرب قابين قائلاً " ملعون أنت من الأرض وأنه سوف يتعب في أرضه وأنه سوف يظل تائناً وهارباً على وجه الأرض".
- + كانت هذه أول مرة يلعن فيها الله الإنسان فعندما أخطأ آدم لعن الله الأرض.
- + أعطى الرب لقابين علامة حتى لا يتقتل أحد.
- + عاش قابين في أرض نود (معناها هارب).

هل كان من المفترض أن تقع الحكومة حرساً أمراً انساز أم كان وضع اللاذق الكبيرة كافية؟ وإنما؟

من الذي تحمل مسؤولية إصابة عفاف ومهما وكسر ساقيهما (الحكومة ،والديهما ، مما نفسيهما)؟

وضع الرب الوصية (خذ ... قبل السقوط وتم يقيك في فعل الخطية) !!

الخطية هي تسر الوصية، لماذا لا يمنعنا الرب بالقرة من أن تخضر؟ وضع الخطية نتيجة طبيعية مادمت أقدمت على فعل الخطية فلا بد أن تتحمّز نتبيحها (الإصابة بالجروح وكسر ساقيهما)

مقدماً أنا أيضاً كثيراً ما أخطئ ولكنني أترفع إنّه يوجد رد فعل لهذه الخطية.

- أكذب ... فلا يتحقق من حولي في كلّ عانياً - أدين ... فيبتعد عنّي من حولي لشّتهم إبني ساتكلم عليهم هم أيضاً.



## نبوات عن السيد المسيح في العهد القديم

نبوات عن ميلاد يسوع بمخطوطة وصلبة بقائمة



### تمهيد

### والد سامي :

سامي قسى في الصف الأول  
الإعدادى يعيش مع والده وأخوه  
الأصغر، وقد سافر والده إلى دولة بعيدة  
ليعمل هناك.

وسامي لا يذكر ملامع والده جيداً لأنّه سافر حينما كان صغيراً.  
ولكنه يعرفه من الصور التي يرسلها له، وأكثر ما يحبه سامي هو الخطابات  
التي يرسلها له والده، وهو يتراوّها كثيراً.  
اعتقد والده أن يخبره عن خطّه حينما يعود لمنزله، وعندما تحدث  
مشكلة في المنزل ويعرف بها والد سامي، يرسل لهم قائلًا: لا تقلقوا، حينما  
سأعود لن أسع بحدوث مثل هذه المشكلة، فقط حاولوا أن تدبّروا أموركم  
حتى أعود، وإن احتجتم إلى شيء سأرسّنه لكم.  
وهكذا فإن سامي يزداد شوقاً مع الوقت للبيوم الذي سيأتى فيه والده  
ويعيش معهم ويواجه مشاكلهم ويحلّها.

### ثانياً: الوعد بالخلاص :

بعد الخطية أصبحت البشرية محتاجة إلى مخلص ينقذهم من حكم الموت ويجدد حياتهم التي أفسدتها الطبيعة ويكون مثلاً لهم يروا فيه الفدوة الصالحة فعندما خاطب الله الحية "أفع عداوة بينك وبين نسل المرأة وبين نسلك، هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" يشير هذا الوعد أن الشيطان سوف يسيطر على الجنس البشري، ولكن إلى حين وسوف يأتي من نسل المرأة من يسحق هذا الشيطان ويدوس عليه.

### شروط المخلص :

- أن يكون إنسان لأن الإنسان هو الناطق
- أن يكون قابلاً للموت لأن أجرة الخطية الموت
- أن يكون بلا خصية حتى يستطيع أن ينادي غيره
- أن يكون غير محدود لأن خطية آدم غير محدودة (موجهة إلى الله)

### الله يؤكّد الوعد في العهد القديم :

- **الرؤوف:** (نبوة إبراهيم الحية التحاسية خيمة الاجتماع)  
الوحظى التي أعطاها للشعب في سفر العدد والتثنية لم يعيشوا في أرض الموعود التي هي دمع لحياتنا في السماء.
- **النبوات:** النبوة هي إعلان روحي من الله لأنبيائه عن أمور مستقبلية قبل أن يتم زمان حدوثها.

## النبوات تتحقق :

قد عرّفنا أنه مع سقوط آدم وانتشار الخطية، وبعد الطوفان، كان الله يعلن أنه سيرسل المخلص الذي يخلص البشرية، وهكذا فإن البشرية عانت في انتظار هذا المخلص وخاصة شعب بني إسرائيل، وكان الله كل فترة يرسل لهم من يذكّرهم بهذا التوعد، ويحذرهم عن العمل الجليل الذي سيقوم به المخلص، وهذه هم الأنبياء، الذين ينقلون النبوات للناس، فالنبي يوقّل الله، وهو بحـلـ مـثـلـ خـطـابـاتـ والـدـ سـامـيـ لـشـعـبـ اللهـ كـلامـ اللهـ عـماـ سيحدثـ فـهـماـ بـعـدـ، وـخـاصـةـ حـينـ يـسـأـلـ المـخـلـصـ، فـعـملـ الـذـيـ إـذـ يـخـرـقـ النـاسـ بـكـلامـ اللهـ خـمـاـ سـيـحـدـتـ فـيـماـ بـعـدـ، وـقـدـ كـانـتـ النـبـوـاتـ تـزـيدـ أـشـواقـ النـدـسـ لـجـنـوـنـ الـخـلـصـ، تـعـاـدـ مـثـلـ سـوقـ سـنـيـ لـجـنـ وـالـدـ، لـيـحـقـقـ كـلـ ماـ دـعـدـ بـهـ، وـقـدـ يـقـنـعـ بـنـبـوـةـ عـنـ سـيـحـ مـخـلـصـ الـعـالـمـ فـقـطـ.



## أولاً: نبوات عن ميلاد المسيح :

- نبوات عن أنه من نسل يعقوب :  
(عدد ٢٤ : ١٧)

"إلا ونكن نيس الآن، أبصره، ونكن  
ليس قريباً، يهرز كوكب من يعقوب"

- وعن أن مكان ميلاده هو بيت لحم من سبط يهودا: مـ ٥ : ٢  
"اما أنت يا بيت لحم إفوانه وأنت صفيوة أن تكوني بين أشرف يهودا،  
فعنك يخرج الذي يكون متنفساً عن إسرائيل وبخرجه منذ القديم منذ أيام  
الآزن".

- وعن ذبح الأطفال على يد هيرودس : (أر ٣١: ١٥)  
هكذا قال الرب، صوت سمع في الرامة نوح بكاء من راحبي بكلي على  
أولادها

- وعن هربه لمصر : (هو ١: ١)  
"لما كان إسرائيل غلاماً أحبتته ومن حمر دعوت إبني"

## ثانياً: النبـدـ الإـبـحـلـكـ :

يطلق هذا التقب على النبي أشعيا، حيث أنه سجل في سفره على  
مدى ٩٦ إصلاحاً، نبوات كثيرة عن حياة المسيح، حتى يظهر كما لو كان  
قد عاصر المسيح وكتب أنجيلاً عنه، وقد تنبأ أشعيا حوالي سنة ٨٠٠ ق.م  
أى قبل المسيح بـ ٨٠٠ سنة، وإليك عرض نقصة المسيح من وحي نبوات  
أشعيا:

- أنه سيرث عرش داود: (أش ٩: ٧)

"النور رياسته ولسلام لا نهاية على كرسى داود وعلى مملكته، تبتهلها  
وبعدها بالحق وانته من الآن إلى الأبد، غيره رب اتجندو تصنع هذا".

حسيناه مصاباً مضروراً من الله ومتلولاً، وهو مجرور لأجل معاصينا مسحوق  
لأجل آثامنا نأديب سلاـنا عليه وبجهه شفـقـة

- وعن صلبه مع خطاه: (أش ٥٣: ١٦)

"ذلك أقسم له بين الأعزاء، ومع المطمئن بقسم غنيمة، من أجل أنه سكب  
الموت نفسه، وأخصى مع أنهه، وهو حمل خطية كثييرين وشفع في  
المذنبين".

- وعن دفنه في قبر رجل غنى: (أش ٥٣: ٩)

"وجعل مع الأثـارـ قـبـرـهـ وـمعـ غـنـيـ عـنـدـ موـتـهـ، عـلـىـ أنهـ تمـ يـعـدـ ظـلـماـ وـلـمـ  
يـكـنـ فـيـ فـهـ غـنـ".

ولكي تكمل الصورة ندرس بعض النبوات لأنبياء آخرين :

### ثالثاً: نبوات المحاكمة والحساب

#### نبوات عن دخول المسيح ثورشليم

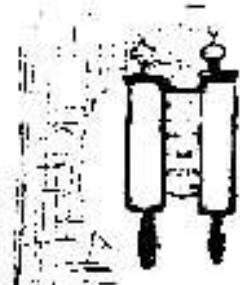
- تنبأ زكريا النبي قائلاً: (زك ٩: ٩)

"ابتهجي جداً يا إبنة صهيون اهتفني يا بنت أورشليم، هرداً ماكست يأتي  
إليك".

#### نبوات عن محاكمته

- تنبأ داود عن خيانة يهودا قائلًا في المزمير:

(مز ٤١: ٩)



- أنه سيولد من عذراء: (أش ٧: ١٤)

"ها نعذراً، تحبل وتلد إبناً وتدعوه اسمه عدوئيل".

- عن رفض اليهود له: (أش ٥٣: ٣)

"محقر ومحذول من الناس رجـسـ أوجـاعـ ومخـيـرـ الحـزـنـ، وكسـرـ عنـهـ  
ووجهـناـ محـقـرـ فـلـمـ تـعـدـ بـهـ".

- عن خدمته في الجليل: (أش ٢١: ٩)

"كـيـاـ أـهـانـ اـتـزـمانـ الـأـوـنـ أـرـضـ زـيـولـونـ وـأـرـفـنـ خـقـالـ يـكـرمـ الـأـخـيـرـ طـرـيقـ  
الـبـحـرـ عـبـرـ الـأـرـدنـ جـلـلـ الـأـمـمـ، اـشـعـبـ السـالـكـ فـيـ الـظـلـلـ أـبـصـرـ نـورـاـ عـظـيـعـاـ.  
الـجـالـسـوـنـ فـيـ أـرـضـ ظـلـانـ الـمـوـتـ أـشـرـقـ عـنـيـمـ نـورـ".

- عن شخصيته وصفاته: (أش ١١: ٢)

"ويحل عليه روح رب روح الحكمة والفهم، روح انشررة والقدرة، روح  
العرفة ومخافاة رب".

- وتنبأ عن صحته في المحاكمة: (أش ٥٣: ٧)

"ظلم أـمـاـ هوـ فـنـذـلـلـ وـلـمـ يـفـنـحـ فـاهـ كـشـاءـ تـسـاقـ بـيـ النـبـيـ، كـنـجـةـ صـامـتـةـ  
أـمـ جـزـبـاهـ فـلـمـ يـفـنـحـ ذـهـ".

- وعن بعض من تعازيه: (أش ٥١: ٦)

"يـذـلـتـ ظـهـرـتـ تـضـارـبـينـ وـخـدـيـ للـسـائـقـينـ، وجـهـيـ لـمـ يـسـترـ عـنـ العـارـ  
وـالـبـحـقـ" (أش ٥٣: ٥، ٦) "لكـيـ أـحـزـانـنـاـ حـمـلـهـاـ وـأـجـاعـنـاـ تـحـمـلـهـاـ وـنـحـنـ

"أيضاً رجل سلامتي الذي وثقته به أكل حبزى رفع على عقبه" .

- وعن الشهادة الزيور ضده: (مز ۴۱: ۱۲)

"لا تسلفي إلى مرام مصايفي، لأنك قد قام على شهود زور ونافث ظلم" .

### نبوات عن طلاق

- في المزمور ۲۶ تنبأ داود النبي عن أحداث الصليب بطريقة مكتفة. وبينما هكذا:

"الهمي الهمي لذا تركتني، بعيداً عن خلاصي عن كلام زغيري" (مز ۲۶: ۱)

- وعن الإستهزاء به: (مز ۲۲: ۸،۷)

"كن الذين يرونقى يستهزئون بي، يغفرون الشقاء، وينغضون الرأس فائلين إنكل على الرب فلينجحه لينقذه لأنك سر بي"

- وعن دق المسامير: (مز ۲۶: ۱۶)

"لأنك قد أحاطت بي كلاب، جماعة من الأشواط انتقتني، تقبوا سدي ورجلـي، أحصى كل عظامي، وهم ينتظرون ويتفرسون في"

- وعن إقصام الشهاب بين الحراس: (مز ۲۶: ۱۸)

"يقطسون ثوابي بينهم وعلى نداسي يقترون"

- كما يقول في عن شرب الخل في عطشه: (مز ۶۹: ۲۱)

"ويجعلوني في طعامي علقما وفي عطشي يمسقونني خلا"

- كذلك يقول زكريا النبي عن طعنه بالحربة: (زك ۱۴: ۱۰)

"وَفِيْضٌ عَلَى بَيْتِ دَوْدٍ وَعَلَى سَكَانِ أُورْشَلِيمِ رُوحُ النَّعْمَةِ وَنَتَّصْرَعَاتٍ فَيَنْهَرُونَ إِلَى الَّذِي طَعْنُوهُ وَيَنْهَرُونَ عَلَيْهِ كَثَاجٌ عَلَى وَحْيَدِهِ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَأَةِ عَلَيْهِ كَمْنَ هُوَ فِي مَرَأَةِ عَلَى بَكْرَهُ" .



### الثبوة عن قيامته

- يرمي داود قاللا: (مز ۱۰: ۱۰)

"لَا تَكُنْ لَنْ تَتَرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوْدَةِ .

لَنْ تَدْعُ تَقْبِكَ يَرَى فَسَادًا" .

### نشاط ملوك

إن كلمة الله خرجت من عهد الله من السماء من فوق، تدفعت مثل الله، في التهير من خلال النبوتات، حتى وصلت وصبت كلها في شخص المسيح مثل الماء الذي يصب في البحر، حاول أن تعلل التهير بالكلمات المقصودة من الشرح المكتوب في الرقم الموضع: وكل كلمة حسب عدد حروفها الموضع.



- ٦ - "وأنت يا بيت ... لست الصغرى بمن بيوت يهودا" (٣ حروف).  
 ٧ - النبي الذي تنبأ عن مكان ميلاد المسيح (٤ حروف).  
 ٨ - كلام كان يرتله داؤد على القيثارة وفيه نبوات عن المسيح (٥ حروف).  
 ٩ - مجموعة أسماء موسى النبي (٧ حروف).

### الحل :

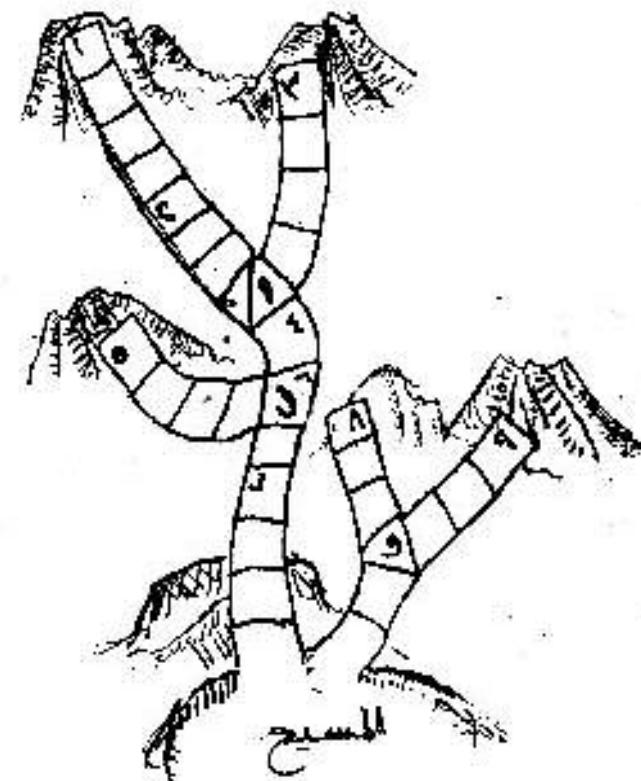
- |             |           |            |
|-------------|-----------|------------|
| ١ - ذكريا   | ٢ - أشعيا | ٣ - خل     |
| ٤ - راحيل   | ٥ - لحم   | ٦ - ميخا   |
| ٧ - التوراه | ٨ - مزمور | ٩ - أنبياء |

### بص شوف ده كل شء كان معروف

هذا تشعر إذا وصف لك شخص ما أحداث مبارزة في كرة القدم قبل وقوعها بيومين، وأخيرك بتتحققها سيفتاً! فوجئت أثنا، مشاهدتك لها بأن كل ما ذكره لك تم حرفياً!

إن شعور التعجب والإندماج هذا سينتابك، عندما تقرأ وصف الأنبياء، لأحداث المسيح قبل وقوعها بعشرات السنين، هذا يزيد ثقتك في الكتاب المقدس، و يجعلنا تتأكد أهمية هذه الأحداث، مما جعلها مكتوبة للأنبياء.

اقرأ النبوة أولاً من العهد القديم، وضع دائرة بالقلم حول الحرف المقابل لشأن النصر الذي يتحققها في العهد الجديد.



### الشرح

- ١ - النبي الذي تنبأ عن دخول المسيح أورشليم (٥ حروف)  
 ٢ - النبي الذي تنبأ أنه سيولد من عذراء (٦ حروف)  
 ٣ - رجال يخبرن الله من خلائهم بما سيحدث (٧ حروف)  
 ٤ - "وفي عطشى سقونى ..... " (العرفان بالأولان فقط)  
 ٥ - "... تبكي على أولادها من نبوة أربيا (٥ حروف)

٣- نبوات عن مجيء السيد المسيح الثاني  
وهي في سفر زكريا يوحنا

### مواضيع النبوات :

\* أنه يولد في بيت لحم : (ميخا ٥: ٢)

"اما أنت يا بيت نجم .. فهذا يخرج لي الذي يكون متسلاطاً على إسرائيل وخارجيه منذ أيام الأزل .."

\* أنه يولد من عذراء : (أشعياء ٧: ١٤)

"ها العذراء تحبل وتلد أبناً وتدعوه اسمه عمانوئيل"

\* من يهد الطريق أمامه : (ولاحي ٣: ١)

"ها أنا أرسل ملاكي الذي يهدين الطريق قدامي"

\* عن العجى إلى مصر :

"عن مصر دعوت إبھي"

\* عن وداعه السيد المسيح : (أش ٤٢: ٣-٤)

"لايصبح ولايرفع ولايسمع في الشوارع صوته"

\* عن شفاء المرضى : (أش ٣٥: ٦: ٥)

"حينئذ تنفتح عيون العمي .. وأذان العم تنفتح، حينئذ يقفز الأعرج كأليل ويترنم لسان الآخرين"

النبوة في: زكريا ٩: ١	ـ متى ٢٣: ٥	ـ متى ٢٢: ٥	ـ متى ٢١: ٥
النبوة في: مزمور ٢٢: ١	ـ متى ٢٨: ٤٦	ـ متى ٢٧: ٤٦	ـ متى ٢٦: ٤٦
النبوة في: مزمور ٣١: ٥	ـ لوقيا ٢٦: ٤٦	ـ لوقيا ٢٥: ٤٦	ـ لوقيا ٢٤: ٤٦
النبوة في: زكريا ١: ١	ـ متى ٢٨: ٤٦	ـ متى ٢٧: ٤٦	ـ متى ٢٦: ٤٦
النبوة في: مزمور ٤٩: ١٢	ـ متى ٢٨: ٤٦	ـ متى ٢٧: ٤٦	ـ متى ٢٦: ٤٦
النبوة في: مزمور ٥٩: ٢١	ـ متى ٣٧: ٣١	ـ متى ٣٦: ٣١	ـ متى ٣٥: ٣٤
النبوة في: مزمور ٦٣: ١٨	ـ يوحنا ٢١: ٢٤	ـ يوحنا ٢٠: ٢٤	ـ يوحنا ١٩: ٢٤

لو كانت إجابتك سليمة ستكتشف أن الحروف التي حولتها درائير تكون كذلك مناسبة لأن تضعها في أول هذه الجملة:

..... هو خطبة الله للخلاص، الذي ترجماه كل الأنبياء

### **ملخص كتاب الدين المسيحي**

#### مداخل النبوات

١- من آدم إلى موسى

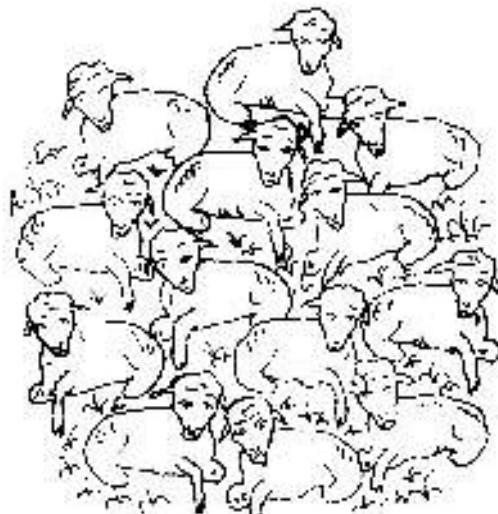
وكانت تحدد الشخص الذي يأتي منه الخلاص وجود الخلاص.

٢- من موسى إلى السيد المسيح

وكانت تحدد موحد وظروف مجيء الشخص.

## تقاليم السيد المسيح بأ OEM ثلاثة

### عن قول الله للتائبين



#### تمهيد

#### هل أنت مستعد لبذل مجهد؟

أياك صورة بعض الخراف كلهم متشابهين ما عدا واحداً، هل أنت قوي الملاحة و تستطيع أن تكشف هذا الخروف المختلف؟، ربما يكون الأمر صعباً ويحتاج لبذل المجهد، ونحن نثق إنك ستفتح في المحاولة،

#### واليس أيضاً

هل بذلت مجهدك لتجد الخروف المختلف المختفي وسط هذا العدد من الخراف؟، واليس أيضاً فعل هذا، وذكره في الأبيات التي قصها على

- عن رفض اليهود للرب : (مز ١١٨: ٤٤)

"الحجر الذي رفضه اليهود قد صار رأس الزاوية"

- خيانة يهودا : (مز ٤١: ٩)

"أيضاً رجل سلامي الذي وثق به آكل حبزى رفع على عقبه"

- عن شهود زور :

"لأنه قد قام على شهود زور"

- عن صلبه وألامه : (أش ٥٣: ٥)

"وهو مجرح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آلامنا"

- عن عدم كسر عظامه : (مز ٤: ٢٠)

"يحفظ جميع عظامه ... واحد منهم لا ينكسر"

- عن دفنه في قبر رجل غني : (أش ٥٦: ٩)

"جعل مع الاشواط قبره، ومح غني عند موته"

- عن القيامة من الموات : (هوشع ٦: ٢)

"يعييئنا بعد يومين، وفي اليوم الثالث يتعييئنا"

- عن صعود السيد المسيح : (مز ٩٨: ١٨)

"صعدت إلى العلا، سبيت سبياً"

الناس، فقد خصص القديس نوغا أصحاحاً كاماً (لو ١٥) ليتقلّنا استعداد  
المسيح ليذلّ المجهود بحثاً عن الصال.

### يا الفرحتي .. المسيح يدعوك للطهارة

#### مقدمة : قراءة كتابية

#### المثل الأول: (الخروف الصال)

(لو ١: ١٧ - ٢: ١) في كان جميع العشارين في الخطأ يذلّون منه ليسعوه.  
مانس الرّيسين والكتبة فالمُلِئُنَ هذا ابتلي خطأه وباكل معهم فكلّهم بهذا  
الليل قاتلاً، أي إنسان مُكمّلٌ منه خروف وأضاعوا أحداً منها لا يقدر الشّعة  
و النّعف في البرية ويدلّه لأجل الصال حتى يخلو، فإذا وجدها يضعها على  
مكبيه فرحاً، ورأني إلى بيته ويدعو الأصدقاء والجيران فاللامس في حواري معنى  
لأنّي وجدت خروف في الصال، أقول أكرم الله مكداً يكون فرح في الماء  
بظاهره وأخذ بزوب أكثر من تسعة وسبعين فارساً لا يخلوون إلى قويته،  
حاول أن تتحقق الآية التي تحتها خط.

#### المثل الثاني : (الدّزهم المفقود)

(لو ٦: ٩ - ٨) ألم أية أمر ألة طائرة دراهم إن أضاعت درهماً  
في أحد الألوف دس بحاجة تكتشّن أنت فيتش بالجهاد حتى يخلو، فإذا وجدته  
تنبع الصدقات والجازات فالملاحة لفرح، معنى لأنّي وجدت الدرهم الذي  
أضعته.

هل تستطيع أن تسرج يخيالك وترى الواقع وهو يبحث عن خروفه  
بين الأشواك، وفرق صخور البرية، لا بد أن يده ستجرّحها الأشواك، وقدماه  
ستترافقان من آثار الصخور، والشدة التعب والألم انسي طويلاً بحثاً عن هذا  
الخروف الصال، أليس هذا هو نفس التعب التي تعاني المرأة، وربما رأيت  
والبنات تفعل هذا وهي نقشب المفرز وأساً على عقب بحثاً عن شيء مفقود؟

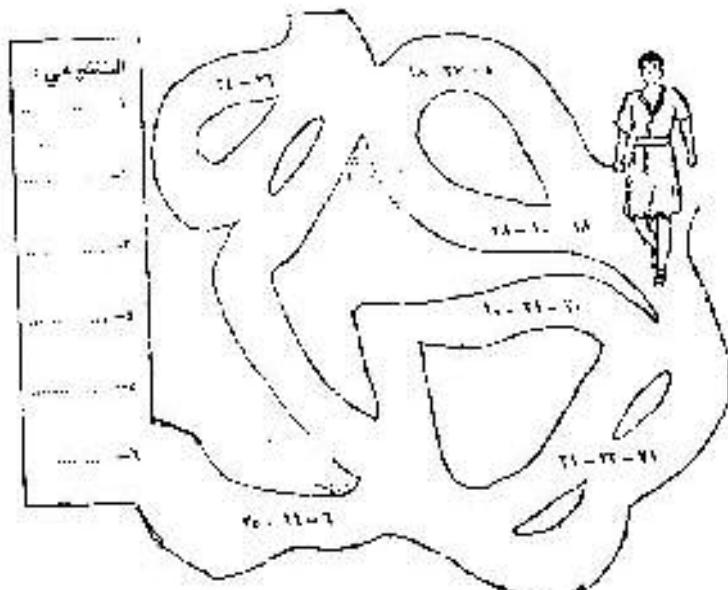
هل لاحظت أن المسيح أعلن أنه يهتم جداً بالبحث عن الخطأ  
ويفرح بتوبيتهم ربما أكثر من فرحة بالأبرار؛ وهو لهذا يسعى لخلاصك متّماً  
سعى لخلاص القديس موسى الأسود والقديس أغسطينوس، فـن الكلمات  
الكتاب المقدس والعطاءات التي تسمعها هي محاولة من الله للبحث عنك،  
كذلك الواقع الذي تعرّفه يحاول الله أن يعلمك فيها أنه يرفض الخطية،  
فربما تحدث مشكلة بسبب خطيبك: كان يوبخك معلمك لأنك حاولت أن  
تفشن .. هي محاولة من الله للبحث عنك للتوقف عن الخطية.

### يا الفرحتي .. المسيح يبحث عن الطهارة ويسعى لخلاصهم!

#### المثل الثالث: الإبن الصال

#### البداية المفردة

هل تعرف : كيف يقود الجزار الخروف للنّجاح بسهولة ؟  
يمسك في يده بعض أغوات البريهم ليجري بها الخروف ويمسك بيده  
الأخرى السكين الذي سيذبح بها الخروف، يسير الجزار أمام الخروف  
-٢٥-



## الأهضان المفتوحة

### قصة ممتعة من واقع مثل الإين الضال

إنعتاد يسوع أن يتحدث إلى الجموع التي تدعى دائمًا، واعطى إياهم عن حب الله ورعايته ورحمته. وزادت يوماً وقف عدد من الكثبة والغريسين مع الجموع التراصية، وهم مخاطبون متذمرون، قائلين في أنفسهم: «يالهم من أنسن بآنسين». أولئك الذين يتبعون هذا الرجل، فإنه يجمع حوله الخطايا والمعاصير. ولا يتورع عن أن يجعلهم وبأكل بعضهم، أي نوع من الأنبياء، هذا الذي يجتمع حوله هؤلاء البالسين».

مظهراً له البرسيم فقط: وكلما تقدم الحروف تأكّل من البرسيم يتقدم «الجزار» خطوات للأمام، وهكذا يسير الحروف خلف «الجزار» مشتبهاً أن يأكل البرسيم حتى يصل به «الجزار» إلى مكان الذبح، وهناك يختفي البرسيم ورُتَّبَر السكين!

هذا ما يفعله الشيطان تباعاً مع الإنسان حيث يغره بأشياء كثيرة خاطئة، وعندما يبدأ الإنسان في السير وراءه ليتلهّذ بما أغراه به، يجد نفسه قد وصل إلى نهاية مؤلمة، هذا ما سنكتشفه معاً من خلال درستنا اليوم.

### أولة للحفظ:

«تُوجّه طريق تظاهر للإنسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت»

(أمثال: ١٤)

١- الإنسان الذي يعتقد أن السعادة توجد في الانفصال عن الله سيحصل على نفس النتائج التي حصل عليها الإبن الحال في الكورة البعيدة، حاول أن تكتشف هذه النتائج (استخدم الشفرة).

٦	٢٩	١٢	٣١	١٠	٩	٨	٧	٦	٤	١	٢	٦	١
١	٣	٥	٣٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

## الصيحة الشوبية:

ووصل الإبن إلى مدينة جديدة لا يعرف فيها أحداً ولا أحد يعرفه، كان غريباً، غير أن أهل المدينة رأوا فيه شاباً يهودياً وسموا حسن المهاشم، تبدو عليه مظاهر القراء، فلقت أنظارهم، ولم يمض وقت طويل حتى إجتمع حوله عدد من الشباب العاطل المستهتر، فرحب بهم واعتبرهم أصدقاء، ثم أصبح قائداً لهم، ومررت الأسابيع والشهور دون أن يفك الإبن في الزمن أو فيما ينبع عنهم، ففيمن تركهم في المنزل.

كان شاباً صغيراً وغانياً، وكان الجبيح يسعون لتجديفه ويسعدون بها لهذا الصبي، وخاصة تلك المجموعة من الشباب الذين التفوا حوله، فكانوا دانها حوله في خروجه ودخوله، وكانوا يمرحون معه ويستمتعون بشهواتهم ولذاتهم معه، وكان هو بالطبع الذي ينفق على هذه المذاقات، كما كانوا يشاركون في الألعاب العنيفة وفي سباق الركبات المنخبة، وهكذا مررت الأيام بين الأكلات الفاخرة والنشروبات الغالية الثمينة، ومهلة، ومهلة، اللذات؛ وكان الإبن الأصغر هو الذي ينفق عليهما.

## سنوات الجموع:

وداع صيت الشاب السيني والمجموعة المتفقة حوله من الأصدقاء، المستهترتين العابثين، وأنصرف عنهم كل الأبرار، وحزن عقلاء المدينة لهذا السلوك السيني، ومررت الأيام وتنافست ثروة الإبن شيئاً فشيئاً، ولم يتبقى منها الكثير، حتى أوشكت على الانهيار، وما زد الأمر سوءاً أن مجاعة

وعلم يسوع ما كان يدور في أذهانهم، ولكنها لم يكف عن الوعظ والتحذير، وقد كانوا أحى الكتبة والقروسيون ينتقدون إليه وقلوسيون ملائكة بالقسوة والتحفظ، يبنون أن يجدوا في كلامه ما يستكتون به عليه عند رؤسائهم، ويرون لهم ما يأخذوا عليه خطأ ضد الشريعة حتى يمكنهم عقابه، لكن يسوع كان يتكلم عارة بالأمتال.

وهاهونا يحكى الآن قصة للجموع، قال يسوع :

## الأب العطوف:

كان لرجل غنى إبنان، وكان له أيضاً خدم وعبيد كثيرون، وكان هذا الرجل آباء محباً عطوفاً نحو إبنيه، و ذات يوم جاء الإبن الأصغر لأبيه قائلاً: "أبي أعطني الآن تصيبني من أثرياث". ولم ينفع الأب بكلمة واحدة تغير عن مشاعره العجروحة وألم قلبه الرقيق تجاه طلب ابنه هذا، وفي الحال قسم الأب ثروته بين ابنيه بحسب الشريعة، وأعطى الإبن الأصغر تصيبه الذي كان يجب أن يأخذه بعد موته.

## الإبن الشارد:

وبمجرد أن أخذ الإبن تصيبه من الثروة، شرع يجمع في حاجياته مستعداً لسفر طويل، وبدون كلمة واحدة لأبيه المحب ولا لأى من أحبائه، وبدون نظرة واحدة لأخيه وبنته، سافر الإبن إلى بلد غريب يعيش متفرداً حياة جديدة.

إلا أحدهم الناس دلانا، وهو أن يرعى قطاعاً للخنازير، ولكن لا بد أن يقتيس  
والأهات جوعاً.

وذات يوم بينما كان ينتمي إلى الخنازير وهي تلتسم طعامها، شرد  
بذاته بعيداً، والجوع يعرق أحبثاه، وتنهى له قام وخفف بعضاً من هذا  
ال الطعام والتهمه هو، نعم آه توأخذ بعضاً منه ليهلاً أهشها: «أرغة، إيه؛  
ما هذا البزس، وما هذا الحلب الذعيب وصل إلبه، وبانفعل أختطف بسرعة  
واحدة من ثمار الخرنيب وغضمها بصعوبة».

### وعاء إلى نفسه:

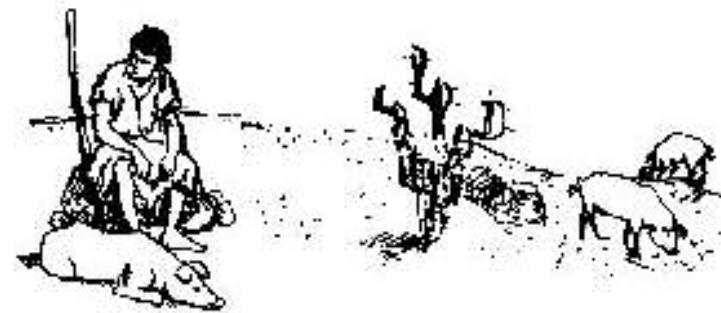
في تلك اللحظة ويهـما ضميره يستيقظ، ويذكر ما اقترف من شرور  
غبية، وصار يحدث نفسه تلقلاً: «لقد كنت إينا مكرماً لأب طيب حنون،  
لديه من الخدم والعبيد الكثير، وهم يأكلون ويشربون ويقضل عنهم، بينما  
أنا الآن جائع عار». وفاض به الحنين والشوق وبكي بحرقة مكسورة القلب  
بانسا حزيناً، وفجأة قال في نفسه: «سأقوم الآن وأرجع إلى أبي وأقول له:  
يا أباًتاه أخطأت في السعا، وقد أملك ولست مستحقة أن أدعى لك إينا،  
اجعلنى كأحد أجراثك».

### هل سيفلنك؟

ولم ينتظر بعد ذلك لحظة ولم يتكلّا، أدرك كم كان قاسياً على أبيه الطيب.  
وكم كان أنانياً، أدار شهراً للتقطيع الخنازيري، وروع المقر والبابـــ والعمارـــ.

شديدة إيجناحت البلاد، فقل الطعام وصار شحيحاً، وتم يتزوج الإبن بهذه  
المجاعة في بادئ الأمر، إذ كان منكلاً على ثروته، ولم ينتبه إلى أنها  
أخذت تنتهي، وكان يظن كذلك أن أصدقائه سيكونون عوناً له وسداً في  
شدة، ولكن هيهات لم يبق واحد منهم حروقه: بل تركوه جميعهم بعد أن  
نفت ثروته دون مبالاة أو اكترات طاناً لم يصبح له أي فرع لهم أو منحة.

### ثوار الخطبة:



حينئذ أدرك الإبن الأصغر أنه أصبح مقلساً مهجوراً وحياناً في بلد  
غريب لا يعرف فيه أحد، حقاً ما أسوأ هذا الحال، جام وتعري، ولم يصبح  
هناك بد من أن يبحث عن عمل، ولكن أي عمل سيجد بعد أن عزفه الناس  
بأخلاقه السيئة، فقد الجميع ثقبيه فيه، فتم يتحسن أحد لأن يوكل اليه  
عناء، أو ياتمه عليه، وخاصة بعد ما رأوا سنوكه السابق، يبحث الإبن  
كثيراً حتى صار يستعطف الناس وينوسل إليهم من أجل أي عمل مهماً كان  
حقيراً، وأخيراً وجد هذا العمل، وكان من الأعمان الوحشية التي لا يقبلها

وخرج من تلك البلدة البعيدة، وبدأ رحلة العودة الطويلة والمرهقة إلى بيت أبيه.

### الأهضان المفتوحة :

وبينما كان لا يزال على بعد مسافة طويلة من منزله، رأى الأب المحب إذ كان واقفاً متظاهراً عودته بثوق ولهمة، على الرغم من أن شكله تغير، فقد تمرقت ملابسه وصار يعشي كالأعرج.

كم حزن الأب، كم شعر بالأسى حين رأى ابنه ذا اللباب المزقة، الذي نسي أسرته لفترة طويلة حباً في ذاته، جرى الأب نحو ابنه فاتحعاً ذراعي محبته، وعانقه طويلاً وقبله بحب ولهمة وحرارة.

قال ابنه " ولكن يا أبي قد أخطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك إيناً" ، ولم يدرك الأب يكمل ما كان يريد أن يقوله، بل أخذه بفرح إلى المنزل، وهو يمسنه، آمراً خدمه قائلاً : " أحضروا الحلبة الأولى والبسوه، وأحضاروا خاتماً ليده، وهذا لرجليه، وأذبحوا العجل المسمن، ودعونا نأكل ونفرج لأن ابنى هذا كان بهذا فعنده وكان ضالاً فوجد فاسع العبيد لينفذوا ما أمر به سيدهم، ونهال الجميع وفرحت قلوبهم وكأنهم في عيد كبير" .

قال يسوع هذا انتل عن الأب الصحب وإربنه الصال التائب، ليطمئن الخطأة المساكين الذين يستمعون إليه، ويعطيهم الأمل في الفخران إذا ما عادوا إليه، هنا في الوقت الذي يقف فيه الكتبة والفرسانيون متعاطفين عابسين حائرين" .



## الابن الأكبر:



وعاد الابن الأكبر من الحقل.  
ولم يكن يعلم بعوده أخيه الأصغر.  
 بينما هو يقترب من المنزل سمع صوت  
 موسيقى وصوت فرح وإبتهاج عظيم.

فسأل : " ما هذا الذي يحدث؟ " فقالوا له : " إن أخاك الأصغر قد  
 عاد ، فذبح أبيك العجل المسن ليحتفل بهذه المناسبة السعيدة " .

غضب الابن الأكبر واغتاظ ولم يدخل المنزل ، فلم يكن يريد أن يقابل  
 أخيه ، ولا أن يستترك في الإحتفال بعودته ، وحزن الأب حين علم أن إبنيه  
 الأكبر لا يود الدخول ، وأنه لم يفرح بعودة أخيه ، فخرج الأب وتسل له أن  
 يدخل ويفرح معهم ، لكن الابن الأكبر أجاب أبوه بعبارة قائلًا : " لقد خدمت  
 سنتين كثيرة ، ولم أخطئ إليك أبدًا ، ولم أنسى واجباتي تجوك ، ولكنك لم  
 تعطني يوماً شاة صغيرة لازدحها وأفرح بها مع أصدقائي ، ولكن بمجرد أن  
 عاد إبنك هذا الذي تركك ، وفجع مالك في الشر ، خانته إليك احتفلت به  
 واقتلت له عبداً وسلّمته " .

فوجئ الأب بإبنه الأكبر قائلًا : " أنت معن داعماً ، وكل ما هو لي فهو  
 لك ، ولكننا الآن يجب أن نفرح ونتنجز لأن أخاك كان ميتاً فعاش وكان  
 ضالاً فوجد " . وأدخله إلى المنزل ليباركهم بحفناتهم وسعادتهم . تعد الله

(أ) كوبأ كعم وهر دهتان يو كبمو

(ب) كدوم بلأ كدوكلأ أدوه كوقأ

(ج) كدبود لـ بـ قـ وـ سـ كـوبـاـ فـ غـ دـ

(د) كتدوم بـ بـ صـ بـ آدم حـ وـ فـ دـ سـ

\* رتب المصور الأتية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها :

﴿لَا هُوَ أَنْدَلَعْتَ بِهِ وَلَا هُوَ مُفْرِجٌ عَنْكَ﴾

هناك سبع خطوات هابطة وسبع أخرى صاعدة بحسب (لواء ١٢ : ٤٤)



يالفرحتو .. فالمسيم يقبل توبيخنا ويفرم بها .

### الأهم في الآيات

لعلك تتتعجب كيف يمكن أن يغسل الله الخطأ ! وهل يفعل هذا دائمًا أم بشروط أو في وقت معين

**﴿الشفرة السحرية﴾ :**

لديك جدول به شفرة حروف تستبدل كل حرف من الأبجدية بالحرف الذي يقع أسلته جرب أن تستخدمها مع كلمة (الشخصية) فستحصل على كلمة جديدة تكرر المحاولة مع الكلمة الجديدة مرة واثنتين وثلاثة حتى تحصل على الكلمة لها معنى .



٣. ضع علامة صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- (أ) طلب الابن الأصغر من أبيه نصيحة من المال
- (ب) أخذ الابن الأصغر نصيحة من المال وسافر إلى كرة بعيدة
- (ج) انقذ الابن الأصغر ماله في الكرة البعيدة بخدمة وتعقل
- (د) عندما نفذ ثانٍ من الابن الأصغر اشتغل راعياً ل股民
- (هـ) كان الابن الصالب سعيداً في الكرة البعيدة وهو يرعى الغنم
- (و) وقف للأصدقائه بجانب الابن الصالب عندما احتاج إلى المال
- (ز) كان الابن الصالب يشتمي أن يأكل اللحوم والفاكهـة

المسيم يدعو الخطأة للتوبة •  
المسيم يبحث عن الخطأة ويسعى لخاطئهم  
المسيم يقبل توبتنا ويساعدنا علينا  
المسيم يقبل الخطأة فهو أقرب ومهما كانت خططيتهم

٦- احذف مه نفعك في التزول اقر (أمثال الانطال) وقم بال التالي:

- ١- حدد خطية تشعر أنك تسقط فيها.
  - ٢- راجع نعمك في المرات التي لفت نظرك المسيح إلى الخطية.
  - ٣- أشكر المسيح على اهتمامه بتوبتك عن هذه الخطية.
  - ٤- قرر أنك ستتوب عنها واعترف بأنك أخطأت الله فيها.
  - ٥- حل الله وعده أنك لن تكرر مثل هذه الخطية.
  - ٦- حدد أفعالاً ستقوم بها لتؤكد لنفسك والله أنك لن تكرر هذه الخطية.

اقرأ مثيل الفرس والعنقار (لوحة ١٠ - ١٤)

ولاحظ صلاة العشار التي تدل على توبته، وحاول أن تكتب صلاة مثل  
نمير فيها عن توبتك لله لاحظ كانت صلاة العشار قصيرة ( ٤ كلمات )  
ولكنها كانت مؤثرة.

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ص	ج	ش	و	خ	ن	د
د	ذ	و	ف	س	ش	ص
د	ذ	و	ف	س	ش	ص
ث	ه	م	د	ذ	ف	أ
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
خ	ز	ط	ل	س	ي	ح
ك	ل	م	ن	هـ	وـ	يـ
طـ	عـ	كـ	بـ	رـ	تـ	قـ

**هل أكتشف الكلمة التي يمكن أن تتحول إليها الخطبة؟**

هذا هو العجب .. لو تغيرت الخطية لوبة (متلماً حدث في الشفارة السحرية) يقبل الله الإنسان ولا يهم الوقت أو حجم الخطية فاليسير يغفرها

لست خطيبة بلا غرمان إلا التي بلا توبه

بالغرض حتى قال المسيح يقبل الخطأة في أي وقت

## ملخص كتاب الدين المسيحي

### تعاليم السيد المسيح بأمثلة عن قبول التائبين

س : ما المقصود بالمثل ؟

المثل هو قصة رمزية من أحداث الحياة تتناول أنواع المسلوك ونتائجها.

س : لماذا استخدام الرب الأمثال في تعاليمه ؟

للو주ح لهم أن مملكته روحية ولهمت أرضية لأن الأمثلة سهلة الفهم. فهي من الحياة اليومية لأنها تحمل الحكمية البلاغية.

### مثل الخروف الضال :

+ الواعي : يشير إلى الله يسع.

+ التسعة وتسعون خروفاً : يশمرون إلى البشرية كلها.

+ الخروف الضال : يشير إلى الإنسان الخطاط.

+ بيت الراعي : يشير إلى الكنيسة أو كورشليم الصهاينة .

س : لماذا تستفيد من المثل ؟

(١) السيد المسيح هو راعينا.

(٢) الله يعنى بكل فرد.

(٣) معنـية الله لا تتركنا.

### مثل الدوهم الملقود :

+ المرأة : تشير إلى الكنيسة التي تبحث عن أبنائها.

+ العشرة دراهم : يشيرون إلى أبناء الكنيسة.

+ والدرهم الضائع : هو الشخص الذي ضاع في هذا العالم.

+ السباح : يشير إلى الروح القدس وعمله في الكنيسة.

س : لماذا نتعلم من المثل ؟

+ الكنيسة والأسرة مصوّتين عن خلاص التغوس .

ا الله يفتش عن التغوس الصالحة .

+ فرح السماء بعودة النفس البشرية.

+ يوضح عمل الروح القدس في الكنيسة في البحث عن المخلصين.

### مثل الإبن الضال :

+ الأب : يشير إلى الآب السماوي الذي يقبل الخطاط.

+ الإبن الأصغر : يشير إلى الأمم أو الإنسان الخطاط.

+ الإبن الأكبر : يشير إلى اليهود الذين لم يستفيدوا من الخلاص.

+ الحلة الأولى : ترمز إلى رجوع الإنسان إلى كرامته.

+ الخاتم : يشير إلى عزيزون الروح القدس

+ المجل المسمن : يشير إلى الذبائح في العهد القديم وإلى التناول في العهد

الجديد.

س : لماذا نتعلم من المثل ؟

+ الحياة بعيداً عن الله تسقطنا في ثبور الجسد.

+ التعب والعذاب للإبن الأصغر عنده ترك أبيه.

+ النفس لا تشبع إلا مع الله والأب يقبل أبناءه احتفاظاً بمحبة.

+ رجوع الإبن الأصغر إعلان عن الاشتياق إلى الخلاص من الخطية.

## محفوظات: مذ ١٣

### بارك يا نفسى الرب

- ١ - باركى يا نفسى الرب ،  
 وكل ما فى ياطنى ليبارك اسمه القدوس.
- ٢ - باركى يانفسى الرب ،  
 ولا تنسى كل حسناته.
- ٣ - الذى يغفر جميع ذنبوك .  
 الذى يشفى كل أمراضك .
- ٤ - الذى يفدى من الحفرة حياتك .  
 الذى يكللك بالرحمة والرأفة .
- ٥ - الذى يشع بالخير عمرك ،  
 فيتجدد مثل النسر شبابك .
- ٦ - الرب مجدى العدل .  
 والقضاء لجميع الظالمين .
- ٧ - عرف موسى طرقه ،  
 وبنى إبراهيم أفعاله .
- ٨ - الرب رحيم ورؤوف ،  
 طوبل الروح وكثير الرحمة .
- ٩ - لا يحاكم إلى الأبد ،  
 ولا يحقد إلى الدهر .
- ١٠ - لم يصنع معنا حسب خطايايانا ،  
 ولم يجازينا حسب آثائنا .

من القيد إلى الحرية (اقرأ من أسفل الشكل)



## كل ما في باطنك:

قد تدخل إلى الكنيسة فتخلع حذاءك، أو تترك قبعتك أو شمسئتك خارجاً، ولكن المزמור يقول كل ما في باطنك، أي لا تترك شيئاً من مشاعرك خارجاً: سواء كان قلقاً أم هم، خوف أو لوعة، ألم أو فرح أو شكر، كل ما في داخلك قد يهلهل قلبك، ولتهارك إيسه القوس بقلبك ولسانك.

## ستة أعمال يقوم بها الوب:

١- يففر : يهداً هذا المزמור من القاع، من عمق الخطية حين يغفر للإنسان جميع ذنبه.

٢- يشفي : الرب يشفى أمراض النفس والجسد.

٣- يندي : أي ينقدر من المخاطر والمخاوف، والفتنة يعني دفع ثمن لحرماتنا وخلاصها.

قطة : سقط الإنسان في حفرة، فاتي موسى وقال له أصعد، فلم يستطع، فألفي له بلوحين من الحجارة، عليهما الوصايا العشر. وهكذا فعل جميع الأنبياء، أما السيد المسيح فنزل إلى الحفرة بنفسه: وأصعد الإنسان منها، دافعاً الثمن بدم صليبه.

## تأمل :

إن الناس إذا المخاطر (أمراض - جرائم - زلازل - مجاعات - بطالة ... الخ) قد يصابون بالقدرة (التواكية)، أو التشاورية (اليسام)، أو

١٠ - لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض

قويت رحمته على خائفه

١١ - كبعد المشرق من المغرب

أبعد عننا معاشرتنا

١٢ - كما يتراوأ الأب على البنين

يتراوأ الرب على خائفه

١٣ - لأنه يعرف جبلتنا

يدرك أننا تراب نحسن.

## التفسير :

إن حياتنا كلها يجب أن تفهم في إطار مراحim الله وإحساناته، فهو الذي خلقنا، وقدانا، وثبتنا وهو يجدد حياتنا عندما نتفنى.

## خطيبة الشيطان:

لقد خلق الإنسان ليسبح الله، ولكنه كثيراً ما ينسى إحساناته، ربما يكون قد اعتاد عليها، أو ينسفل بها عن الله ، فباهتم بالمعطية ونسى معطيها، ولذلك يقول المزמור مرتدين باركي ينفسى الرب، ولا تنسى هذا العمل الجليل.

لقد كانت خطيبة الشيطان الرئيسية أنه رفض العبادة، رغم أنه كان قبله من الملائكة، لكنه إذ نسى أن يشكر الله وطلب أن يرتفع: سقط في هوة عصبية.

الطيران . وهكذا يدرينا الرب ويساعدنا لكي نطلق ، ويجدد شبابنا ، فلا  
نشيخ ولا نتعصب في التجارب مع مر الأيام .

بعد ذلك يستخدم التزمر أكثر من صورة يصور بها الرب نفسه :

**الرب القاضي** : هو مجرى العدل ، لم يجازنا حسب خطايانا ، بل أبعد عننا  
معاصينا بعد المشرق من المغرب . وكعول السماء عن عمق  
البحر ، هكذا فإن رحمته أكثر من خطايانا ( آية ٩ ) .

**الرب سعد التاريخ** : فهو الذي علم موسى طرقه ، وسار مع أناشئ رغم  
عصياتهم ، وقد أوفى بعهوده ، ودامت مراحمه ( آية ٧ )

**الرب الآب** : إن الرب ليس معطياً فقط ، ولا موافقاً أو ملك فقط ، بل أنه  
آب الرحوم ، يتراوّف على خلقه . فمخافة الرب هنا شرط  
للبنوة ( آية ١٣ ) .

**الرب الخالق** : فهو يعرف ضعف طبيعتنا ، يرى للخطأ ويعرف أننا تراب  
رائل ، فلا يقوس علينا ، بل يعانتنا بالرحمة ( آية ١٤ ) .

**هذا هو ما يفعله الرب ، فماذا فعلت أنا من أجله ؟**

#### لـ تـ دـ وـ لـ لـ يـ

أكتب قائمة بالمخاطر والمشاكل التي تعرّضنيّة في هذه الأيام !

أكتب قائمة أخرى بعظايا الله المشيئة كما تجدها في التزمر .

الإباحية ( الناكل وشرب لأننا نحن [ نموت ] ) ولكن الرب يغدينا من كل هذه  
الأخطار . فاتعلج إذاً هو الإيمان .

**٤ - بكلل** : فالإنسان إذا استقام في النعمة ، تبدوا البركات على وجهه ،  
وفي حياته ، وينتكل برحمته الله ورافته فيكون وديعاً ، حادثاً ،  
وائقاً .

**٥ - تشبع** : فالرب يشبع احتياجات الإنسان النفسية والجسدية  
والروحية طول العمر ، لأن عطاءه ثابتة ومحبته مستديمة .

كنت فتى وقد شخت ، ولم أر صديقاً تخلى عنه " ( مز ٣٧ : ٢٤ - ٢٥ )

**٦ - يجدد** : يتجدد كالنسر شبابك .  
النسر ملك الطيور ، وهو يستمر في القفص حتى عند شيخوخته ،  
وعيناه لا تكلا ، ويهكى أنه إذا شاخ النسر وضاق عليه جلد ، فإنه يحك  
نفسه بين صخريتين حتى يسقط الريش القديم وينبت له ريشاً جديداً !!  
**قصبة** : يشهد المؤمن نسر صغير وجده نفسه موضوعاً مع قراع الدجاج ، قبل  
أن يذبحت له ريشاً أو يقوى على الطيران ، فما حتمل رائحة العفن الكريهة  
والسكنى في الأرض حتى تعكن من الطيران ، فحلق في السماء ، ولم يهدأ  
وهذا ما يفعله المؤمن الذي يريد حياة سامية .

+ كذلك يهكى عن أنثى النسور ، إنها تعلم أولادها الطيران ، بأن  
تدفعهم دفعاً من حافة العش ، فيبدأون في رفع أجذحthem ، ولكنها لا تتركهم  
يسقطون ، بل تطير أسفلهم لتحملهم ثانية إلى العش حتى ينجرأون على

## أسئلة علم الوحدة الثانية :

### خلق الكون (الله وآياته)

#### أولاً ، أسئلة الصواب والخطأ :

ضع دائرة حول الحرف (ص) إذا كانت الجملة صواباً أو الحرف (خ) إذا كانت الجملة خطأً -

ص .. خ (١) خلق الله الإنسان الأول آدم ووضعه في جنة عدن .

ص .. خ (٢) أعطى الله الإله آدم الحق أن يسمع جميع البهائم طيور السماء، وجميع حيوانات البرية .

ص .. خ (٣) بعد أن طرد الله آدم وحواء من جنة عدن تركهما إلى الأبد .

ص .. خ (٤) الخطية مثل الميكروب الذي تنتقل عدواه إلى الآخرين .

ص .. خ (٥) يقتل قابيل أخيه هابيل دخلت الخطية إلى العالم .

ص .. خ (٦) بعد سقوط آدم وانتشار الخطية وعد الله بسان يرسل مخلصاً

ص .. خ (٧) السيد المسيح لا يقبل توبة الخطاء .

ص .. خ (٨) بحسب إنجيل لوقا: الخطية يتبعها الموز الروحي .

ص .. خ (٩) تنبأ زكريا النبي عن دخول السيد المسيح إلى أورشليم .

ص .. خ (١٠) تنبأ داود النبي بأن السيد المسيح سيرث عرشه .

#### ثانياً ، أسئلة المقابلة :

ضع في مكان النقط أمام كل عبارة في العمود الأيمن الرقم الذي يناسبها من أرقام عبارات العمود الأيسر : -

- |                |  |
|----------------|--|
| ١ - داود النبي | أ ( .. ) غضب من أخيه جداً وقام رفقة            |
| ٢ - توما       | ب ( .. ) وجد نعمة في عيني الرب                 |
| ٣ - الغضب      | ج ( .. ) ذلك نوع كان رمزاً                     |
| ٤ - الكنيسة    | د ( .. ) دخول خطية القتل إلى العالم كان بسبب   |
| ٥ - هرقل       | هـ ( .. ) تنبأ في العهد القديم عن أحداث الملوك |
| ٦ - الحقد      | هـ ( .. ) نوع                                  |
| ٧ - قابيل      | جـ ( .. ) تنبأ في العهد القديم عن أحداث الملوك |

#### ثالثاً ، أسئلة المخيم والمفهوم :

ضع دائرة حول الحرف "أ" أو "ب" أو "ج" أو "د" التي تع示ل الإجابة

الصحيحة :

- |   |            |
|---|------------|
| ١ - بعدهما أخطأ آدم وحواء وخالقاً ومية الله أحشاً أنهما : | أ - فرحان  |
| ب - عريانان   | ج - غاضبان |
| د - مريضان  |            |

٢ - كان نوح يحب الله ويطهّيه، وزير بي أولاده على طاعته أيضًا.

٣ - يقول رب الإله "وضعت في السحاب ف تكون علامه يعني وبين

٤ - السيد المسيح يبحث عن ..... ويفرح بتوبيتهم أكثر من فرحة

٥ - ليست خطية بلا غفران الا التي بلا خاطئها

### خامسًا : أسئلة المقال :

أجب على الأسئلة الآتية :

١ - ماذا أراد رب الإله أن يعلم الإنسان عندما أليس آدم وامرأته أفعمة من الجلد؟

٢ - وعد الله الإنسان بأن يتبعاهوا بالخلاص والعنابة، وضح هذه العبارة من خلال قصة نوح والفالك؟

٣ - يحدثنا العهد القديم عن كثير من النبوات الخاصة بميلاد السيد المسيح وأحداث حياته المختلفة وحتى صلبه، اختر بعض هذه النبوات وتكلم عنها؟

٤ - ما هي الخطوات التي يقدمها لنا إنجليل لوقا البنمير من أجل مساعدتنا على الحصول على النور والفرح بها؟

٢ - أول ملابس في تاريخ البشر كانت مصنوعة من :

أ - ورق الشجر

ج - الجلد

٣ - طلب رب الإله من نوح أن يبني :

أ - منبع ترب

ج - محارباً

٤ - من الأعمال التي يقوم بها رب ليقيمنا من الخطية :

أ - المغفرة والقداء

ب - الخلق

د - إقامة الموتى

٥ - النساء تفرون بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين لا يحتاجون إلى :

أ - مغفرة

ج - رحمة

د - توبة

### رابعًا : أسئلة الإكمال :

أكمل ما ينقص في مواضع النقاط في كل من الجمل الآتية :

١ - قدم هايبيل ذبيحة من أحسن ..... لديه ، بينما قدم قايين ذبيحة من ..... الأرض، وقبل رب ذبيحة ..... ورفض ذبيحة

الوحدة الثانية : خلق الكفر (الله ۱۰۱ نسخة)

الإيجابات النموذجية

أولاً : أسئلة الصواب والخطأ

٤- ص ٢- خ ٣- ص  
١- ص ٥- خ ٦- ص

٨- ص ٧- خ  
٩- خ

ثانياً : أسئلة المقابلة

٤- الكنيسة ٣- العقوب  
٧- قايين ٥- نوح

٦- داود النبي

ثالثاً : أسئلة الاختبار المتعددة

٤- أ ٥- ج ٦- د  
٧- ب ٨- ج ٩- د

رابعاً : أسئلة الإكمال

١- الخراف شمار هايل قايين

٢- سام حام يافث

٣- قوسى ميدق الأرض

٤- الخطأ بالآباء

٥- نوبة

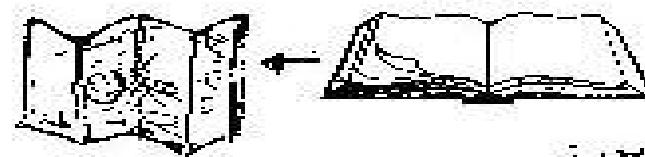
٥- يقول الكتاب المقدس عن السيد المسيح وعمله فينا "يجدد كالنسر

شيابك" اشرح ما أهمية هذا العمل بالنسبة للمؤمن؟



## كتاب تستخدم ورقة التلميذ

تعليم وتحفيظ المعاشرة بمدارس الأحياء



تجدد في معظم هذه الدروس

ورقة للنلعمت يقوم انتخدم او رب الائرة متصوره لكن شخص وحي تحلح  
لنشاط المزلي وتجد جواً فجنة ونطاعه ونعيونه ونعيونه والتنبيهات والانشطة  
البيئية التي تقييم مقوم اندوس . . .